الكواكب

العدد ٨٢٢ - ٢ مايو ١٩٦٧ - ٥٠ مليما



صباح تبكي
في مطار القاهرة !

دراسة صريحة لمأساة
ليلى مراد !

الفصل الثاني من
أخطر مسرحية
في أمريكا
"ليدي ماكبيرد" أو
"اغتيال كنيدي" !

قصة حياة كابتن الترسانة
مصطفى رياض

عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

كلمات

● مصيبة الحياة انها لاتتسع لكل اولئك .. الفاتنات !

سين فلين !

● الفقر شيء جميل فى قصائد الشعر .. قبيح جدا فى البيت

سيلفى فارتان

● عندما ييأس الكاتب من الناشرين .. يبدأ فى الكتابة للاجيال القادمة ..

ناقد التايمس

● نم مبكرا واستيقظ مبكرا .. تحرم نفسك من مقابلة اهم شخصيات المجتمع !

موريس شيفالييه

● الاوبرا .. شيء ساحر تستمتع به العين وتطرب له الاذن .. على حساب الادراك والفهم !

ماريا كالاس

● التثاؤب صيحات صامتة .

ناقد مسرحى امريكى

● جسم الانسان مصنع رائع .. واروع ما ينتجه الحب ..

ميريل دارك

● الحب هو الشيء الذى يبقى عندما ينتهى كل شيء اخر .

ب . ب

● اكبر أعداء الممثل ... نفسه

سيدنى سكولسكى – ...شهور

● بين الادوار التى يقال انى اتقنها دور السكير .. ما رايكم فى انى نادرا ما اذوق الخمر ؟

انتونى كوين

● لو ان للحيوانات عقولا لارتكبت نفس الحماقات التى نرتكبها ..

ماى وست



ب . ب

برقيات ضاحكة

لندن : «ريتشاردبيرتون» .. طلب منهان يكون المعلق فى فيلم تليفزيونى عن النجم الراحل « همفرى بوجارت » .. عندما سمعت بذلك ارملة بوجارت النجمة « لورين باكال » ارسلت اليه قائلة انها أولى منه بذلك العمل ، لورين متزوجة الان من فنان شاب اسمه « جاسون روباردز » .

هوليود : «ستيفماكوين»عرض الزواج علىزميلته النجمةالجديدة « انجر ستيفنز » .. كان ردها لا ما نع .. سوف اضع اسمك فى القائمة واتصل بك عندما ياتى دورك !

طوكيو : شون كونرى – جيمس بوند – شكا منالاسئلةالسخيفة التى وجهها اليه الصحفيون عند وصوله .. فيما يلى نماذج لتلك الاسئلة واجاباته عنها .

س : بعد ان قمت ببطولة افلام الجاسوسية .. هل فكرت فى ان تشتغل جاسوسا ؟

ج – بالطبع لا ..

س : ماذا تفعل باولادك عندما لا يطيعونك ؟

ج – اضربهم .. كما يفعل اى انسان فى مثل هذه الحالة ؟

س : هل تكره ربطات العنق؟لماذا لا تلبس الان واحدة ؟

ج : لا اكرهها .. الدنيا حر !



اليزابيث تايلور



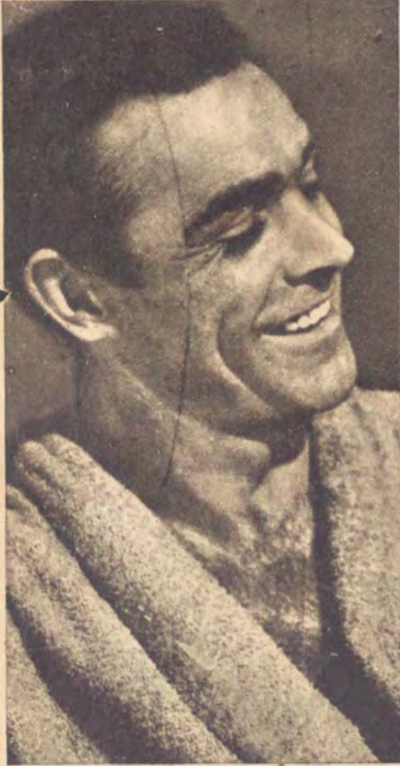
انجر ستيفنز

لقطات

اليزابيث تيلور ... استمتعت بتسريحة جديدة هذا الاسبوع .. ابتكرها لها « الكسندر » اشهر حلاقى باريس .. الكسندر فىهذه التسريحة اخذ من شعر « ليز » واضاف اليه .. ثم غير ماكياج عينيها فجعل لها ما يسمى ب « عينى الغزال » . خطوط العينين استخدم فيها قلماجديدا رمادى اللون ..

ملحمة الشاعر الاعمى « ملتون » استوحى منها « باليه » اثار اهتماما كبيرا فى بريطانيا وفرنسا طوال الشهر الماضى .. قام ببطولته نجم الباليه الفرنسى « رودلف نورييف » ونجمة الباليه الانجليزى « مارجوت فونتين » .. صمم الباليه «رولان بتى » .. امتاز هذا الباليه بالحركات الشاقة المستوحاة من العاب القوى .. وفى اللقطة « نورييف » فى دور « آدم » ... ومارجوت فى دور حواء ..

« جين كيلى » نجم الافلام الاستعراضية فى فترة ما بعد الحرب الثانية .. يعود الى الشاشة قريبا ولكن من وراء الكاميرا فقط .. اى مخرجا .. الفيلم اسمه « دليل الرجل المتزوج » ويستخدم فيه «كيلى» مجموعة من اجمل الراقصات .. واللقطة تمثله اثناء اخراج الفيلم مع راقصة زنجية اسمها « بات سايرز » .. سبق ان اشترك « كيلى » فى اخراج بعض الافلام التى مثل فيها ..



شون كونرى

بدون تعليق

● « فريد استير » ملك الافلام الاستعراضية منذ ربع قرن .. يعود الى الشاشة فى فيلم تقاسمه بطولته « بتولا كلارك » .. لا يزال « فريد » قادرا على الرقص رغم تقدمه فى السن .. فقط سوف يكون فى الفيلم«والد» الفنانة الشابة !

● « ماساة مايرلنج » يعاد اخراجها للشاشة .. يتقاسم بطولتها « ميل فيرر وتيرنس ستامب » وتصور فى النمسا وفرنسا .. القصة – اذا كنت لا تذكر – هى قصة ولى عهد النمسا الذى انتحر مع محبوبته ليأسهما من الزواج .. وهى حادثة واقعية اثارت ضجة عالمية فى حينها وقدمت على الشاشة مرارا من قبل !

● « جين مانسفيلد » نجمة الاغراء الامريكية .. طردوها من لندن فى الاسبوع الماضى .. كانت قد تعاقدت على جولة للغناء فى الملاهى وتسجيل بعض الاسطوانات .. ولكن الجمهور اعرض عن حفلاتها فاعلنها المتعهد بفسخ عقده معها .. واعلنته « جين » بانها سوف ترفع عليه قضية تعويض .

مأساة .. ليلى مراد

الملحنون يخافون من صوت ليلى مراد

تحقيق : حسين عثمان



ليلى مراد

● من الذى حكم على .. ليلى مراد بالعزلة ؟

● الإشاعة الخطرة التى أطلقها أنور وجدى على .. ليلى مراد

سؤال يتردد على الالسنة .؟

اين ليلى مراد .. ؟

ولماذا تعيش فى عزلة بعيدا عن الاضواء .. ؟

ولماذا لا تقدم الاذاعة انتاجا جديدا من اغانيها ؟

وهل فقدت صوتها ..؟ هل فقدت حلاوته ونعومته ومميزاته الغنائية التى لم تتوفر فى صوت خر خلال العشرين سنة الاخيرة ؟

وهل صحيح انها فريسة مرض عصبى وازمة نفسية نتيجة الاوهام التى تعيش فيها .. ؟

ان ليلى مراد كانت يوما ما مطربة الشاشة الاولى بلا منازع وقد ابتعدت عن الاضواء وهى فى القمة لا تنازعها فوقها مطربة سينمائية اخرى .. بل هى المطربة الوحيدة التى تقاضت اكبر اجر فى السينما بعد ام كلثوم

فما هو سر عزلتها ؟ واسباب ابتعادها عن الاضواء ..

لقد عرضت عليها فى خلال السنوات العشر الاخيرة عدة عروض للعمل بالسينما والظهور فى حفلات هامة ، ولكنها رفضت كل هذه العروض وقبلت عرضا واحدا هو تسجيل أغان للاذاعة والاسطوانات واغلب هذه الاغانى ــ مع الاسف الشديد ــ احتفظت بها الاذاعة فى ارشيفها او مخازنها ولم تقدمها لجمهور المستمعين بينما البرامج الغنائية التى تقدمها الاذاعة فى محطاتها المختلفة تزدحم بأصوات النكرات .. !

ان الحقيقة التى خرجنا بها من هذا التحقيق الصحفى أن ليلى مراد هى التى حكمت على نفسها بتلك العزلة .. ووراء ذلك قصة .. تعال معى لتستمع اليها من بدايتها ..

ان بداية القصة كانت فى اوائل عام ١٩٥١ عندما طلقت ليلى مراد من المرحوم انور وجدى ، ورأت ان



الإذاعة رفضت مطالبى .. فعدت إلى عزلتى من جديد

تسافر الى الخارج طلبا للراحة والاستجمام ، فقد جاء هذا الطلاق نتجة متاعب نفسية كثيرة اثرت على صحتها ونفسيتها تأثيرا كبيرا ..

والذين يعرفون انور وجدى يذكرون انه كان – رحمه الله – يحب ليلى من اعماقه وحين وقع هذا الطلاق اقتنع انور بأن ليلى قررت ان تضع حدا لعلاقتهما الزوجية وانه اصبح مستحيلا أن تعود بينهما العلاقة .. فاعلن انور حرب الاشاعات على ليلى مراد ، وسخر كل ذكائه فى نشر الشائعات المثيرة حولها ، ومن بين هذه الشائعات اشاعة خبيثة كادت فعلا تؤثر تأثيرا كبيرا على مكانة ليلى مراد فى نفوس العرب الذين أحبوها كفنانة .. فقد اشاع انور بدافع من غضبه على ليلى مراد ، انها سافرت سرا الى مكان مجهول حيث زارت بعض المنظمات السرية التابعة لاسرائيل وتبرعت بملغ خمسين الف جنيه لاهداف اسرائيل

وقامت الدنيا وقعدت فى كل البلاد العربية ، وسرت هذه الاشاعات وانتشرت واسرعت ليلى مراد بالعودة الى القاهرة لتكذب هذه الاشاعة الظالمة ، وتستشهد باشهار اسلامها على يدى المرحوم الشيخ محمود ابو العيون وتؤكد ان هذه الاشاعة ليست الا مكيدة حاول صاحبها او مصدرها ان ينتقم منها انتقاما رهيبا ليقضى على مستقبلها كفنانة ولكن هواة السوء ومروجى الاشاعات كانوا اسبق منها فى اطلاق العنان لخيالهم يضفى على الاشاعة عشرات القصص التى تؤكد صحتها ..

ولكن فى عام ١٩٥٣ اجرت بعض الجهات المسئولة فى القاهرة تحقيقا دقيقا اسفر عن براءة ليلى من تلك الاشاعة الكاذبة وأصدرت بيانا تعلن فيه الحقيقة وهى ان ليلى مراد بريئة تماما ..

ولكن ليلى مراد الفنانة الرقيقة المرهفة الحس تأثرت تأثيرا كبيرا من هذه الشائعة الظالمة ، واصبحت تخشى كل شىء .. وتخاف الناس خوفا كبيرا .. وتضن بثقتها وصداقتها حتى على الذين لمست حبهم وتقديرهم وايمانهم الصادق ببراءتها من هذه الشائعة الظالمة ..

ومع الوقت كبرت مخاوف ليلى مراد وازدادت وتأثرت كل تصرفاتها بهذه المخاوف ، وانعكس كل ذلك على اعمالها الفنية .. وتمكن الخوف والوهم من نفس ليلى مراد حين فوجئت بالحكومة السورية وقتذوهى حكومة أديب الشيشكلى على ماتعيه الذاكرة – تصدق الاشاعة وتعتبرها حقيقة فتصدر الاوامر بمصادرة أفلام ليلى مراد ومنع عرضها فى سوريا

واذكر يومها أن ليلى مراد دافعت عن نفسها وقالت – كيف أتبرع لاسرآئيل وانا مواطنة مصرية مسلمة وكيف اتبرع بمبلغ خمسين الف جنيه ، فلو كنت املك هذا المبلغ فكأنني اتبرع بتحويش العمر كله وبتعبى وعرقى لدولة لا اعرفها ولا تعرفنى ولا ادين بدينها ولا الجنس بجنسيتها ولو كنت مجنونة لا املك ذرة من العقل لما ضحيت بفلوسى كلها فى تبرع لا معنى له ، ولو فعلت ذلك فمعناه اننى «جاسوسة» واني ارتكب جريمة الخيانة العظمى ضد وطنى مصر واتفه الناس عقلا وادراكا يعرف ان الخيانة العظمى عقوبتها الاعدآم على الاقل .. فلماذا أجازف بحياتى واقوم بجريمة ومغامرة جنونية مثل هذه ؟!

وصحيح ان الاشاعة لقيت رواجا وجرت على بعض الالسنة فترة من الوقت الا ان الناس لم يصدقوها واستبعدوها تماما .. فان تاريخ ليلى مراد يشهد بأنها فنانة أصيلة ومواطنة مصرية صادقة المشاعر والاحاسيس نحو البلد الذى نبتت فيه وولدت وترعرعت ومنحها أكبر تقدير يستمتع به فنان او فنانة.. وصدقتها كل الدولة العربية ماعدا حكومة سوريا وقتئذ التى أصرت على موقفها ورفضت كل التحقيقات الدقيقة التى اثبتت براءة ليلى مراد

ولاحظت صديقات ليلى مراد وزميلأتها انها اصبحت تميل ألى العزلة فى اكثر اوقاتها .. وأنها بدأت تبتعد عن الناس والمجتمعات العامة والخاصة .. وقيل يومها ان ليلى مراد ارتبطت بقصة حب او قصة زواج وان الطرف الثانى فى القصة لا تسمح له ظروفه الخاصة بالظهور فى الحياة العامة ..

وفجأة عادت ليلى مراد الى الحياة والناس .. وجرت على الالسنة اكثر من حكاية .. وآنقسم الناس الى فريقين .. فريق يقول ان هذه الحكايات ليست الا من قبيل الاشاعات كاشاعة تبرعها لاسرائيل وفريق اخر صدق هذه الحكايات وتمنى لليلى مرآد ان تجتاز تلك المحنة العاطفية بسلام..

ونسى الفريقان كل هذه الحكايات بعد ان عادت ليلى مرآد الى الحياة الفنية مرة اخرى وآنتجت فيلم « الحباة الحب » الذى صادف نجاحا كبيرا خصوصا وان هذا الفيلم جاء بعد آن طال انتظار الناس لنجمتهم المحبوبة

كل هذه الحوادث متتابعة اثرت فى نفسيتها تأثيرا كبيرا واصابتها « داء الوسوسة » من الناس .. وظهر فى حياتها فطين عبد الوهاب الذى كانت ليلى تقدره وتحترمه وقام زواجهما على آلتقدير والحب .. وافلح فطين فى ان يخرجها بعض الشىء من عزلتها ، ويعيدها قليلا الى الاضواء ويرفع هذا الحجاب الذى وضعته بينها وبين الناس وينقذها من بين أنياب آزمتها النفسية العنيفة التى أصيبت بها بسبب هذه الكوارث التى تعرضت لها .. افلح فطين فى ذلك وبدأت ليلى تستعد للعودة الى الاضواء مسلحة باغان جديدة وحماس جديد .. ولكنها فوجئت بتطور غريب فى آلوسط الغنائى .. كبار الملحنين مشغولين باعمال تافهة ..الاصوات الضعيفة فى امكانياتها الموسيقية وجدت طريقها للشهرة والاضواء..

والاذاعة تفسح الطريق امام هذه آلمواهب الضعيفة وتساويها بليلى مراد .. تساويها بها فى التقدير الادبى والمادى والفنى ..

وحاولت ليلى مرآد ان تطلب بعض حقها الذى تستحقه بفضل مواهبها الكبيرة وامكانياتها آلكبيرة ومكانتها الكبيرة .. ولكن الاذاعة اصمت ورفضت آن «تهتم» بمطالب ليلى مراد .. فكان آن طوقت نفسها من جديد بعزلتها القديمة وآبتعدت عن الاضواء .. وقام الخلاف بينها وبين الاذاعة آلتى حبست اغانيها آلجديدة التى لحنها لها كمال الطويل ومحمد الموجى . ومنير مراد وحلمى بكر وغيرهم فى مخازن الاسطوانات .. ولا تذيع لها الا اغانى قديمة فى فترات متباعدة جدا مما جعل ليلى مراد تشك فى ان هناك « حربا » ضدها فى جهاز الاذاعة .. والحياة الفنية ..

وتحول الشك الى يقين عندما عرض عليها منتج سينمائى معروف ان تقوم ببطولة فيلم « دعنى لولدى» قصة احسان عبد القدوس واعجبتها القصة .. وفجأة عدل المنتج عن انتاجها بسبب قصة حب وقع فيها وجرفته هذه الحكاية عن انتاج آلفيلم والقيام بالتزاماته الفنية والمادية ..

ثم عرضت عليها بعد ذلك افلام اخرى وافقت على بعضها ولكن كانت تقع فى اللحظة الاخيرة حوآدث تنتهى بوقف مشروع انتاج هذه الافلام

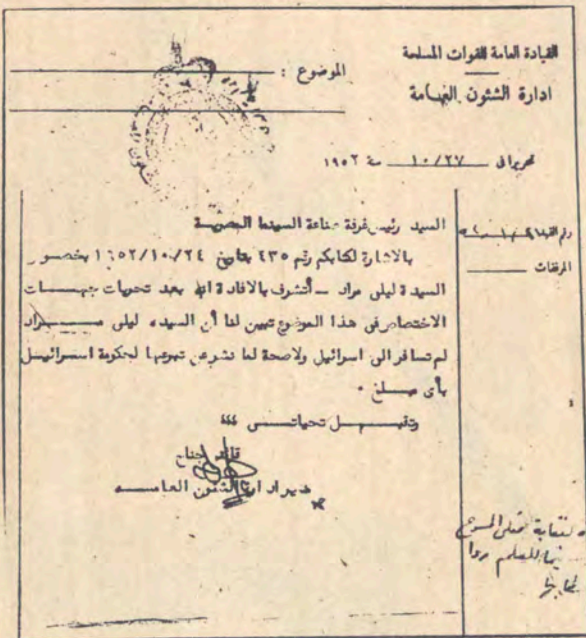
وضاقت ليلى مراد بكل ذلك.. وعكفت على آلعناية ببيتها وزوجها واولادها ..

وفجأة وقعت نكبتها الكبرى .. فقد مات شقيقها المنتج السينمائى المرحوم ابراهيم مراد .. ولم يكن بالنسبة لها شقيقا فحسب بل كان العقل المدبر آلذى يسهم بآرائه وخبرته فى ادارة شئونها الفنية والمالية .. وفى غمرة حزنها العميق عليه اعتزلت الحياة والناس تماما.

واخيرا قررت ليلى مراد ان تعود .. وقررت ايضا ان تتحرر من عزلتها .. وان تنفض عنها غبار الكسل الطويل وبدأت تحفظ عدة الحان جديدة .. اغلبها من تلحين الملحن الشاب حلمى بكر الذى لمع فى السنوات الاخيرة وهو آقرب ملحن استطاع ان يفهم صوتها فى ظروفها الاخيرة وقد قالت ليلى مراد بعد ان سجلت احدى اغنياتها من تلحينه – أنت فكرتنى يا حلمى بليلى مراد زمان ..

وقد سجلت اغنيتين لأذاعة الكويت من الحان حلمى بكر ايضا.

وبدأت تعنى برشاقتها وتتخلص من بعض « السمنة » التى تصاب بها أى سيدة نتيجة عدم بذل أى نشاط ..



القيادة العامة للقوات المسلحة

ادارة الشئون العامة

الموضوع :

تحريرا فى ١٠/٢٧ سنة ١٩٥٢

رقم القيد

المرفقات

السيد رئيس غرفة صناعة السينما المصرية

بالاشارة لكتابكم رقم ٤٣٥ بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٢٤ بخصوص السيدة ليلى مراد – أتشرف بالافادة انه بعد تحريات جهات الاختصاص فى هذا الموضوع تبين لنا أن السيدة ليلى مراد لم تسافر الى اسرائيل ولا صحة لما نشر عن تبرعها لحكومة اسرائيل بأى مبلغ .

وتفضلوا بقبول تحياتى ؟؟؟

قائد الجناح

مدير ادارة الشئون العامة

صورة للوثيقة التى تثبت براءة ليلى من الاتهامات ..

● ملحن جديد فكرنى .. بليلى بتاعة زمان ..

ليلى مراد

ليلى مراد .. تعود مرة اخرى باغنيتين جديدتين



وسوف يكون من المفاجآت الغنية فى يوليو القادم ظهور ليلى مراد فى حفلة عامة تغنى بعض أغانيها الوطنية والعاطفية ..

وقد تغنى بعد ذلك فى حفلة عامة لاضواء المدينة ..

وعلمنا أن الاذاعة تسعى لتسوية الخلاف الذى قام بينها وبين ليلى مراد .. كما ابدى الاستاذ عبد الحميد الحديدى استعداده لمقابلة ليلى مراد للتفاهم على تسوية هذا الخلاف ، بل ان الاستاذ احمد ابو العيد مراقب الموسيقى بالاذاعة طلب من ملحن كبير أن يهيىء له موعدا لمقابلة ليلى مراد لمفاوضتها للعودة الى الاذاعة ..

وتقوم الان ليلى مراد بحفظ ثلاث اغان من ألحان حلمى بكر .. ومطلع الاغنية الاولى « زعق الوابور ع السفر .. أنا قلت رايحين فين » من تأليف المخرج السينمائى كمال عطية والاغنية الثانية مطلعها «يامين يقوللى ازاى حياتك وآزاى عايشها» والاغنية الثالثة ويقوم مؤلفها عبد الوهاب محمد بتأليفها ولم ينته حتى الان ..

وقال لى حلمى بكر الذى يكاد يحتكر تلحين اغانى ليلى مراد التى ستعود بها الى الاضواء .. ان صوت ليلى مراد خامة أصيلة مكتمل ومليء بالخبرة وصوت ليلى مراد الان هو نفسه صوت ليلى مراد منذ عشر سنوات ومنذ عشرين عاما وزادت عليه الخبرة

وسألته ، ولكن بعض الملحنين يخشون ان يلحنوا لها ويعللون ذلك باسباب مختلفة

وقاطعنى قائلا : العيب عيبهم هم ، فان كل ملحن يلتقى بليلى مراد يصاب بعقدة الرعب من صوتها فهو يعرف انه امام مطربة كبيرة وخبيرة ولهذا يضطرب ويهرب فورا .. ولكن التوفيق الذى حالفنى فى الحانى معها هو اننى عرفت دائرة هذا الصوت وامكانياته الكبيرة فقدمت لها الالحان المناسبة

اما الموجى الذى لحن ايضا لليلى مراد وبعض هذه الالحان محبوسة عن الجمهور فى ارشيف الاذاعة فرأيه هو ان ليلى مراد يجب ان تستعيد ثقتها بنفسها وان تتحرر من عقدة الخوف من الفشل ، وان تعود سيرتها الاولى وتختار بنفسها كلمات اغانيها والملحنين الذين يلحنون لها وان ترفض باصرار كل ترشيحات الاذاعة فى الكلمات او الالحان .. وفى رأيى لو عادت ليلى مراد فهى كسب كبير لحياتنا الغنائية

أسرار وأخبار

يقدمه: سيد فرغلي

● **فريد الاطرش** عاد الى بيروت بعد زيارته للكويت التى استمرت ١٥ يوما .. فريد ناقش المسئولين هناك فى قضية اشتراك الكويت فى اتفاقية حقوق المؤلفين والملحنين بوصفه رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين المصرية ، فريد يعود الى القاهرة بعد أسبوعين أيضا .

● **رشدى** اباظة سافر من بيروت الى دمشق لحضور عرض فيلمه « صغيرة على الحب » الذى يعرض حاليا هناك . رشدى ينتظر عودة صباح من القاهرة ليشتركا معا فى بطولة فيلم جديد .

● **محمد عبد الوهاب** انتهى من تلحين اغنية جديدة عن الكرة تغنيها صباح من كلمات عبد الوهاب محمد هذه ثانى اغنية عن الكرة تغنيها صباح من تلحين عبد الوهاب الاولى كانت « انت أهلاوى والا زملكاوى » .

● **محسنة توفيق** وعصمت محمود وليلى فهمى ورشدى المهدى يشتركون فى بطولة مسرحية الكاتبة اللبنانية هدى زكا .. المسرحية اسمها « المسير الطويل » يخرجها كرم مطاوع .

● **فيلم** مشترك مصرى سوفييتى تم الاتفاق عليه مع الوفد السوفييتى الذى يزور القاهرة هذه الايام . وهو أول فيلم تسجيلى طويل عن السد ويشترك فى اخراجه مخرج سوفييتى ومخرج مصرى ، المخرج المصرى هو صلاح التهامى .

● **يوسف** شاهين يخرج فيلما تسجيليا لاول مرة ، الفيلم من انتاج المركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة وموضوعه عن عيد « الميرون » القبطى الذى حضره عدد كبير من مطارنة افريقيا والعالم ، هذا العيد يحتفل به كل ٥٠ سنة !

● **آمال فريد** .. تغنى لاول مرة فى اسكتش غنائى مع محمد رشدى وأمين الهنيدى ومحمد عوض - الاسكتش من الحان عبد العزيز محمود .. وسيطبع على اسطوانة مع عرض فيلم « مسعود ووجيدة » الذى تقوم ببطولته آمال .

● **سعيد صبرى** .. مطرب التليفزيون الجديد ، يصور له التليفزيون اغنية جديدة اسمها « شباب الثورة » من كلمات نجيب محمد على وتلحين عبد الفتاح راشد تذاع الاغنية فى عيد العمال .


مارلون براندو

مارلون براندو .. فى فيلم عربى !

النجم العالمى « مارلون براندو » سيقوم ببطولة فيلم عربى ، يشترك معه فى البطولة عدد من النجوم المصريين واللبنانيين . وراء انتاج هذا الفيلم شخصية كويتية كبيرة . مناظر الفيلم تصور بين القاهرة وبيروت واسبانيا وفرنسا !

فاتن .. تدرس السيناريو ..

آخر اخبار الفنانة فاتن حمامة التى تقيم الان فى باريس أنها تقوم بدراسة فن كتابة السيناريو . وقالت فاتن أن دراسة السيناريو أصبحت هوايتها الوحيدة الان ، وتقضى فيها كل وقت فراغها . فاتن تملك مكتبة كبيرة تجمع فيها أشهر الكتب السينمائية !


محسنه توفيق

عبد الحليم .. سندباد طائر !

عبد الحليم حافظ يستحق هذه الايام لقب « السندباد الطائر » ، ففى يوم ٤ مايو القادم يطير عبد الحليم الى الجزائر ومعه الفرقة الماسية لاحياء عدة حفلات هناك . هذه خامس رحلة لعبد الحليم خلال شهرين ، فقبل هذه الرحلة زار ليبيا وسوريا ولبنان واليمن !


نادية سيف النصر


محمد عبد الوهاب

" قسمتى " .. فى بيروت !

فريد شوقى الموجود حاليا فى بيروت حيث يقوم ببطولة فيلم لبنانى مع صباح ، سيعمل على المسرح هناك لاول مرة . اتفق مع بعض الفنانين المصريين الموجودين هناك ،وعدد آخر من هواة المسرح اللبنانى لتقديم فصل من مسرحية الريحانى « قسمتى » على مسرح دار سينما دينا . ايراد هذه الحفلة مخصص لاحدى الجمعيات الخيرية !

نزهة يونس



نزهة .. فى القاهرة !

الفنانة اللبنانية المعروفة « نزهة يونس » تعاقدت على الغناء فى أحد ملاهى القاهرة لمدة شهر من ١٥ يونيو حتى ١٥ يوليو . نزهة لم تزر القاهرة منذ فترة طويلة ، نزهة طلبت من أحد اصدقائها فى القاهرة أن يتصل بالملحن محمد الموجى ليلحن لها أغنيتين باللهجة المصرية ، أحداهما وطنية لتشترك بها فى احتفالات أعياد الثورة .

سؤال

لفت نظرى شىء غريب فى بيروت ، وهو امتلاء الملاهى الليلية بعدد كبير من راقصات الدرجة الثانية والثالثة من المصريات ، واللائى لا يصح ان نطلق عليهن لقب راقصة ، لان ما يقدمنه لا يمت للرقص بصلة ، وهن يعتبرن اسوأ دعاية لهذا النوع من الفن !

السؤال الان .. من المسئول عن سفر هؤلاء الراقصات ؟ .. وكيف تمت الموافقة على سفرهن ؟ .. وما هى الاسس التى تراعى عند سفرهن ؟ .. هذه اسئلة تحتاج الى اجابة صريحة وواضحة !!

القاهرة تشاهد ١٤ فيلما .. فى مهرجان!

مديرو المراكز الثقافية فى القاهرة .. والتابعون لـ ١٤ دولة ، سيقيمون مهرجانا سينمائيا لصالح صندوق المتاحف والاثار . سيعرض مدير كل مركز فيلما من انتاج بلاده ليوم واحد فقط ، وبشرط أن يكون الفيلم قد فاز بجوائز عالمية . يستمر المهرجان ١٤ يوما . ويبدأ من ١٠ يوليو القادم حتى ٢٣ يوليو . مؤسسة السينما وافقت مبدئيا على الاشتراك فى تنفيذ هذا المهرجان . ومنحه طابع المهرجانات الدولية . وستكون الحفلات الصباحية بأسعار مخفضة ، تصل الى خمسة قروش . سيصدر أيضا خلال المهرجان ثلاث نشرات فنية بثلاث لغات .


آمال فريد

● **نادية سيف النصر** اعتذرت عن السفر مع فرقة الريحانى الى لبنان بسبب ارتباطها بأعمال مسرحية وسينمائية بالقاهرة

● **نجيب سرور** نفى أنه طلق زوجته سميرة محسن .. خبر الطلاق كان مفاجأة للزوجين

● **السيد زيادة** يستعد لاخراج فيلم « الست الكبيرة » لحساب شركة أفلام المصرى

● **« لقاء الغرباء »** تمثيلية سهرة من تأليف عبده مصطفى واخراج روبير صايغ ، اشتركت فى بطولتها أمينة الشريعى

● **حلقات « الاستاذ زعتر »** التى قام ببطولتها أسماعيل يس وأخرجها على محمود سيعاد اذاعتها بعد النجاح الذى صادفته من مستمعى الاذاعة

● **أنور عبد الله** المؤلف رفع دعوى ضد فؤاد المهندس لانه أخذ قصة سينمائية من تأليفه باسم « فيفا زلطا » وكلف أحد كتاب السيناريو بعمل سيناريو فيلم سينمائى لها

● **محسنة توفيق** وزوزو حمدى الحكيم وأحمد اباظة وأبطال المسلسلة الاذاعية (ريحانة) التى يخرجها محمد عثمان قضوا يومين كاملين فى ستوديو ٣٦ بالاذاعة لتسجيل الحلقات الاولى قبل موعد اذاعتها بأيام

● **مسرح الجيب** دعا الكاتبة والاديبة الهندية « كمالاديفى كاتو » لمشاهدة الفصل الثانى من مسرحية « أجا ممنون » .. الكاتبة تزور القاهرة بدعوة من وزارة الثقافة

● **آمال رمزى** .. تلعب دورا رئيسا فى الفيلم الذى يخرجه حسين حلمى باسم « حواء على الطريق » بطولة الفيلم لماجدة ورشدى أباظة، ويشترك أيضا فيه مديحة سالم وسمير سامى .

● **« انا وهى والقرد »** .. فيلم جديد يقوم ببطولته آمين الهنيدى سيناريو وحوار السيد بدير من انتاج شركة الهلال للسينما

● **« انا لمين فيهم »** مسرحية كوميدية ، تقدمها شركة الطيران العربية على خشبة المسرح القومى بمناسبة عيد العمال : يخرجها لطفى فرحات وتقوم ببطولتها مقبولة علم الدين .

● **« تحت شمس سيناء فى دير سانت كاترين »** .. الفيلم التسجيلى الذى اخرجه ابراهيم لطفى .. عرض فى الفاتيكان ، ونال نجاحا كبيرا . وأثنى عليه بابا روما . مخرج الفيلم أستاذ مادة الاخراج بمعهد السينما .

● **« العالم يغنى »** برنامج جديد .. يقدم مختارات من اغانى شعوب العالم .. وطرائف عن تلك الشعوب .. يذاع مساء كل ثلاثاء من اذاعة الشرق الاوسط .. يعد البرنامج : عبد السلام أبو العلا ، وتقدمه سوسن سامى

● **محمد** سلطان لاول مرة سيقوم بتلحين اغنية لسعاد محمد ، الاغنية بعنوان « عاديك م الشوق » كلمات صلاح فايز ..

● **نادية الشناوى** ، طالبة الآداب التى اختارها رمسيس نجيب لبطولة ١٣ حلقة تليفزيونية بدلا من مريم فخر الدين ، ستشترك مع المسرح العالمى فى الموسم القادم بعد أن رآها محمود مرسى تمثل امامه ، فى الحلقات المذكورة .

سعاد حسني .. ومغامرة في بيروت

تكلمت سعاد حسني .. قالت أنهــا كلمت نجيب محفوظ من بيروت ٣ مرات لكى يأذن لهــا بتمثيل فيلم ((امرأة بمليون)) . فى المرة الثالثة توسطت الدكتورة ســهير القلماوى عند نجيب ليوافق .. قالت سعاد أنهــا لم تتعاقد الا بعد موافقة نجيب وانها رفضت أن تمثل فيلما اخــر .. وقالت أنها غيرت موعد عــودتها مضــطرة عندما طلبت منها المؤسسة أن تســافر الى دمشق لتحضر عرض فيلم ((صغيرة على الحب)) ..



سعاد .. عادت

حكت لى سعاد حسنى كل تفاصيل مغامرة بيروت.. قالت لي انها لم تكن لتقبل تمثيل فيلم « امرأة بمليون » الذى أنتجه آديب جابر واخرجه فاروق عجرمة ، لو امتنع نجيب محفوظ عن الموافقــة كرئيس لمؤسسة السينما على عملها هناك .. وقالت لى ايضا انه لم يحدث ابدا ما يدفعهــا آلى ان تؤكد حبها لبلدها وايثارها له وحرصــها على عملها ومكانتها فى السينما هنا فى القاهرة وليس فى أى مكان آخر ..

عادت سعاد حسنى من بيروت مساء السبت الاسبق، وبدأت على الفور فى الساعات الاولى من صباح آلاحد العمل فى فيلم « عروسة لبابا » الذى كان نيــازى مصطفى قد بدأ تصويره فعلا فى ستوديو ناصيبيان ، ونيازى ينتجه مع ثلاثة شركاء اخرين هم كاتب السيناريو عبد الحى اديب ومدير الانتاج سعيد آلدفراوى ومهندس الديكور ماهر عبد النور وتتقاسم سعاد بطولته مع احمد رمزى وامين الهنيدى وثلاثى اضواء آلمسرح ..

قالت سعاد :

● لو اننى لم احصل على موافقة من نجيب محفوظ ما اشتغلت فى بيروت .. لقد اتصلنا به تليفونيا انا وحسن يوسف لنقول له اننا تلقينا عرضا ببطولة فيلم « امرأة بمليون » وطلبنا منه ان يأذن لنا بالتعــاقد على تمثيله ، وكان رد نجيب اول مرة : تعالوا ونبحث الموضوع على ضوء ارتباطاتكم هنا فى القاهرة .. وآنا شخصيا لم اكن مرتبطة مع المؤسسة بعقود ، فقــد عرض على تمثيل فيلم « البوسطجى » ووجدت الدور لا يناســبنى فرفضت ، وكان اول فيــلم ستبدأ به المؤسسة برنامجها الجديد ، وعرض على آيضا الفيلم الثانى الذى كان يجهز للتصوير وهو فيلم « السيرك » ووجدت الدور ايضــا لا يناسبنى فرفضــته ..

وهكذا عندما ســافرت لم اكن مرتبطة بعقود ولم يكن فى غيابى لمدة اسبوعين أى تعطيل للعمل ، وكذلك كان الوضع بالنسبة لحسن يوسف .. وعدنا نتصــل بنجيب محفوظ تليفونيا ، وقلنا له اننا لن نتعاقد ولن نمثل الفيلم اذا لم نحصل على اذن منه، وفى المرة الثانية قال لنا نجيب : تعــالوا خدوا الاذن .. وقيل لنا فى بيروت ان سفارة الجمهورية العربية المتحدة يمكن ان تعطينا تصريحا بالعمل ، ولكننا لم نشأ ان نلجأ الى السفارة الا اذا حصلنا على موافقة رسمية من نجيب محفــوظ كرئيس للمؤسسة .. وقابلت الدكتورة سهير القلماوى فى بيروت ، وحاولت ان تسهم معنا مشكورة فى ايجاد حل ، واتصلت معنــا مرة ثالثة بنجيب محفوظ ، وقالت له ان سعاد وحسن ليس لهما ارتباطات عمل عاجلة فى القاهرة ، وان تمثيلهما للفيلم المعروض عليهما لن يستغرق اكثر من اسبوعين ، ولا يريدان التعاقد الا اذا صرحت انت لهما ، ووافق نجيب على الاذن لنا بالعمــل فى المكالمة الثالثة وهى مكالمة لاسلكية مسجلة ، وبناء على هــذه الموافقة تعاقدت وتعاقد حسن يوسف على تمثيل « امرأة بمليون » وحصلنا على تصريح بالعمل من ســفارتنا ببيروت .. ولو ان نجيب اصر على عودتى دون ان امثل الفيلم لعدت على الفور ..

بيــروت تــملك كل شىء فى السينما إلا الممثلين!



لولا موافقــــة نجيب محفوظ .. ما تعاقدت سعاد على .. «امرأة بمليون» ..

ومضت سعاد تروى القصة قائلة :

● كان المفروض ان اعود يوم ١٥ آبريل ، وكنت فعلا قد انتهيت من تمثيل الفيلم فى بيروت ، ورفضت ان ارتبط بأى فيلم اخر ، بل عرض على فعلا تمثيل فيلم ثان للمنتج اديب جابر هو « وداعا آيها الفقر » ولكنى رفضت المبدأ اساسا ، فقد كنت مرتبطة بعقدين مع نيازى مصطفى لتمثيل فيلمين الفيلم الذى نصوره الان وهو « عروسة لبابا » مع احمد رمزى والهنيدى وفيلم « حواء والقرد » امام فؤاد المهندس ، وكان نيازى قد حدد موعد التصوير فى منتصف ابريل ، ولكن قبــــل عودتى اتصل بى يوسف صـــــلاح الدين رئيس شركة القاهرة للتوزيع واتصل بى سامى ترك وطلبا منى ان اسافر من بيروت الى دمشق لكى آحضر حفل العرض الاول لفيلم « صغيرة على الحب » هناك ، وطلبت منهم ان يستأذنوا نيازى مصطفى لانه ينتظر عودتى ، ووافق نيازى على سفرى الى دمشق ، وسافرت فعلا وحضرت العرض ، وهذا هو سبب تأخرى فى العودة ..

كل شىء الا الممثلين

قلت لسعاد :

ـ ما هو انطباعك عن النشاط السينمائى فى بيروت الان ؟!

● ان بيروت تملك الان كل آلامكانيات .. كاميرات ومعدات حديثة وستوديوهات مجهزة تمارس فيهااحدث اساليب العمل السينمائى من تصوير وتحميض وطبع ودوبلاج .. عندهم كل حاجة الا الممثلين .. وهذا هو سر جريهم وراء الممثلين المصريين ، وينقصهم كذلك كتاب السيناريو ، وهو نقص نعانى منه نحن ايضـــا

ـ وطاقتهم الانتاجية ، كم فيلما يمكن ان تقدم فى العام ؟!

● مش اكثر من ١٥ فيلما .. لكن شوف .. لا يوجد عندهم كتاب سيناريو يمكن ان يغطوا هذه الطـــاقة ، ولهذا يتجهون الى القاهرة لكى يحصـــــلوا على سيناريوهات سينمائية من كتاب السيناريو عنـــــدنا ، بنفس الحماس الذى يعرضون به العمـــل على ممثلاتنا وممثلينا .. وانا شـــخصيا لا اعتقد ان هذا النشاط يمكن ان يؤثر على صناعتنا السينمائية ، خاصة وهم يعتمدون علينا فى اكثر مشاريعهم السينمائية .

قلت :

ـ حلمى حليم بدأ فعلا تصوير فيلم « ايام الحب » الذى تمثلين فيه الدور الذى كان المفروض آن تمثله فاتن ، هل وآفقت على تمثيل الدور ؟!

واجابت :

● حلمى لن يبدأ العمل بشكل جدى قبل نصف مايو القادم ، وقد قبلت فعلا تمثيل الفيلم ، ولـكنى طلبت من حلمى الا يشترط ان امثل فيلمين فى وقت واحد ، فأنا مشغولة الان فى تمثيل فيلم نيازى ، وقد قال لى حلمى آنه لا يحتاجنى قبل ٢٠ مايو ومعنى هذا اننى سأكون قد انتهيت من الفيلم الذى امثله الان واستطيع ان امثل « آيام الحب » .. واعتقد ان معى بعض الحق .. ما اقدرش امثل فيلمين مع بعض .. واحد الصبح وواحد بعد الظهر .. انا اتعلمت انى اكون متفرغة لفيلم واحد امثله وبس ..

عبد النور خليل

الدكتـــورة
سهـــير
القلماوى
تـوسطت
عنـد
نجيب محفوظ

جندى يرقص على أنغام « يا أهلا بالمعارك » وهو يحمل سـلاحه



عبد الحليم يجلس بين الرئيس السلال واللواء طلعت حسن قائد القوات العربية فى اليمن





عبد الحليم وسط مجموعة كبيرة من جنودنا الابطال يرفع يديه محييا



أطلق عبد الحليم صفارة من فمه وهو يشجع احمد غانم على المسرح

احمد غانم يستعد لدوره وعبد الحليم يساعده على رفع الميكرفون





كلنا كده عايزين صورة غناها عبد الحليم الكورس ومن خلفه الجنود

عبد الحليم
يغني
بملابس الميدان



ارتدى عبد الحليم ملابس الميدان ووقف يغنى لابطال اليمن

ارتدى عبد الحليم حافظ الملابس العسكرية ووقف يغنى للجنود المصريين فى اليمن . غنى « يا اهلا بالمعارك » و « صورة .. صورة » و « سواح » و « على حسب وداد جلبى » .. غنى فى تعز والحديدة وفى بعض المواقع التى يحرسها جنودنا الابطال . استقبله الجنود بالهتاف والزغاريد والرقص ، شاركت ايضاً الفرقة الماسية بعزف بعض المقطوعات الموسيقية ، وقدم احمد غانم الجانب الفكاهى . قام عبد الحليم بزيارة الابطال المرضى فى مستشفى القوات المسلحة فى تعز وغنى لهم ايضا !

عن دور البطولة



اليزابيث تيلور

من يخاف فرجينيا وولف

عادة .. المسرحيات التى تتحول الى افلام لا تنجح نفس نجاحها كمسرحية ، ذلك لان المخرج فى السينما ، فى أغلب الاحيان ، اما أن يمسخ المسرحية مسخا ويخرج منها مخلوقا جديدا لايمت الى الاصل بأدنى صلة ، واما ان يحافظ على الاصل محافظة دقيقة صارمة مما يستتبع بعد ذلك السؤال : لماذا - اذن - تحولت الى فيلم ؟

والمسرحيات التى تحولت الى أفلام ونجحت قليلة جدا حتى انها لتعد على أصابع اليد الواحدة ، ومسرحية الكاتب الامريكى ادوارد أولبى « ٣٨ سنة » هى واحدة من هذه المسرحيات التى حققت نجاحا خياليا كفيلم سينمائى

اسم المسرحية « واسم الفيلم » من يخاف فرجينيا وولف ، وكلنا يعرف أن فرجينيا وولف كاتبة روائية انجليزية وأنها بالاشتراك مع جيمس جويس وغيره قد خلقوا مدرسة الرواية الحديثة الجديدة فى بدايات القرن العشرين، وهذه المدرسة هى مدرسة تكنيك تيار الشعور . وهكذا فان ادوارد لولبى عندما اراد أن يتحدث عن اعماق الانسان لم يجد امامه الا اسم فرجينيا وولف ليتخذه رمزا

والمسرحية من ثلاثة فصول ، وقد وضع المؤلف للفصل الاول عنوانا هو اللهو واللعب ، والفصل الثانى التطهير ، والفصل الثالث : الخلاص . وتحت هذه العناوين الثلاثة تتحرك المسرحية وتتقدم من اللهو الى التطهير الى الخلاص . والمسرحية يبدأ زمنها فى الساعة الثانية صباحا فى منزل جورج مدرس التاريخ بالجامعة وزوجته « مارثا » على اثر عودتهما من حفلة كان قد اقامها مدير الجامعة تكريما لمدرس أحياء جديد هو « نك » وزوجته « هنى » ، أما مدير الجامعة فهو والد مارثا ، وبما أن الجامعة اهلية فانه حريص على مدرسيها ولذلك طلب من مارثا ان تحتفى بالمدرس الجديد وزوجته فى منزلها بعد هذه الحفلة الجماعية وكان هذا الخبر مفاجأة للزوج الذى يسأل مارثا بدهشة : زيارة الان .. الساعة الثانية صباحا !! فترد عليه بأن هذه هى رغبة والدها .. ويحضر « نك » وزوجته وتأخذ المسرحية بعد ذلك زمنها حتى الفجر

دعونا بعد ذلك نر الفيلم .. الزوجة هنا هى اليزابيث تيلور ، والزوج هو ريتشارد بيرتون . الكتابة على الشاشة .. والزوج والزوجة يسيران فى حديقة واسعة ، ومن بعيد نسمع الزوجان قد غادرا منزل الاب بعد ان انتهت الحفلة . أنهما متعبان . لا يكادان يدخلان بيتهما حتى ينهالك بيرتون جالسا . الساعة الثانية صباحا ..

لكن بيرتون لن يذهب الى سريره لان الضيفين قادمان ..

- ضيفان .. الان !

ولكن اليزابيث لا تبالى وتشرب وتضحك ثم تغنى :

من يخاف فرجينيا وولف
فرجينيا وولف
فرجينيا وولف

ولا تكاد تنتهى من غنائها حتى يدق الجرس ، ويدخل الضيفان . وتبدأ بعد ذلك اللعبة . انها ليست لعبة بالمعنى المادى ولكنها محاولة مارثا « اليزابيث تيلور » لان تكشف عيوب زوجها ومحاولته هو بالتالى الرد على ذلك بأن يكشف عيوبها هى الاخرى ، وتصل اللعبة الى مداها عندما يشترك الضيفان فيها ايضا ..

وبطبيعة الحال لولا الخمر ولولا التعب ماحدثت اللعبة.. وماكشف احدهما عيوب الاخر ، ولظل ما فى الاعماق باقيا فى الاعماق

وتبدأ اللعبة عندما تعود «هنى» من دورة المياه وتفاجىء جورج :

- انك لم تخبرنا بأن لديك ولدا

انطلق السهم . ان الولد سر ما كان يجب ان يعرفه أحد . بدأ جورج يملأ الكوبات بالخمر ويشرب، وبدأ ايضا يعاير زوجته بسلاطة لسانها وبتفاهة ابيها ، فردت هى قائلة : أنه مدرس تاريخ فاشل وانه طوال هذه السنوات لم يستطع أن يصل الى مركز رئيس القسم

وبطبيعة الحال كان الضيفان محرجين ولا يستطيع احد منهما ان يدلى برأيه فى هذه الشئون العائلية ، ولكن الفرصة تخلو للرجلين ، وتلعب الخمر برأس الضيف « نك » فيتحدث عن زوجته :

- اوهمتنى زوجتى قبل أن اتزوج بها انها حامل ، فتزوجتها ثم بعد ذلك اتضح أنها ليست حاملا

وتنفك عقدة لسان الضيف اكثر، فنعرف أن حماه كان رجل دين وانه استطاع عن طريق ذلك ان يجمع ثروة كبيرة

وبطبيعة الحال يأتى الدور على جورج ليتحدث ، فيقص قصة صبى كان يعرفه . يقول أن هذا الصبى كان يبلغ الخامسة عشرة من عمره ،

فى هذا الفيلم فازت اليزابيث تايلور بالأوسكار

بقلم : عبد المنعم سليم

ولقد قتل هذا الصبى امه دون قصد .. دون قصد على الاطلاق ، ويستمر جورج فى القصة : فى الصيف التالى ركب الصبى سيارته وبجانبه أبوه ، ثم لكى يتفادى شيئا فى الطريق اصطدم بشجرة .. نقلوهما الى المستشفى طبعا وعندما علم فى الصباح ان اباه قد مات اخذ يضحك بشدة . هاتان الحقيقتان عن جورج و «نك» لابد من استخدامهما فى اللعبة ، وهكذا عندما تعود مارثا تحاول ان تدلل على فشل زوجها فتقول : ان جورج حاول مرة ان يكتب رواية وكتبها فعلا ثم قدمها لابى ليقرأها ويبدى رايه فيها ، وكانت الرواية تدور حول صبى فى الخامسة عشرة من عمره قتل امه ثم فى الصيف التالى كان يقود سيارته فاصطدم بشجرة ، ولم يصب الصبى بشىء أما ابوه فقد مات

وهنا يصرخ جورج : ان اللعبة قد انتهت .

ولكن مارثا تستمر : تصوروا .. صبى يقتل امه وأباه ويدعى ان ذلك كله مجرد حادث

هنى : حادث !

مارثا : وهل تعرفون بماذا رد جورج على كلام ابى .. لقد قال ان هذه ليست رواية على الاطلاق .

جورج : لا تقولى هذا

مارثا : ابتعد عنى .. هل تعرفون ما الذى قاله لابى ؟

جورج : سأقتلك

مارثا : لقد قال ان الرواية حقيقية . لقد حدثت لى

وكانت هذه قنبلة انكشف على اثرها جورج امام « نك » ، وكانت ثورة أعقبها قول جورج : حسنا .. هذه اول لعبة والان سأقول لكم شيئا جديدا .. اننى اكتب رواية اخرى ..

وامام الجميع يقص جورج حكاية زواج « نك » من «هنى» . يتكهرب الجو وتحس « هنى » بأنها سوف تتقيأ وتسرع الى دورة المياه

على المسرح تستمر المسرحية دائرة فى نفس الحجرة .. فى السينما تظل فى نفس الحجرة حتى هذه اللحظة .. ثم بعد ذلك يخرج جورج الى حديقة البيت . الوقت يقترب من الصباح وكل شىء ساكن وهادىء . يسير جورج فى الحديقة حتى يصل الى شجرة كبيرة ويجلس بجانبها .

يحضر « نك » ويجلس بجانب جورج ، ويشربان سويا ، تحس من هذا المنظر ان الرجلين فى جانب وان المرأتين فى جانب اخر ، وتحس ان الحرب بين الجميع سوف تستمر ..

وتعود الزوجتان ويركب الجميع سيارة ويذهبون الى احدى الحانات لا يوجد فيها أحد على الاطلاق ، بل انها توشك ان تغلق ، ولكنهم يلحون : كأسا واحدة ونذهب ..

تذهب مارثا الى جهاز الاسطوانات وتضع اسطوانة

لقد جاء دور مارثا . تطلب من « نك » ان يرقص معها . يحتضنها . يعتصرها .. تجذبه بشدة اليها . تنظر الى وجهه فى اعجاب . تضع يدها على شعره . «هنى» متعبة . جورج متعب هو الاخر ولكنه يلاحظ كل شىء ، ولذلك فانه يستفزها لتتحدث عن ابنهما

تقول : حسنا .. ولد ابننا فى ليلة من ليالى سبتمبر منذ ٢١ سنة ، وكانت ولادته سهلة ، وكنت انا صغيرة

قاطعها جورج : وكنت أنا اصغر منك

وتستمر مارثا : كان الولد يتمتع بصحة جيدة ، وكان شعره أسود ثم تحول بعد ذلك الى اشقر . كنت اريد ان يكون لى طفل وهكذا حصلت على طفلى

جورج : طفلنا .

مارثا : وربيناه جيدا .. عيناه خضراوان عميقتان

جورج : ازرق .. اخضر .. بنى .

مارثا : واحب الشمس والمدرسة .. وآه عندما كسرت ذراعه .. لقد آلمه ذلك . لقد كان جميلا وعاقلا وكاملا ..

جورج : هذه أم حقيقية تتحدث . تحدثى .. لايمكن ان تقفى بالحكاية عند هذا الحد . لقد نسيت ان تقولى آن الولد كان يحارب امه فى كل لحظة لانها كانت تريد ان تستخدمه كسلاح ضد أبيه

مارثا : كاذب .

جورج : انه لا يتبرأ من أبيه .. يطلب منه النصيحة .

مارثا : حسنا .. انه كان يشعر بالعار من أبيه .. عندما سمع من بعض الاولاد انه ليس ابننا ..

جورج : كذب

مارثا : ابن لم يكن يدعو فتاته الى المنزل .

جورج : بسبب عار أمه ..

مارثا : أبيه !

أثيرت مارثا اذن . وسخط الجميع على جورج ، فأخذوا السيارة وتركوه وحده .

سار جورج وحده .. اللقطة التالية : جورج وصل الى الحديقة .. وجد السيارة .. فتح بابها فوجد « هنى » نائمة من التعب والسكر بداخلها . نظر الى بيته .. حجرة نومه مضاءة .. حجرة نومه فيها زوجته والزوج الاخر . يقترب من المنزل حتى يسمع أصواتهما الضاحكة .. يجلس بجانب شجرة بالقرب من الباب . كيف ينتقم منها الان ؟ .. حسنا .. لقد وجد الوسيلة ..

جورج : مارثا يا حبيبتى .. ان لدى أخبارا سيئة لك .. عندما كنت أنت فى الحجرة العليا .. فى حجرة النوم ، دق احدهم الجرس

هنى : أرجوك .. لاتتكلم ..

جورج : مارثا .. اننى آسف لان أقول لك ان ابننا لن يحضر حفلة عيد ميلاده . مارثا ابننا مات

تصرخ مارثا : انك لا تستطيع ان تفعل ذلك ..

جورج : مارثا .. اننى استطيع ان اقتله اذا اردت .

مارثا : انه ابننا .

جورج : نعم .. لقد ولدته ، وكانت الولادة سهلة .

مارثا : انه ابننا .

جورج : وانا قتلته .

مارثا : لا

جورج : نعم قتلته .

نك : لقد فهمت .. لقد فهمت الان ..

مارثا : لم يكن ذلك من حقك .

جورج : بل من حقى .. اننا لم نتحدث عنه ابدا . كان فى امكانى ان اقتله فى اى وقت

مارثا : لماذا ؟

مارثا : لقد نسيت .. احيانا .. احيانا فى المساء المتأخر ، عندما يتكلم الناس .. انسى .. وأريد أن اذكره .. ولكننى اصمت .. اصمت .. ولكننى اردت .. آه .. جورج .. لقد دفعتها . لم تكن هناك حاجة . لقد ذكرته .. نعم ، ولكن لم يكن لازما ان تدفعها الى النهاية . لم يكن لازما ان تقتله

المنظر مؤثر جدا وقاس ، فيخرج الضيفان بهدوء .. وتمر فترة صمت

مارثا : هل .. هل كان لازما ؟

جورج : نعم .

مارثا : لم أكن اعرف .

جورج : كان هذا هو الوقت .. سيكون ذلك أفضل .

مارثا : لا اعرف .

جورج : سيكون .. وبما ..

مارثا : لست متأكدة .

وفى الختام يضع جورج يده حول كتفها وتسند هى راسها الى الخلف .. ويغنى جورج : من يخاف فرجينيا وولف ..

فرجينيا وولف

فرجينيا و ..

فتقول مارثا : أنا ..

جورج : من يخاف ..

مارثا : أنا .. أنا ..

وتبتعد الصورة . وتكتب كلمة النهاية

وهكذا من هذا الفيلم يظهر لنا انه لم يكن لديهما ولد فى الحقيقة . وانهما لم يكونا قادرين على انجاب ولد . ولقد اتخذ الولد رمزا للعلاقة التى كانت بينهما والتى لم يستطيعا ان يحافظا عليها ، ووصل الامر فى النهاية الى ان قرر جورج ان يقتل هذا الرمز .. هذا الولد .. هذا الحب ..

ويظهر لنا ان اسم فرجينيا وولف قد اتخذ رمزا لما فى داخلنا .. لما نحاول ان نخفيه ، ولقد انكشف لمارثا كل ما فى اعماقها واعماق زوجها عندما بدات اللعبة وذلك بفعل العمر والتعب ، وكانت النتيجة ان اكتشفت حقيقة مريعة وبشعة .. حقيقة كانت مختبئة تحت السطح ، ولقد روعتها هذه الحقيقة حتى اصبحت تخاف من اعماقها . اصبحت تخاف من فرجينيا وولف لان فرجينيا وولف معناها هذه الاعماق ..

بكل هذه الدقة وهذا الاخلاص حافظ الفيلم على نص المسرحية حتى انه يمكن القول انه ما من كلمة واحدة وردت فى الفيلم الا وكانت من النص المسرحى .. وفى الوقت نفسه حافظ الفيلم على كونه فيلما

ولقد فهم ريتشارد بيرتون دوره كاملا ولذلك أداه ببراعة نادرة ، أما اليزابيث تيلور فلاول مرة فى حياتها تقوم بتمثيل دور عظيم وتنجح كممثلة من الطراز الاول ، ولقد لعب الماكياج هو الاخر دوره اذ استطاع ان يقدم اليزابيث فى صورة مارثا كما أرادها ادوارد أولبى .

هذه المحافظة الامينة على النص المسرحى ، وهذه المحافظة الامينة على التكنيك السينمائى ، هى التى تجعل هذا الفيلم فى نظرى يدخل تحت التجارب الجديدة فى السينما العالمية وهى التى تجعلنى أقدمه هنا على هذه الصفحات ..

نسيت ان اقول لكم ان المخرج هو مايك نيكولس

الموسيقار العربى "الخواجة" لا يساوى مليما!

بقلم : كمال النجمى

● المسرحية الاغريقية الكوميدية الغنائية « السحاب » كانت تجربة موسيقية ذات أهمية خاصة ٠٠فلاول مرة نسمع « الكورال » المدرب على الطريقة العلمية ، يغنى مقامات موسيقية عربية بأسلوب صحيح لا يخرج عن خصائص الغناء العربى السليم ، وبألفاظ عربية واضحة ، واحساس بالمقامات العربية فى الاداء

ويزيد من اهمية هذه التجربة الناجحة ، فشل التجارب الكثيرة التى سبقتها والتجارب الكثيرة التى ما زال بعض الموسيقيين العرب الغرباء عن موسيقى شعبنا العربى يجرونها باصرار عجيب !٠٠

فما زلنا نذكر ـ مثلا ـ تجارب المرحوم الدكتور أبو بكر خيرت ، فى هذا المجال ٠٠ وأشهرها تجربته فى « ايه العبارة » ٠٠ فقد أخذ الدكتور خيرت هذا اللحن من ألحان سيد درويش ووزعه توزيعا «علميا» ثم ركبه تركيبا على أصوات الكورال

وقامت دعاية عريضة لهذا العمل، ولكن الذين استمعوا اليه خيل اليهم انهم يسمعون كلاما طليانيا ، ولحنا كنائسيا لا صلة بينه وبين الموسيقى العربية من قريب أو بعيد ٠٠

وتجارب عزيز الشوان فى هذا المجال تشبه الى حد كبير تجارب أبو بكر خيرت ، وان كان عزيز الشوان قد بدأ يحاول الخروج من سجن المقامات الاوربية ٠٠

أما تجارب سليمان جميل، فبعضها أكثر تحررا من تجارب أبو بكر خيرت والشوان ، وبعضها الاخر لا يقل معاداة لذوقنا وموسيقانا وجونا النفسى والروحى عن تجارب غلاة المتفرنجين ومقلدى الموسيقى الاوربية بدون تصرف ، كما رأينا فى مقدمته وخاتمته الكنائسيتين « الاوبراليتين » لتمثيلية ابى ذر الغفارى ٠٠ لقد كانتا ـ مع الاسف ـ أسوأ تقديم وختام لهذه التمثيلية العربية الجيدة ، ولا قيمة لما احتج به سليمان جميل من أنه أتبع فى ذلك أصول الموسيقى « الدرامية » ٠٠ فهذه الالفاظ لا تبهرنا ٠٠ وهى موضوعة هنا فى غير مكانها ، ونحن نعرف معناها جيدا فلا يمكن تهويشنا بها

وهناك تجارب أخرى لموسيقيين آخرين ، ولكنى أعترف أننى غير ملم بها الماما يتيح لى أن أتحدث عنها الان

أما تجربة الكورال فى مسرحية « السحاب » فقد نجحت ، مع أن صاحبها موسيقار دارس ، عميق الدراسة للموسيقى الاوربية ٠٠ ولكن سبب نجاحه أنه ملم أيضا بالموسيقى العربية ، شديد الاحساس بمقاماتها الى حد يثير الدهشة والفرح ٠٠

ولم أكن أعرفه قبل مسرحية « السحاب » فلما رأيت تجربته للمقامات العربية فى الكورال الذى لعب دورا بارزا فى هذه المسرحية ، سعيت الى لقائه فى المسرح ٠٠

والحقيقة انه فاجأنى بصغر سنه ، فهو فى السادسة والعشرين من عمره ٠٠ مدرس فى معهد التربية الموسيقية بالزمالك ٠٠ يغنى فى الكورال أيضا ٠٠ وله صوت مدرب على الطريقة الاوربية ، من قسم الباريتون ، ولكن تدريبه على الطريقة الاوربية لم يفقده احساسه السليم بمقامات الموسيقى العربية كأحسن ما يحس بها مطرب أو ملحن عربى

قلت له :

ـ لا أصدق أنك تجيد الغناء العربى ، فكل الذين زعقوا فى الاوبرا بأصواتهم ، ضعفت لديهم القدرة على الغناء العربى !

قال :

ـ ولكنى أجيد الغناء العربى ٠٠ اسمع مثلا ٠٠

وبدأ يغنى مقطعا من أغنية « عن العشاق سالونى » التى لحنها زكريا أحمد وغنتها أم كلثوم ، واختار أصعب المقاطع ٠٠ والحق أنه كان بارع الاداء ، بارع الاحساس بالغناء العربى ٠٠

والمقطع الذى غناه يعجز أى مطرب محترف الان عن غنائه والاحساس به على النحو الذى أداه فتحى الصنفاوى تقليدا لام كلثوم ٠٠

وهذا النوع من الموسيقيين هو الذى نطلبه فى تطورنا وتشوفنا الى تطوير موسيقانا العربية التى يشن عليها بعض الناس الان حربا شعواء

فالموسيقار « الخواجة » المستعرب الذى يرفض الموسيقى العربيه ، لا يساوى لدينا مليما واحدا ، ولن يكون له تأثير فى شعبنا ، وستقهره حسرة الفشل الذريع ٠٠

والموسيقى الذى جمد على لون معين من الموسيقى العربية، لا يستطيع أن يؤثر فى شعبنا كذلك ، ولا بد له من التحرك الى الامام ٠٠ فالجمود موت ، والحركة حياة ٠٠

وفى مناقشة ممتعة حول الموسيقى العربية والاوربية ، قلت للاستاذ الصنفاوى :

ـ لاحظت أنك استخدمت مقام « الكرد » ومقام « النهاوند » العربيين فى الكورال « اليونانى » ٠٠ فما هى وجهة نظرك الفنية فى ذلك ؟

قال :

ـ هل تعرف شيئا عن الموسيقى اليونانية القديمة ؟

قلت :

ـ قراءات ضئيلة عنها لا تسعفنى بشىء !٠٠

قال :

ـ كانت الموسيقى اليونانية القديمة تعتمد على عدة مقامات ، بعضها يشبه المقامات العربية ، وبخاصة مقامى الكرد والنهاوند ٠٠ وراعيت فى ذلك عدم البعد عن روح المسرحية الاغريقية ٠٠ وعدم الخروج أيضا عن ذوق المستمع العربى ، فقد لاحظت أن المقامات الاوربية غريبة جدا عن ذوقه ٠٠

قلت :

ـ وكيف استطعت أن توفق أنت وسيد مكاوى بين ألحان الكورال ـ وهى من تأليفك ـ وألحان الاغانى وهى من تأليف سيد مكاوى ؟

قال :

ـ الحقيقة أن المصادفة هى التى جعلت سيد مكاوى يلحن الاغانى المرتبطة بالكورال من مقام الكرد كما فعلت أنا ٠٠ الا أن سيد مكاوى استخدم بعض الالات الموسيقية فى الاغانى ، واكتفيت أنا باستخدام أصوات الكورال دون الاستعانه بأية آلات موسيقية ٠٠ وقد ساعد نجاح ألحان سيد مكاوى على نجاح الكورال أيضا

ولا أذكر بقية حديثى الطويل مع الموسيقار الشاب ، فأنا كثير النسيان ٠٠ ولكنى لا أستطيع أن أنسى روعة الكورال وهو يغنى المقامات العربية ، وينطق اللغة العربية ـ لاول مرة ـ بفصاحة وعذوبة ، بعد أن كاد يصيبنا الصمم من زعيق الكورال الناطق بالطليانى واليوغوسلافى ٠٠

بقى أن أقول ان الجهود التى بذلها المخرج الشاب محمد مرجان كان لها أكبر الاثر فى ظهور المسرحية بهذه الصورة الرائعة

أما أمين الهنيدى فقد أدى أجمل أدواره ، وكان صوته الاجش ـ الكوميدى بطبيعته ـ خفيف الظل الى حد بعيد ٠٠ وليس معنى هذا أنه « مطرب » كما يصفه بعض « المتفائلين » !٠٠

ولا ننسى مؤلف الازجال والاشعار فى المسرحية ـ فهيم القاضى ـ فقد كان من عوامل نجاحها ٠٠

وشكرا للكورال الذى نطق باللغة العربية لاول مرة فى حياته الفنية فى بلادنا !!

كمال النجمى

سيد مكاوى



فتحى الصنفاوى



محمد مرجان



السينمائيون يتراجعون عن حرب التليفزيون



زهرة العلا

عشرة أفلام سينمائية ينتجها التليفزيون العربى .. الافلام العشرة من اخراج كبـــار السينمائيين فى بلدنا .. بعد ٧ ســنوات اقتنع السينمائيون بان يخـــرجوا للتليفـــزيون لماذا وافق مخرجو السينما على الاخراج لحساب التليفزيون

والافلام التى تعـــاقد مخرجو السينما على اخراجها للتليفزيون هى: **((أما مقلب))** يخرجه حسام الدين مصطفى .. بطولة حسن يوسف .. ناهد شريف .. محمـــد عوض .. **((اللص والعائلة))** اخراج ســـعد عرفة بطولة سهير فخرى .. أبوبكر عزت ..محمد عوض .. ومحمدرضا .. « **بوليصة التامين** » .. وهى من النوع البوليسى الغامض من اخـــراج حسن الصيفى .. بطولة محمـــود المليجى .. زهرة العلا .. توفيق الدقن .. « **الديك** » .. اخـــراج أحمد ضياء الدين ، وهى من النوع الكوميدى الانسانى ..بطولةاسماعيل يس .. محمد رضـــا .. أبو بكر عزت ..« **الفنـــان العظيم** » .. من اخراج حسن الامام .. بطولة محمد عوض .. ماجدة الخطيب .. أحمد غانم .. وهى كوميديا انسانية ، تحكى حياةفنان عظيمزهد كل لذائذ الدنيا ،وأخيرا تتحقق أمنيته فى اخر أيام عمره .. « **القناع السابع** » : اخراج كمال عطية .. وهى دراما اجتماعية ..بطولة ليلى طاهر ..زين العشماوى .. عماد حمـــدى .. « **خريف امرأة** » : قصة رومانسية اخراج فطين عبد الوهاب بطـــولة مديحة يسرى .. عمـــاد حمدى .. « **انتقام امرأة** » .. يحكى انتقـــام أم لابنها ، يخرجه حلمى رفلة ، بطولة مديحة يسرى .. نبيلة عبيد ..حسين الشربينى.. **((العوامة))** ..وهى القصة الثانية التى يخرجها حسام الدين مصطفى بطـــولة زوزو شكيب .. عادل أدهم .. « **أسرار المدينة** » : قصة ما زالت تحت البحث سيخرجها نجدى حافظ..ابطالها لم يقع الاختيار عليهم بعد .. وسيقوم التليفزيون بانتاج حلقات « الف ليلة وليلة » وهى حلقات مشـــتركة مع فرنسا سيظهر فيها نجوم التليفزيون العربى مع نجوم فرنسا ..وستذاع هنا وهناك ..

٣٦٥ ساعة سنويا

والسبب الذى جعـــل التليفزيون العربى ينتج هذه الافلام السينمائية، أنه وجد أن الساعات التى ينتجهـــا لاتتجاوز نصف ماتستورده من الافلام الاجنبية التى تصل أحيانا الى ٣٥٠٠ ساعة سنويا .. وهذا الكم لايكفى ساعات الارسال اليومية للتليفزيون العربى من ناحية تقديم برامج «فيلمية» .. فساعات الارسال اليوميـــــة للتليفزيون العربى على القناتين ٧،٥ يبلغ فى المتوسط ١٣ ساعة ، على اعتبار أن ٤٠٪ منها برامج فيلمية أى حوالى ٥ ساعات .. وهـــذا «الاعتبار» لم يحدث لوجود عجز فى البرامج الفيلمية التى يجب أن ينتجها التليفزيون العربى محليا، ولو ساعة واحدة على الاقل من الانتاج العربى المحلى .. والساعة اليومية تجعلنـــا نحقق ٣٦٥ ساعة للبرامج الفيلمية سنويا وهذا الكم الى حد مامعقول ويجعلنا فى منطقة المتوسط المطلوب لانتاج الافلام التليفزيونية ، حسب تقدير التوصيات والاحصـــــائيات العالمية لخبراء أنتاج الافلام للتليفزيون

والبرامج الفيلمية التى ينتجهـــا التليفزيون العربى دعامة قـــوية من الدعامات التحررية التى تحتاجهـــا كافة الشعوب المجاورة والتى تربطنا بها صلات حضارية وثقافية، الى جانب أنها فرصة لتنمية الصادرات بمـــا يمكن طبعه من نسخ عديدة بالترجمة اللغوية المختلفة ..

والبلاد العربية الشقيقة ، تنظـــر لنا كمركز للاشعاع الفكرى والحضارى فى أفريقيا كلها ، وهذا هو العبء أو الواجب الانتاجى الملقى على عاتق قطاع انتاج الافلام السينمائية .. وهذه الدول فى حاجة الى حلقـــــات مصورة على أفلام لتذيعها عندها على أساس أن هذه الحلقات تحمـــل اللهجة المصرية التى يفهمونها ،ونحن أولى من الافلام والحلقات الاجنبيـــة التى تغزو هذه البلاد ، والتى كثيرا ماتكون غريبة عنهم ليس فحسب فى اللغة ، بل أيضا فى الموضوعات التى تتضمنها ...

قصة السينمائيين

واخراج أفلام تليفزيونية ،بواسطة المخرجين السينمائيين عندنا ، ليس أمرا غريبا ..

ففى البلاد التى تكون فيها صناعة السينما سابقة لوجود التليفـــزيون تتكون من الفنيين السينمائيين جماعة تشارك بمجهودها فى تقديم البرامج الفنية والثقافية التى تسهم فى جذب المشاهدين الى أجهزة الاســـتقبال ، وتساعد على تغطية ساعات الارســـال التى تستأنف كل يوم دون توقف، أو انقطاع ، حتى أن نسبة البرامج الفيلمية تصل فى بعض البـــلاد الى ٨٠٪ من مجموع ساعات الارسال ..

ولكن عندما دخل التليفزيون فى بلدنا وقف السينمائيون فى طريقه واعتبروه عدوا سيجتاح حياتهم ... وأخذوا ينشرون ضده أقاويل ليست حقيقية ... صـــمد لها التليفزيون حتى قضى عليها بنجاح برامجـــــه ، وساعات ارســــاله ، وحقق للناس شيئا كان غريبا عنهم ، وفى سنوات قليلة أخذ يرسل على ثلاث قنـــوات مع العلم أن كثيرا من البلاد التى دخلها التليفزيون قبلنـــا ما زالت ترسل برامجها على قناة واحدة .

كما نجح التليفزيون فى خلق جيل تليفزيونى ، ونجوم خطفتها السينما بعد ذلك مثل صلاح قابيل ، سناء مظهر ،ابو بكر عزت، عزت العلايلى، يوسف شعبان ، زين العشماوى .. فلولا التليفزيون لبقى هـــؤلاء فى منطقة الظل حتى الان ...

ضد اسرائيل

وعندما وافق السينمائيون هـــذه الايام ــ بعد ٧ سنوات ــ على العمل بالتليفزيون أطلقت اشاعات تقـــول انهم يعملون ، لان السينما «واقفة» وأنهم يعملون مضطرون ..

والحقيقة غير هذا طبعا ،فالسينما لم تكن فى أزمة ، ولكن كانت فى حالة تنظيم .

ولكن الذى دفع السينمائيين لان يخرجـــوا للتليفزيون هى وطنيتهم الصادقة ... فقد شرح لهم صلاح عبد القادر ، ولطفى نور الدين أن اسرائيل تقوم الان بانشاء التليفزيون عنـــدها ، واعلنت التحـــدى للتليفزيون العربى فى العام القـــادم .. واسرائيل تستطيع رؤية برامجنا بواسطة أجهزة تسعى لاحضارها من أمريكا ، وأعلنت أكثر من مـــرة ــ متوهمة ــ انهـــا ســـتقضى على التليفـــزيون العـــربى ... ومن المعروف ان اسرائيل تقـــوم بسرقة الافكار التليزيونية واعادة انتاجهـــا بطريقتها الخسيسة القذرة ...وقد كشف امرها فى مواقف كثـــيرة ، وضبطت وهى تستعد ببرامج وافلام تليفزيونية افـــكارها مسروقة من تليفزيونات أخرى ..

هذا الكلام تحمس له مخرجـــو السينما عندنا ، ووافقوا على أن يعملوا دون النظر الى النـــاحية المادية ، الى جانب عملهم الاساسى وهو الاخراج للسينما .. مقـــدرين العبء الوطنى وتحديات اسرائيـــل الفاشلة ..

صلاح البيطار

محمد محمود شعبان

تلميذ طه حسين الـ

● لن أعتبر نفسي ناجحا .. إلا إذا توقفت شكوى العاملين مع الإذاعة !!

● بعد عام حاسبني ... فسأكون قد فعلت شيئا !

● أنا ضد استعمال الأقلام الحمراء !

« الاذاعي الاصيل العريق محمد محمود شعبان عاد الى دائرة الضوء! انه « المايسترو » بين محطات الاذاعة الست التي تقول كل صباح ومساء « هنا القاهرة » . عاد لمهمة شاقة ، ولكنه لها .. يسبقه ماض اذاعي ثرى .. طويل وعريض وعميق »

● **المحرر : سعدت بموجة التفاؤل التي رأيتها بين كل الذين يعملون داخل الاذاعة ، او يعملون للاذاعة من خارجها . سر التفاؤل ان التعيينات الاخيرة التي وضعت محمد محمود شعبان مديرا للخدمات الاذاعية .. يشرف من مقعده على المحطات الست ، تعيينات موفقة .. ومسددة ! بقية الاسماء: صفية المهندس مديرة للبرنامج العام ، طاهر ابو زيد مديرا للشرق الاوسط وفاروق خورشيد مديرا للشعب ، وفؤاد كامل مديرا للبرنامج الثاني، وسعاد كامل مديرة للبرنامج الاوربي .. وشيخ الاذاعيين حافظ عبد الوهاب باقيا في اذاعة الاسكندرية ومحمد محمود شعبان هو المايسترو بين كل هؤلاء العازفين ..**

قال لي محمد محمود شعبان

— يحسن ان نتحدث بعد عام. فبعد عام سأكون قد فعلت شيئا استحق عليه الحساب والنقد ، اما الان فالتورط في « خطب العرش » مسألة سابقة لاوانها . غير ان شعوري الان انني رغم دخولي الكامل في الغلاف الجوى الاذاعي الا انني احس بحالة من حالات انعدام الوزن سببها المسائل الكثيرة التي تركزت في وقت واحد وتحتاج لحلول في وقت قصير . وأدعو الله الا تطول حالة انعدام الوزن

أنا في الاذاعة منذ عام ١٩٣٩ ، ففي هذا العام تخرجت في كلية الاداب قسم الدراسات القديمة ورشحني استاذي وعميدي الدكتور طه حسين للعمل في الاذاعة ،وكنت في ذلك الحين قد تقدمت له بمشروع رسالة ماجستير عن الشاعر اليوناني المسرحي يوربيبديس فقال لي الدكتور طه :

انني ادفع بك الى الاذاعة على شريطة ان تستمر في رسالة الماجستير ولكني ما ان بدات الاذاعة حتى جرفني تيارها فتنقلت بين كل اعمالها وحرمت نفسي من الاجازة ، وحرمت على نفسي حق المرض ..كنت امرض على مكتبي مثلا ! وحرمت نفسي من تكملة رسالة الماجستير رغم انني كنت اول دفعتي

واستطرد محمد محمود شعبان يقول

— التعيينات الجديدة خطوة نحو التنظيم الاذاعي الشامل .. سوف تتبعها خطوات ، وقد انحصرت هذه الخطوة الاولى في الاذاعات الموجهة للمستمع الداخلي وهذا جزء من رسالة الاذاعة التي توزع اهتمامها بين مستمع الداخل ومستمع الخارج . اعني اقول لك ان مستمع الخارج ليس أقل في اهميته من مستمع الداخل منذ عام ١٩٣٩

ضحكت وانا أسأله :

— اى منذ دخلت الاذاعة ؟

فأجاب ضاحكا :

— كلا .. منذ بدات الحرب العالمية الثانية وقفزت الاذاعة اكبر قفزاتها كسلاح في كل المعارك .كانت تلاحق المدنيين في بيوتهم او مخابئهم وكانت تلاحق الجنود في خيامهم او خنادقهم ، وكانت حرب الاذاعة المستمرة بين المحور ممثلة في محطة برلين والحلفاء ممثلة في محطة لندن هي التي نقلت الاذاعة من اداة تسلية وترفيه واعلام الى سلاح للقتال بالكلمة والفكر يساقان الى المستمع في المعسكر الثاني في اطارات خلابة من الموسيقى والاغاني ..

في تلك الايام من عام ١٩٣٥ وما بعدها احسسنا ان الاذاعة عمل يجب ان نعتز به ونتفرغ له ..

والاذاعة منذ جاءت الثورة وهي تحمل أشعاعها على موجات الاثير الى كل شبر عربي ، وهي التي تنشر مثلها بين كل الشعوب المتطلعة للحرية .. وقد سيطرت موجاتها على المنطقة العربية رغم كل المحطات التي يبثها الاستعمار من حولنا . وأذا كانت الاذاعة تعتني بالمادة التي تصدرها فان الاستهلاك المحلي يحتاج الى مادة تناسب تطوره ، وعندما صدرت التعيينات الاخيرة كان السؤال الاول الذي يوجه الي هو :

— اى البرامج ستلغيها ، وعلى ايها تبقى ، وما هي البرامج الجديدة

وانا أعتقد أن عملية الغاء البرامج واعمال الاقلام الحمراء شطبا او تمزيقا مسألة ليست من رسالتي ان رسالتي هي التطوير بصفة عامة والارتفاع بالمستوى على أساس الشمول . فان كل برنامج اذاعي له فكرة وله هدف ، هذه بديهية واذا كان الاطار ، هو موضوع الاعتراض فاننا نستطيع تعديل الاطار وتطويره . واذا كانت المادة ضعيفة او سطحية فاننا نستطيع تقويتها او تعميقها .. باجتذاب كتاب جدد ومفكرين جدد

● **المحرر : فشلت كل محاولات لاقناع محمد محمود شعبان بتوجيه نقد محدد لكل محطة من المحطات الست . ان شعبان يعتبر كل الزملاء السابقين او الجدد في هذه المحطات زملاء عمره او تلاميذه . وهو يضفي هذه الصفة حتى على الذين دخلوا الاذاعة تسللا ايام الدرجات الخالية ..وكان المدرسون ونظار المدارس يطلبون النقل للاذاعة ليقفزوا الى الدرجات الخالية . وبالاقدمية ترأسوا الاذاعيين المتخصصين ، وهؤلاء ، من تلاسى مع الاذاعيين لخمسة عشر عاما هم السبب فيما اصاب الاذاعة من « روتينية » و « بيروقراطية » وقصور فني ..**

— لا اوافقك على اطلاق نعت ثقل الظل على البرنامج العام لسبب بسيط هو ان هذا البرنامج برنامج مسئول وملتزم . فلا بد ان يشتمل على نشرة اخبارية طولها كذا دقيقة وعلى تعليق سياسي ، وعلى برامج جادة . وطبيعي ان تكون احدى المحطات الست جادة بينما لها شقيقات خمس تستطيع كل واحدة منها ان تقدم برامج خفيفة وقد كانت كل اذاعة تمشي في الخط العام للدولة وتقدم برامجها على اساسه .. ولكن لم يكن التنسيق بينها واضحا . وكانت كل محطة تستقل بتحديد محتوياتها . ان القيادة الواحدة الجديدة ستضمن لكل هذه المحطات فكرا واحدا ببرامج يشملها التنسيق حتى لا تقع في التكرار الممل ، او حتى لا تجور واحدة على رسالة اخرى فتتداخل الاختصاصات وتضيع معالم كل محطة . وقد كان البرنامج العام مفكك الاوصال . ليست هذه حكاية عام او عشرة .. منذ انشىء وهو هكذا . قد كان له مدير وتحت المدير اجنحة مساعدة ، وكل جناح مستقل في حقله ، وفي لجنة اعداد البرامج كان كل جناح يدفع الى اللجنة بما اعد . اما التنسيق فعليه ان يقبل كل شيء . وهكذا اعوزته الوحدة والسلامة التي هي لازمة للقيادة الواحدة او الفكر الواحد، .. والاوضاع الجديدة في البرنامج تعني ان يدخله التخطيط، وان تكون مديرته مسئولة عن هذا التخطيط.

● **المحرر : محمد محمود شعبان يسكن فيللا انيقة بعضها من عرقه وبعضها من ميراث ابيه . الطابع الياباني غالب عليها وهي تقع خلف وزارة الزراعة وتحرسها كلاب ضارية ليس المقصود بها اختزال عدد الضيوف . وهي ملاصقة لمنظمة تحرير فلسطين يحرسها الذين يحملون البنادق ليل نهار .. وقد دق جرس التليفون في فيللا شعبان فرد ممدوح ابنه وقال للمتكلم :**

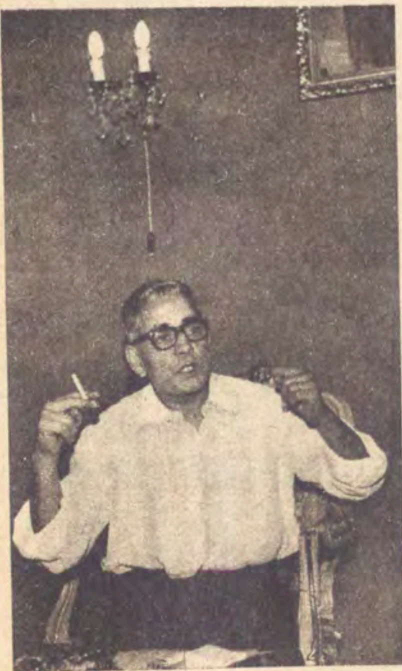
— ادينى سعادة البيه المدير العام!

فنظر ممدوح الى ابيه وقال له:

— يا بابا لازم يكون لك شنب كبير قوى علشان المنصب الجديد !

قال لي محمد محمود شعبان :

— على ان الخطة الواحدة التابعة من فكر واحد ليس معناها تشابه المحطات بعد ذلك .. بالعكس سوف تعمق كل محطة تخصصها ، ومجموعة اهدافها هي هدف الخطة



انا في الاذاعة منذ عام ٣٩

ـذى يدير ٦ محطات إذاعية

- الخفة مطلوبة .. ولكن .. لماذا لا يكون وراء الخفة شئ ؟
- سعاد حسنى .. ونجاة .. والمهندس .. تلاميذ بابا شارو !
- ٦٠٠ حلقة من "ألف ليلة وليلة" .. قدمها شعبان حتى الآن !



لست أعرف طبيعة اختصاصاتى

.. وسوف يظهر تصنيف اذاعى مقصود به اشياء موضوعية .

● المحرر : محمد محمودشعبان هو « بابا شارو » . من منا لم يسمع لبابا شارو فى أقاصيصه الساحرة وبرامجه النابضة بالحياة . قيل عنه وهو يقدم برنامجه انه الرجل الوحيد الذى تخلو الشوارع من الصبية اذا تكلم . فقدكانت لقاءاته الثلاث الاسبوعية مع الاطفال مما يحرصون عليه . ومنذ اسبوعين مرض احد ابنائه فاستدعى بابا شارو طبيبا ، وبعد ان كشف الطبيب وكتب الروشتة حاول بابا شارو ان يعطيه اجرة فرفض الطبيب وهو يقول :

ـ مش معقول يا بابا .. ابنك دا يبقى اخويا .. أنا من المستمعين القدام لبابا شارو ولا يمكن انسى فضلك علينا !

ولبابا شارو قصة مع الأطفال :

ـ كان اول عمل قمت به فى الاذاعة هو المذيع . وساعدتنى دراساتى اللاسلكية . فى الاتجاه الى الاخراج لعل يوربيديس وسوفوكليس وغيرهما من شعراء اليونان وكتابه قد تركوا فى نفسى هذا التأثر الذى قدمت به برامجى « علراء الربيع والراعى الاسمر ويم الساقية وولد العم وعيد ميلاد نادية وجلنار » . ثم ساعدنى ايضا حين اتجهت الى ميدان الاطفال على اثر صدفة لا انساها . فلم يكن فى الاذاعة مسئول محدد عن برامج الاطفال . كان هناك اربعة يتناوبون الحديث الى الاطفال « بابا صادق » وابله زوزو التى كانت ناظرة مدرسة واسمها زينب سليمان . ثم كامل الكيلانى وسعيد العريان ، وكان كل واحد يقول ما يشاء .. وحدث ان غاب احد المتحدثين وكان العرف الذى جرى عليه العمل هو شغل فترته بموسيقى وأغان ، فى ذلك اليوم قلت للمرحوم عبد الوهاب يوسف :

ـ يا عبد الوهاب أنا حاقدم قصة للاطفال ..

وبعد ساعة . أى فى الوقت المحدد اقتحمت الاستوديو واشرت لعبد الوهاب ان يقدمنى ، ولاننى وضعته امام الامر الواقع قال « هنا القاهرة » ثم قدمنى وتسلل من الاستوديو على أطراف أصابعه حتى لا يرى الفشل وهو يذاع تحت سمعه وبصره !

وبعد ان اذعت قصتى تلقيت عشرات الخطابات من المستمعين يثنون فيها على صوتى الحنون .. وفجأة احسست انى مسئول امام كل من كتب لى سطرا .. وهكذا حدث . مضى شهران على هذه الواقعة فاذا بى بابا شارو .. ومضت عشرون عاما وانا بابا شارو . واختفى اسمى الاصلى لاصبح بابا شارو حتى بعد ان تولاه غيرى . اصدقائى ينادوننى بابا .. مع ان بعضهم أكبر منى سنا ، ولم يعرف الناس الفرق بين شعبان ورمضان ولكنهم يعرفون الفرق بين بابا شارو واى اذاعى

● المحرر : ومن اثار بابا شارو معالم فنية متالقة فى حياتنا تلميذاته سعاد حسنى ونجاة الصغيرة وشريفة فاضل وشريفة ماهر وكريمة مختار وفؤاد المهندس الذى كان يقلد الحيوانات للاطفال وعبد المنعم مدبولى وعبد المنعم ابراهيم وكانا تنابلة السلطان والخواجا بيجو . ثم اخر المنقود صفاء ابو السعود على ان بابا شارو لم يتفرغ للصغار ليترك الكبار . انه الى جانب وظيفته الادارية كان يعشق الاستديو والشريط والكتاب والميكروفون ، ولهذا قدم روائع أثرت المكتبة الاذاعية . قدم الف ليلة وليلة وقدم الاغانى لابى الفرج الاصفهانى ..

● قال محمد محمود شعبان :

ـ قدمنا ، طاهر ابو فاشا وأنا ، ٦٠٠ حلقة من الف ليلة وليلة ، قد أجهزنا على كل ما فى القصص القديم ثم بدأنا نقدم حلقات على نمطه ، وقد قدمت من هذه الحلقات عاما كاملا ثم بدأنا نقتصر فى التقديم على شهر رمضان وقد غزت حلقات الف ليلة وليلة الكثير من الاذاعات العربية ، يهمنى هنا ان أنوه بالجهد العظيم الذى يبذله الشاعر طاهر ابو فاشا فى هذه الحلقات ، كما انوه بالجهد الذى يبذله الشاعر عبد الفتاح مصطفى فى حلقات الاصفهانى .. هذا التراث العربى الذى لا يتطاول اليه اى تراث اجنبى . وقد قدمت من حلقات الاصفهانى ١٥٠ حلقة واستطيع ان اقول ان هذه الحلقات قد تتجاوز الف حلقة .. على اننى اعلن لك اننى سوف استمر فى تقديم حلقات الف ليلة وليلة والاصفهانى .. حتى الموت !

● المحرر : من المعروف ان جهد الاذاعة فى ميدان الاغنية ينكمش . ربما لعجز وسائلها فى اكتشاف الاصوات الجديدة ، ربما لانها تحكم على هذه الاصوات بالسجن فى الفترة الصباحية فلا تعطيها فرص اللمعة ، وربما لان ميزانية الاغنية اصبحت مما لا يشجع أى مطرب معقول او ملحن له مكانه او مؤلف وصل على التعامل مع الاذاعة . واصبح الرصيد الاكبر من الاغنيات التى تقدمها الاذاعة رزقا سهلا « بلاشا » من سيدة الغناء أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد وعبد الحليم ونجاة ..

ثم هناك قضية الاغنية الجماعية التى لم تحقق غير نجاح محدود .

قال لى محمد محمود شعبان :

ـ لست اعرف طبيعة اختصاصاتى حتى هذه اللحظة ، ولهذا فاننى لا استطيع ان أقول خطة قبل ان يكون من حقى ان اضع خطة . ولكن القاعدة ان كل صوت جيد يصل الى الاسماع ، ومن الظلم ان تقول ان الاذاعة تسجن الاصوات الجديدة فى فترات الصباح . ان المطرب الجيد والمطربة ذات الصوت يفرضان وجودهما ..

● المحرر : والشكوى التى اسمعها دائما من الاذاعة هى قسوتها على من تتعامل معهم من مطربين وملحنين ومؤلفين ومعدى برامج ، كلهم يصادفون العنت من حكم العقود ومن التسويف فى الصرف ، ومن الحذلقة الفارغة .. وحرام مثلا ان يضع المؤلف كلام اغنية فى ليلتين ثم يتردد على الاذاعة اسبوعين ليقبض ثمنها . عدد كبير من مؤلفى البرامج المرموقين فروا منها فرارا ! . ثم هذه الكومبينات بين بعض المخرجين وبعض مؤلفى البرامج فى بعض المحطات .. هل تستمر هكذا ؟ وهل يرجى اصلاح حقيقى والمؤلفون القادرون قد فروا حفاظا على كرامتهم او لانهم ليسوا من شلل بعض المخرجين .. مسألة خطيرة ..

ـ ليست الصورة بهذه القتامة .. نحن مغرمون بالشكوى وان ظلما .. فان كان فيها بعض الحق فان المبالغة فيها تلعب دورها . واذا كنت سأوفق الى تطوير شىء من هذا فاننى لا استطيع ان اعلن الان اننى سأدق الارض لتطلع اصلاحات فورية . كل هذا يحتاج لوقت . ولن أعتبر نفسى ناجحا الا اذا توقفت الى الابد شكوى المتعاملين مع الاذاعة منها . بل وتلاشى قلق العاملين فيها .. ورضى عنها المستمعون كل الرضا ..

● وقال محمد محمود شعبان :

ـ التليفزيون منافس قوى ولكن يحد من خطورته انه مؤقت وسجين ! مؤقت بمعنى ان المذيعة الحسناء تمسى على المستمعين بدرى وينفسح الوقت بعد هذا للراديو يصخب ويمرح حتى صباح اليوم التالى لكل الساهرين والمؤرقين ، وسجين بمعنى انه محدود بحجرة ولابد من تحديد الاقامة بجانبه اما الترانزستور فقد غزا الحقل والمصنع والاتوبيس ومشى على قدميه فى كل مكان ..

يأتى السجن من زاوية ثانية : انك فى التليفزيون ترى اكثر المادة محليا واقل القليل مستوردا ، اما فى الاذاعة فتسمع كل الدنيا على كيفك ..

ـ لا شىء فى الدنيا يستطيع ان يغنيك من الاذاعة !

لماذا انتحرت

كلوديا .. فاتنةايطاليا .. كانت
منذ عشر سنوات .. فتاة عادية



كلوديا كاردينالى ؟!

- خطفت المنتج من زوجته .. لكنها لم تستطع الزواج منه !!
- ابنها غير الشرعى .. هو سبب كل هذه المأساة !!

تحقيق :
عبد النور
خليل

المأساة التى عاشتها كلوديا كاردينالى، نجمة الاغراء الايطالية ، دفعتها منذ أسبوعين الى محاولة الانتحار فى فيللتها فى ضواحى روما .. مأساة كلوديا - كما روتها الكواكب فى تحقيق نشر منذ أسابيع - هى أنها لا تستطيع الزواج من مكتشفها المنتج كريستالدى لانه متزوج والقانون الايطالى لا يبيح الطلاق .. كلوديا أنجبت منه ابنا هو باتريك - ٩ سنوات - وكانت تدعى أنه أخوها الاصغر واضطرت بعد محاولة الانتحار أن تعترف بأنه ابنها !

كلوديا .. مع ابنها باتريك .. الذى بدأت معه المأساة



فى النهاية ، لم تستطع كلوديا كاردينالى ، نجمة السينما الايطالية التى استطاعت فى فترة وجيزة من الزمن أن تقف فى مستوى ملكات الشاشة أمثال صوفيا لورين ، بل ربما تفوقت عليهن شهرة وشعبية عند الجماهير ، فى النهاية لم تستطع أن تغالب مأساة حياتها ، فقررت منذ أسبوعين ان تنتحر .. فى الفيللا التى تملكها فى روما ، وبعد رحلة موفقة الى هوليوود عاصمة السينما العالمية مثلت فيها فيلما أمام الممثل الامريكى تونى كيرتس ، طغت المأساة على وجدانها فدفعتها الى فرار الانتحار ..

على أن كلوديا لم تمت .. ولم تتوقف عن الحياة فى ظل المأساة التى بدأت منذ عشر سنوات ، المأساة التى بدأت مع أول خطوة تخطوها فى ميدان السينما ..

ومنذ عشر سنوات ، كانت كلوديا كاردينالى فتاة عادية ، تعمل مدرسة فى احدى مدارس الاطفال فى روما ، وكانت قد قضت طفولتها وفترة من شبابها فى الجانب الآخر من البحر المتوسط ، فى تونس ، حيث كانت تعيش الاسرة ، وحيث كان أبوها يعمل موظفا هناك .. وكانت قد تلقت جانبا كبيرا من تعليمها فى مدارس تونس ، وكانت قد اختارت منذ البداية مهنة تعليم الاطفال ، ومارستها فعلا فى روما

والتقت كلوديا بالمنتج الايطالى فرانكو كريستالدى ..

وكانت كل الظروف ، عندما تم اللقاء ، مهيئة تماما لان تحتل فتاة جديدة موهوبة المكانة الشاغرة فى السينما الايطالية التى فقدت جينا لولو بريجيدا وفقدت بعدها صوفيا لورين بعد أن استطاعت أمريكا ان تخطفهما معا لتستأثر بهما .. وبالتحديد ، كان هذا هو ما دار فى ذهن كريستالدى وهو يقلب أنظاره فى الفتاة الجميلة التى اكتسبت بشرتها اللون البرونزى الساحر عن تأثير شمس تونس ، وأعطتها سمات شرقية جذابة



كريستالدى .. المنتج الذى لم يستطع الزواج من حبيبته ..

غرام ومجد

وبدات كلوديا رحلتها مع المجد .. واستطاع كريستالدى ، على مدى عام واحد ان يرتفع بها الى مستوى صوفيا وجينا لولو ، بل استطاع أن يغرى كاتب ايطاليا الكبير « البرتو مورافيا » أن ينشر حوارا بينه وبين كلوديا ، تناقلته مجلات وصحف العالم بكل لغة ، أصبحت بعده « كلوديا » «البديلة» الحقيقية لصوفيا لورين واختصر اسمها الى « ك . ك » فى وقت لم يختصر فيه فى دنيا السينما غير أسمين م . م ، ب . ب وزادها شهرة اختيار لوتشيانو فيسكونتى ، مخرج ايطاليا الكبير لها بطلة لفيلمه « الفهد » أمام بيرت لانكستر وألان دىلون

ومن الطبيعى جدا » أن تتكرر – بشكل ما – اسطورة بجماليون ، فقد أحب كريستالدى التمثال الذى صنعه ، أحب كريستالدى كلوديا كاردينالى ، وبادلته حبا بحب ، وأسلمت له قيادها وتركته يتصرف فى مستقبلها وفى حياتها بحرية تامة .. ولم يكن غريبا ان تقوم معه برحلة الى مصر ، الى القاهرة وقصة الغرام بينهما قد بلغت مداها ، وزادت حرارتها تحت شمس القاهرة الدافئة ولا تزال كلوديا – باعترافها – تحمل أطيب ذكرى لامسيات جميلة على شاطىء النيل ، وكانا ينزلان فى فندق هيلتون ..

محرومة من الزواج

يبدو أن الحياة تتبع قاعدة محددة .. تعطى من جانب لتأخذ من جانب آخر ، فعلى قدرما أعطيت كلوديا مجدا وشهرة وحبا ، حرمت من أبسط ما يمكن أن تحققه الحياة لفتاة تحب ، وهو أن تتزوج الرجل الذى أحبته .. لقد كان كريستالدى زوجا ، ولم يكن فى استطاعته أن يطلق زوجته لكى يتزوج من كلوديا ، فالقانون الايطالى يحرم الطلاق .. ولم يكن امام كلوديا الا أن تقنع بأن تكون عشيقة فقط للرجل الذى أحبته ، ولم يمض عام واحد حتى أنجبت منه ابنا غير شرعى أطلقت عليه اسم باتريك وأعطته اسم أسرتها ، وقدمته للناس جميعا على أنه أصغر أخوتها ...

الابن غير الشرعى

وعلى قدر ما كانت كلوديا تزداد شهرة ومجدا ، على مدى السنوات التسع الماضية كانت تعاستها تزداد عمقا وهى ترقب ابنها باتريك ، محروما من كل عواطفها الامومية الا فى غفلة عن العيون المفتوحة التى تراقبها ، كانت تخاف من الفضيحة، فضحت بسعادتها كأم ، وكانت تتركه وحده فى روما وتطير الى مراكش مثلا لكى تمثل فيلما عن الجزائر ، بل تركته خلفها وسافرت الى هوليوود لتقضى شهورا عديدة بعيدة عنه ، ويزيد فى احساسها بالمأساة ، ادراكها أن والده كريستالدى لا يستطيع أن يبدى نحوه عواطف الابوة ، خوفا من الفضيحة .. ولم يكن يعرف سر تعاستها وعزلتها الكاملة وهى تقيم فى هوليوود الا الرجل الذى أرسله كريستالدى – وهو مدير حسابات شركته فى روما – لكى يسهر عليها وهى تقيم فى ضاحية هوليوود « بيفرلى هيلز » فى الفيلا الفخمة التى استأجرها لها طوال اقامتها هناك ، ومن المؤكد أنها كانت شقية تعيسة ، كل الشقاء وكل التعاسة لافتقادها لابنها غير الشرعى باتريك ، ولم ينجح كريستالدى عندما طار الى هوليوود ليكون قريبا منها فى أن يخفف شقاءها وتعاستها ..

هل تزوجت سرا

وقد تحدث كريستالدى الى احدى المجلات الايطالية ، بعد عودته من أمريكا مع كلوديا ، وقالت المجلة ان كريستالدى لم ينف ولم يؤكد الخبر القائل انه قد تزوج سرا من كلوديا خلال رحلتهما فى الولايات المتحدة .. ومالت المجلة الى تصديق الخبر . ولكن من المؤكد ان كريستالدى لم يكن ليستطيع أن يتزوج من كلوديا حتى لا يقع تحت طائلة القانون الايطالى ، وربما كان هذا هو السبب الذى زاد من عمق احساس كلوديا بمأساتها ، ودفعها فى لحظة شقاء ويأس الى محاولة الانتحار التى أنقذت منها ..

على أن كلوديا قد خرجت من مأساتها ، بعد محاولة الانتحار ، باحساس آخر ، فقد سارعت تعلن أمومتها لباتريك ، الذى كانت تقول دائما أنه أخوها الاصغر ، واعترفت صراحة فى مؤتمر صحفى عقدته أنه ابن غير شرعى لمكتشفها المنتج كريستالدى ..

عبد النور خليل

دقى يامزيكا!

بقلم : محمد عفيفى

وسط كل الاخبار المزعجة عن الغارات على فيتنام، والانفجارات فى عدن والسعودية ، ومصرع رائد الفضاء السوفييتى ، والآلاف الذين يتساقطون جوعا ومرضا فى ولاية بيهار ، يطل من بين سطور الصحف خبر قد يخفف من كل هذه الفظائع .. ان صباح قد وصلت الى القاهرة ! ..

فى المركز من أضواء المدينة سوف تقف بالحذاء الطويل اللامع لكى تغنى ، تطفىء ظمأ الشعب الى صوتها الذى حرم منه كل تلك السنوات ..

ارجو أن يكون التليفزيون قد سجل هذه الحفلة ، ويذيعها فى سهرة اخرى ، فانا فى غاية الشوق الى ان ارى كيف تلعب حواجبها على ايقاع النغمات الجديدة مثل الهالى جالى !

بولاقية

بابا شارو وصفية المهندس وطاهر ابو زيد وفاروق خورشيد، رءوس مثقفة على راس اذاعاتنا المختلفة ، ولذلك اطالبهم بشىء طالبت به من قبل ولا حد عبرنى بنكلة ! اريد من هؤلاء المثقفين ان يتيحوا للشعب العربى فرصة الاستماع الى الاصوات المثقفة أصوات رتيبة الحفنى وفيوليت مقار وأميرة كامل ويوسف صباغ وكنعان وصفى وغيرهم .

نفسى اسمع الناس يتغنون فى الطرقات بالحان الارملة الطروب ولاترافياتا ، ولن يتم هذا الا اذا عملت الاذاعة على ترديد هذه الالحان كل يوم فمن الغريب جدا أن تنفق الدولة على تعريب هذه الاعمال وعلى تدريب تلك الاصوات لكى تتجاهلها أجهزة الاعلام بهذه الصورة المزرية . اتيحوا للناس فرصة الاستماع الى مغنية عندها شىء تقوله أكثر من انها بولاقية !!

كلمة

نصيحة للمسئولين فى التليفزيون ، ان يستحضروا رجلا يجيد فهم الانجليزية ، ويعهدوا اليه بالاستماع الدقيق الى حلقات الدكتور كيلدير ! اذا فعلوا فسوف يكتشفون ان هناك كلمة خاصة لابد ان ترد فى الحوار فى كل حلقة من الحلقات تقريبا ، تلك الكلمة التى ستدلهم على الجهة الحقيقية التى تستفيد من الفلوس التى تدفعها فى شراء تلك الحلقات !

ارتفاعات

لا ادرى ما وجه العلاقة بين الامرين ، ولكننى لاحظت ان ثمة شيئين لا يبرحان يرتفعان فى وقت واحد وهما الاسعار وفساتين الستات ! لا افهم ان كانت هذه مصادفة محضة او انها علاقة خفية بين الظواهر الاجتماعية المتشابكة .. فاذا صح وجود تلك العلاقة فمن صميم قلبى اتمنى ان أرى اليوم الذى اشترى فيه كيلو القوطة بخمسة ستة جنيه !

ملحوظة : كتبت هذا الكلام قبل اذاعة اضواء المدينة

هذا المشروع .. هدية لمؤسسة المسرح

سعد الدين توفيق

هذه صورة عن المسرح فى دولة اشتراكية . صحيح ان عدد سكانها يبلغ ثلثى عدد سكان جمهوريتنا الا ان بها بيتين للممثلين المتقاعدين وناديين لرجال المسرح و ٩ مجلات مسرحيه وثلاث جوائز سنوية . هذه صورة من المجر .

الممثل فى المجر لاتشغله لقمة العيش عن فنه . فهو عندما يقف على خشبة المسرح ليلة بعد ليلة لايفكر فى غده . فلكل ممثل فى المجر الحق فى معاش عندما يبلغ سن التقاعد . والممثل المجرى لايهدده خطر التعطل كما كان يحدث فى الماضي قبل ان تتحول المجر الى دولة اشتراكية . ففى المجر الان ٩٠٠ ممثلة وممثل يعملون بصفة دائمة فى الفرق المسرحية . ولا يقطع الممثل المجرى يومه جريا بين بروفة فى المسرح وتسجيل تمثيلية فى التليفزيون وتسجيل مسلسلة اذاعية وتصوير مشهد فى فيلم سينمائى ثم يعود ليقف على خشبة مسرحه ليلا !!!

ومتى بلغ الممثل سن التقاعد فانه يعيش فى أمان . وفى المجر بيتان للممثلين المتقاعدين . أولهما بيت مارى جاساى الذى انشىء فى سنة ١٩٤٨ ، وبيت ارباد اودرى الذى أنشىء فى سنة ١٩٥٠ . ويقيم بهما حاليا مائة من الممثلات والممثلين المتقاعدين . ويقدم كل بيت منهما لرواده المسكن والغذاء والرعاية الطبية . ويفد لزيارتهم باستمرار طلاب المعاهد الفنية والممثلون الشبان ويقيمون لهم حفلات ترفيهية من آن الى آخر

وهناك ثلاث جوائز كبيرة تمنح لاهل المسرح فى المجر . وهى جوائز حكومية . أولها **جائزة كوسوث** التى أنشئت فى سنة ١٩٤٨ وقدمت حتى الان لمائة وثمانية من الممثلات والممثلين والمخرجين ومصممى الديكور والملابس . والثانية هى **جائزة مارى جاساى** ، وهذا هو اسم ممثلة مشهورة . وتمنح هذه الجائزة كل سنة لاحسن ممثلة ناشئة وأحسن ممثل ناشىء . وبالاضافة الى هاتين الجائزتين فان هناك لقبا رفيعا هو **«فنان جمهورية الشعب»** والممثل الذى يفوز بهذا اللقب يتقاضى من الدولة مرتبا شهريا مدى الحياة ..

واذا شئت أن تقابل المشتغلين بالمسرح فى المجر فاذهب الى ناديين معروفين فى بودابست ، هما : نادى **مارتون راتكاى** ، ونادى **فيسيك**

ودراسة الفن فى المجر تختلف عن النظام المتبع فى معظم البلاد . فهناك مدرسة عليا واحدة تجمع بين فنى المسرح والسينما . اسمها **« مدرسة الفن الدرامى والسينمائى »** . وهى فى الواقع جامعة فنية كبيرة تضم عدة كليات . فمثلا يتألف قسم الدراما من كليتين . كلية لاعداد الممثلين . وكلية لاعداد مخرجى المسرح

والدراسة مدتها خمس سنوات . السنوات الاربع الاولى منها تتم الدراسة فيها داخل الكلية . اما فى السنة الخامسة فيكلف الطلبة بوظائف تدريبية فى المسارح .

والالتحاق بهذه المدرسة يتم بعد اجتياز امتحان هدفه الا تقبل المدرسة الا الطالب الموهوب فقط . ولذلك فانه لايوجد عدد محدود لطلبة السنة الاولى . فان هذا العدد يقل أو يزيد سنة بعد أخرى تبعا لعدد الموهوبين من المتقدمين . وتقدم الدولة لطلبة المدرسة منحا دراسية . كما ان المدرسة تقوم باعداد أماكن لاقامة الطلبة والطالبات ، وتقدم لهم وجبات زهيدة الثمن فى مقصف « كانتين » خاص بهم

٩٠٠٠ مسرحية

وانشىء فى المجر بعد الحرب العالمية الثانية قسم للابحاث المسرحية . تشرف عليه وزارة الثقافة . وبدأ هذا المشروع بمكتب صغير فى دار الكتب . وكانت وظيفته جمع الكتب والمراجع التى تهم كل مشتغل بالمسرح وكل طالب يدرس الدراما . ثم نما المشروع فأنشئت ادارة خاصة لتاريخ المسرح . وزودتها المسارح بمجموعات كثيرة من النصوص المسرحية ، وصور المسرحيات ، واعلانات الحائط ، وتذاكر الدخول ، ونشرات البرامج المطبوعة . وتضم هذه الادارة اليوم مجموعة هائلة تتألف من ٤٠٠ر٠٠٠ اعلان ونشرة برنامج و ٣٠ر٠٠٠ صورة التقطت فى المسارح ، وتسعة آلاف مسرحية . ولسهولة الرجوع الى هذه المواد كلها أعدت الادارة كتالوجا خاصا .

وفى سنة ١٩٥٢ أنشىء **متحف المسرح** فى بودابست . وفى سنة ١٩٥٧ أدمج هذا المتحف فى مدرسة المسرح والسينما

وفى سنة ١٩٥٩ أنشىء **معهد الابحاث المسرحية** . ويضم هذا المعهد ٤٠ ألف كتاب عن المسرح . وقد أصبح هذا المعهد مركزا دوليا للمراجع المسرحية . وأثمر انشاء هذا المعهد دراسة ضخمة نشرت فى سنة ١٩٦٢ فى كتاب « تاريخ المسرح المجرى » ، وهو عمل جماعى اشترك فى اعداده اعضاء المعهد .

والى جانب تزويد المختصين بالمراجع والمجموعات وأحدث المسرحيات العالمية ، يقوم هذا المعهد بتنظيم محاضرات دورية وعقد ندوات يقبل عليها أهل الفن والجمهور اقبالا عظيما

ويقوم المعهد فوق هذا كله باصدار عدد من المجلات والنشرات منها :

- **النشرة المسرحية**
- **مجلة المسرح العالمى** ، وهى مخصصة لنشر نصوص المسرحيات الجديدة
- مجلة **« دراسات مسرحية »**
- مجلة **« المسرح الحديث »**
- نشرات دورية عن **تاريخ المسرح**
- **«دليل الادارة المسرحية»** . وهو يناقش الشئون الفنية والقانونية والاقتصادية التى تتعلق بالمسرح
- مجلة **«المسرح والجمهور»** . وهى مجلة شعبية تنشر الوعى المسرحى
- **دليل المسرح »** وينشر عرضا ونقدا للمسرحيات التى تقدم أسبوعيا فى المجر
- **«كتاب المسرح السنوى»** ، واسمه « تياتروم » . وهو يتضمن النشاط المسرحى فى سنة

تخليد الفنانين

ثمة جانب ثالث مهم من نشاط المعهد ، وهو تنظيم عروض عن تاريخ المسرح تقام فى أبهاء المسارح وفى المراكز الثقافية . وأقام المعهد معرضين دائمين هما : معرض تاريخ المسرح ، ومتحف باجور . ويضم المتحف الاخير ملابس وذكريات الممثلات الكبيرات جيزى باجور ومارى جاساى واميليا ماركوس

وبهذه الطريقة تخلد المجر ذكرى فنانى المسرح . ففى متحف باجور تستطيع أن تستمع الى اصوات أشهر ممثلى المسرح فى العالم فى اشهر ادوارهم مسجلة على خمسمائة اسطوانة . كما ان بالمتحف ارشيفا به شرائط مسجلة يبلغ طولها ٢٠٠ر٠٠٠ متر

بقيت كلمة . أليست هذه الصورة المشرقة للحياة الفنية فى دولة اشتراكية صديقة جديرة بأن تكون موضوع دراسة جادة عندنا ؟ .. هذا هو مانرجوه . ولذلك فاننا نقدم هذا المقال هدية لمؤسسة المسرح .

عصير حياتي

عبد التواب عبد الحي



أماني ناشد .. مذيعة التليفزيون .

مفتاح شخصيتها في أظافرها

مفتاح عجيب لشخصية ، مفتاح لشخصية اماني ناشد نجمة التليفزيون .. مفتاحها فى اظافر يديها ! دائما اظافرها بين اسنانها ، كان اسنانها لها اظافر ! .. تقرضها . وهى لا تنفطم عن هذه العادة الا اذا ظهرت امامك على شاشة التليفزيون .. ثم تعود فتستأنفها قبل ان تغادر الاستوديو ! من شهرين اطالت امانى اظافرها وصبغتها بعناية بالمانيكير الوردى ، يمكن تصعب عليها فتقلع عن تشويهها .. ابدا !

هذه الخصلة المهببة .. بنت النهاردة ؟ ... « لا . دى بنت طفولتى . فاكرة فى ابتدائى كنت كل يوم آكل لى قلمين تلاتة من القرقضة والمضمضة .. وعلى آخر النهار أحل بضوافرى ! »

وعلم النفس يقدم هذا التفسير لعادة قضم الاظافر .. بتلخيص: هروب الى ثدى الام ! والسبب تعرض الانسان لضغوط اقوى من قدرته على الاحتمال .. فالانسان يواجه الصباح عادة وهو فى حالة توازن نفسى . ثم يرتطم على مدى النهار بالآلام . برغبات يعجز عن تحقيقها . بأمل يخيب . بنشان لايصيب !.. فاذا كانت كدمات النهار تفوق قدرته على المواجهة والاحتمال ، فانه يهرب الى مرفا الحنان والامان .. يروح لامه يرضع ثديها ! لكن هذا امر غير ممكن بالنسبة لانسان تخطى مرحلة الفطام .. اذن يستعيض عنه ببديل يرمز ... : يقرقض ضوافره !

... قلت الكلام ده لامانى ناشد افسر حالتها .. تعثرت رموش عينيها فى بعضها ، وتمتمت : سليم !!

***

بلاش قرقضة وقولى يا أمانى ! ... :

●● أمانى حسن أحمد ناشد . لا موش مسيحية زى بعض الناس ما هى متصورانى ! ١٤ مارس سنة ٣٥ . فى الجيزة . بالضبط شارع توفيق قرب ميدان الجيزة . أبى كان أيامها مفتش فى الخاصة الملكية بالزعفران . أبوه مهندس زراعى . ربنا رحمه وعمرى ٧ سنين . أمى الله يخليها ، ٤ أولاد . ولدان وبنتان . أنا الكبيرة ، أختى الاصغر منى زوجة فتحى غانم رئيس تحرير « الجمهورية ».

●● أول هزة لى فى مرجيحة الدنيا .. موت ابويا . أقل من ٧ سنين . تلميذة فى أولى ابتدائى . عم سيد البواب جاء لياخدنى من المدرسة . بدل ما يروحنى قال لى .. « النهاردة حنروح عند خالك . اخواتك كلهم هناك » بيت خالى يطل على بيتنا من بعيد . اخوتى بصحيح هناك . موقف غامض ومحير فجأة أطل اخى الصغير من البلكونة وصاح بسذاجة .. « تعالوا يا اولاد شوفوا .. اهى دى جنازة بابا ! » .. يعنى ايه جنازة ؟ يعنى ايه موت ؟ لم افهم . بكيت لانى لا افهم !

فيما بعد ، اتضحت فى ذهنى صورة الموت ومعناه . اصبحت افكر فيه كثيرا . اخاف منه لدرجة الرعب على نفسى ، وعلى احبابى !

●● **ابتدائى** : شبرا الابتدائية . حفظت جدول الضرب بالضرب .. وأخذت فى الحساب مرة واحد من ٥٠ ! غلباوية فى حصص العربى والانجليزى والرسم لانى متفوقة فيها ، وفى حصة الحساب أرنبة ساهمة ومتدارية جنب الحيط أحسن الابلة تشوفنى..تسألنى! أخذت الابتدائية سنة ٤٧ ، بمجموع نسبته ٧٥٪ رغم أنف مسائل « الربح البسيط » !

ثانوى : مدرسة « الاميرة فوزية » بالسبتية . أتسع عدائى للحساب ليشمل الطبيعة والكيميا والجبر .. ليه المعادلة الجبرية تبقى ذات مجهول واحد أو مجهولين .. ماتبقاش ذات معلوم واحد أو معلومين ليه ؟! بطبيعتى لا أحب المجهول ! هربت من مجهول الجبر وقانون الطفو و « يه – كب » الكيميا ، ورحت أدبى . ثقافة ٥٢ . وتوجيهى أدبى فلسفة ٥٣ .

جامعة : آداب قسم اجتماع . هربت من الرياضيات ، طلع لى علم « الاحصاء » يفكرنى باللى فات ! بهرنى علم النفس . ودوختنى الفلسفة ، خاصة كما كان يشرحها لنا أنيس منصور واحنا فى سنة أولى .. كان يكر المحاضرة ويمشى دون أن يعطينا فرصة للمناقشة . هذه الطريقة جعلتنا نحفظ الفلسفة دون أن نفكر فيها ! كنت قليلة الجلوس على بوفيه الاداب اياه . لم أزوغ مرة من محاضرة . لا نشاط اجتماعى أو فنى أو رياضى .. من البيت للمدرج ، ومن المدرج للبيت! أخذت الليسانس بتقدير «جيد» ٥٧ .

●● من أيام ثانوى ، فى اجازات الصيف ، بدات اقرا غير الكتب المدرسية . فاكرة اول كتاب : « نابليون » لاميل لودفيج . سيرة ذاتية . جعلنى اهوى قراءة السير الذاتية . مع توفيق الحكيم بدأت باهل الكهف ، احسست بالملل وأنا اقرا « ثلاثية » نجيب محفوظ سنة ٥٨ ! عدت اليها سنة ٦٢ ، وجدتنى التهمها واندم على أنى لم اقراها من قبل ! اعتذرت لنجيب محفوظ بأن قرات له كل اعماله السابقة واللاحقة ! لم أقرا عن الاذاعة او التليفزيون ! المراجع قليلة . وبالانجليزية . وانجليزيتى لا تساعدنى على القراءة الطويلة ! الاهرام . صباح الخير . ماعنديش شغل بعد الظهر ، اقعد

قدام التليفزيون . يعجبنى برنامج « جولة الكاميرا » . لا أحرص على مشاهدة برنامج أقدمه .. تتعب اعصابى !

●● صيف ٥٧ فور تخرجى جاءتنى فرصة للعمل فى مصلحة الاستعلامات ، ماقدمتش .. نفسى فى الاذاعة ! دخلتها سنة ٥٨ بعد سنة وشوية قعاد فى البيت ! مساعدة لمديحة نجيب فى برامج الشباب . اول ما قلته فى الميكرفون كانت تجربه تكسف . مع صفيه المهندس أقدم فقرة فى « ربات البيوت » ، هى تقول حتة وأنا حتة .. بدا صوتى فى اذنى مزعجا بجانب صوتها الناعم الرقيق . زعلت على روحى . ياما كان نفسى صوتى يكون أقل خشونة ! « بصوتى : احمدى ربنا . أمال كلوديا كاردينـــالى ونادية لطفى يعملوا ايه ؟! »

●● اواخر ٥٩ انتقلت التليفزيون . بعثة شهرين فى تليفزيون كولون . السفر بره يعلمك كيف تنصب طـولك من غير دلع ، من غير مساعدة ! خفت فى الاول من ركوب الطيارة .. دلوقت اتمنى « اربط الحزام » وأنا جواها ما افكوش !

●● أول أسبوع من اشتغال التليفزيون ـ يوليو ٦٠ ـ قدمت برنامج « نادى الشباب » . نصف ساعة وأنا أتكلم ، والاضـــواء والكاميرا تخزق عينى . انشدت أعصابى . انفجرت أبكى بعد ان انتهى البرنامج ! . قدمت بعدها : « مجلة التليفزيون » . « على شط النيل » . « سهرة مع فنان » .. أعتز بسهراتى مع طه حسين والعقاد والتابعى ، رغم عيوبى وأنا أقدمهم وأحاورهم ! « تحت الاضواء » . « أفكار جديدة » . وآخر العنقود « زائر المساء » . وياك فى ان « عصير حياتى » امتد تأثيره الى برامج التليفزيون ! .. « زائر المساء » ! يعتمد على تاريخ الحياة . كذلك « ٢٤ ساعة مع ... » ولذلك أوقف لتشابهه مع « زائر المساء » ! آخر ساعة أيضا تاريخ الحيـــاة فى موضوعاتها أصبح موضة .. شىء يسعدك طبعا !

●● وكيلة مراقبة برامج المرأة . نفس برنامج « دنيا المرأة » تشوفه كل البنات والستات . ده يتحقق بالمادة التليفزيونية الواقعية الصادقة الجذابة . المرأة العاملة بتمر باتعس فترات حياتهـــا .. جوزها عاوزها تشتغل وتكسب ، وتخدمه فى البيت كمـــان بنفس التفانى الذى كانت تخدم به امه ـ ربة البيت المتفـــرغة ـ السيد والده ! لابد ان يتنازل الزوج عن الاشياء الصغيرة ، ويناول نفسه كباية المية !!

●● درجة سادسة . صافى مرتبى ٣٠ جنيها وشوية . عايشة بهم زى الناس ! كنا بناخد ٤٥ جنيه بدل لبس مرة فى الصيف ومرة فى الشتاء .. ألغى البدل من سنة بعد الغاء بند المكافآت التشجيعية فى ميزانية التليفزيون !

●● اخاف من الشيخوخة .. لكنى لا اظن ان خوفى سوف يبقى لى شبابى للابد !

***

●● قراءاتى الرومانسية فى سنوات المراهقـــة .. أغنتنى عن ممارسة الرومانسية والحب .. أيضا تربيتى وخوفى من جرح التقاليد! معاكسة الشبان لى فى هذه السن كانت تشعرنى بوجودى وأنوثتى التى طرأت على جسدى .. انما لم أسمح لنفسى بأكثر من الاستمتاع بهذا الاحساس !!

●● زوجى السابق ـ المخرج خليل شوقى ـ التقيت به فى أول اشتغالى بالتليفزيون . تعارفنا . مع الايام القليلة تصورته حبـا . كان وهما ! تزوجنا فى سبتمبر ٦١ . وانفصلنا مرتين ، الاخيرة فى سبتمبر ٦٥ . مفيش تفاهم ! ابنتى « دنيا » ، الان ٣ سنين . انصح كل خطيبين ان يمدا فترة خطوبتهما سنة كاملة على الاقل . ان ينفردا ببعضهما فى الاماكن العامة ، وياخذا فرصة اظهار التوافق او التنافر بينهما كاملة صادقة ، بعيدا عن أنوف الاقارب والرقباء ! .. « البنت اللى بتقعد بالساعات جنب زميلها فى المدرسة والجامعة والمصـــنع والمكتب .. ماتاخدش فرصة القعاد مع شريك مستقبلها ودراسته على رواقة !؟ فين المنطق ؟! »

***

يا إمانى ... :

●● احيانا ترتبكين على الشاشة للحظة .. تتعثر رموش عينيك فى بعضهما وتتصادم على شفتيك الكلمات .. ثم تعودين بنفســك فتمسكين لجام نفسك ! قولى لى : لماذا يرتبك انسان ؟!

ـ فكرة كدمات النهار والرغبات غير المحققة اللى انت قلتها من شوية عن فرقضتى لضوافرى ! زائد المواقف غير المتوقعة وشدة الاعصاب نتيجة تأخر المتحدث الذى سيظهر معى ـ مثلا ـ عن الميعاد ، أو أى موقف اخر من مواقف التوتر التى تصاحب عملى اليومى . كمان أنا ما أعرفش أمثل .. اللى بيجتاحنى بيغلبنى ويبان على !

●● وكيف تعودين فتسيطرين على نفسك ؟

ـ مسألة ارادة . وتمرين .

●● اصلا : خجولة ؟

ـ خجل فاحش يفقدنى ، فى كثير من المواقف ، قدرتى على التعبير عن نفسى ! وساعات أتمرد على خجلى وأتطرف الى النقيض تماما فأبدو فى منتهى قلة الذوق !!

عبد التواب عبد الحى

حول لقاء الفنانين التشكيليين

إتحاد نعم

الاستماع فن أكثر مشقة من فن الحديث ... ويصبح الاستماع موهبة عالية تصل الى حد العبقرية اذا كان الحديث أرعنا لا ينظمه منطق ، ولا يشترط فيه الوضوح .

حكمه .. خرجت بها من لقاء الدكتور ثروت عكاشة بالفنانين التشكيليين الذى تم منذ أكثر من اسبوع ... وهذا اللقاء الرابع فى سلسلة لقاءاته العامة مع العاملين فى حقل الثقافة ..

وبديهى ان صفة الرعونة وعدم الوضوح تنسحب على بعض ما قيل ، وليس على كل ما قيل فى هذا اللقاء ... البعض القليل ، الذى على قلته ، يحتاج الى الموهبة العالية التى تصل الى مشارف العبقرية !!

ما علينا .. فهذا الاستماع بكل ما فيه من متاعب ضريبة صغيرة ، على فوائد واسعة تتحقق دائما من مثل هذه اللقاءات الحرة المتفتحة

ولقاء الفنانين التشكيليين كان يختلف فى طبيعته عن اللقاءات السابقة ، وذلك راجع بلا شك الى طبيعة العمليات والعلاقات الاقتصادية فى نطاق الفن التشكيلى . فبينما كانت مشاكل السينما دموية حادة لا يخفف من لهيبها أقل من قطع الرءوس واسالة الدماء .. كانت مشاكل المسرح لا تتجاوز فى مطالبها حد التشابك اللطيف وتمزيق الملابس . أما فى الفن التشكيلى فالمشاكل تتوارى بعض الاحيان ، وراء رغبة فى الظهور ، او شهوة الكلام المجرد أو حتى مجرد الوقوف أمام الميكرفون تحت أضواء السينما والتليفزيون

تجربة قديمة

وأغلب المشاكل التى تناولها الحاضرون ، وردت فى خلاصة التوصيات المقدمة بشأن النهوض بالفن التشكيلى والتى وزعتها الوزارة على الحاضرين

واهم ما ورد فى هذه التوصيات وتحدث عنه عدد كبير من الفنانين هو موضوع الاتحاد العام للفنانين التشكيليين . وفى تقديرى ان الاهتمام بتأسيس هذا الكيان سيكون فيه الحل لكثير من المشاكل الفرعية والاساسية التى طرحت خلال هذا اللقاء

ولى فى هذا الصدد تجربة فاشلة ، أحب أن اطرحها حتى يستفاد بها عند اتخاذ الخطوات نحو اقامة الاتحاد العام للفنانين التشكيليين

حدث هذا عام ٥٨ أو ٥٩ لا أذكر بالتحديد . عندما تم اختيارى مسئولا عن الفن التشكيلى بمكتب الفنون بالاتحاد القومى . وعند بداية العمل طلب منى أن اتخذ الخطوات نحو تكوين اتحاد عام للفنانين التشكيليين ، يجمع جهودهم ، ويتحدث باسمهم ، ويصل بينهم وبين الاتحادات العالمية والدولية المناظرة . واعتبرت هذا التكليف مكسبا كبيرا للفن التشكيلى ، خاصة وهو يجرى بناء على رغبة الجهاز السياسى المسئول فى ذلك الحين

قمت بتوجيه الدعوة الى كافة التشكيلات والجمعيات والاتحادات التى لها صلة بالفن التشكيلى .. اتحاد خريجى الفنون الجميلة .. اتحاد خريجى الفنون التطبيقية .. اتحاد أساتذة الرسم ، جمعية محبى الفنون الجميلة ، جماعة الاتيلييه .. الى آخر هذه التنظيمات

وفى اجتماع حضره المندوبون الرسميون لهذه التنظيمات شرحت فكرة تكوين اتحاد عام للفنانين التشكيليين ، وتشابكت كلمات الاستحسان والتأييد .. والمجاملات . وتصورت أن مهمتى ستكون سهلة لينة ، واننا سننتهى من وضع تفاصيل المشروع ولائحته فى جلسة واحدة أو جلستين على الاكثر

صراع المقاعد

ولكن .. ما حدث كان مفاجأة لى ، بل صدمة . فقد امتدت اجتماعاتنا لنجد اتفاقا كاملا حول مشروع اللائحة الذى طرحته للمناقشة ، الى أن وصلنا الى الفقرات التى تحدد كيفية تشكيل قيادة الاتحاد .. وهنا فقط قفز الاختلاف الحاد ، وارتفعت

من كاريوكا إلى فهلاو !



امين الهنيدى

قرات فى عدد الكواكب الاخير كلمة على لسان الممثل امين الهنيدى فى باب « عصير حياتى » ذكر فيها اننى الحقت به الاهانة عندما كان يعمل بفرقتى .. وردا على ذلك اقول :

اننى عندما انشات فرقة تحية كاريوكا وضعت نصب عينى ان اقدم للمسرح البراعم الناشئة وان امنح الفرصة كاملة للمواهب المغمورة

وكان أول من استفاد من هذه القاعدة الممثل المذكور الذى كما يقول فى مذكراته بدأ حياته كومبارس عند قاسم وجدى ثم تطور الى فهلاو . وعندما انضم هذا الفهلاو الى فرقتى اصبح فى يوم وليلة ممثلا مشهورا اسمه امين الهنيدى

ولكن فهلاو الذى يدين لى ولفرقتى بكل الفضل فيما حققه من نجاح يأبى الا ان يعض اليد الذى امتدت اليه بالخير . انه يحاول ان يظهر نفسه بمظهر الشهيد المعتدى عليه ويدلل على ذلك بواقعة معينة هى عدم تسجيله لمسرحية شفيقة القبطية واسناد دوره الى الزميل عبد الغنى قمر

وهذا الموضوع - وان كان قديما - هو وصمة فى تاريخ فهلاو الفنى وليس دليل صحة يستشهد به

فالسيد فهلاو هو الذى رفض تسجيل الدور فى التليفزيون الا بعد ان يملى شروطه بل اكثر من ذلك حاول ضم بعض ممثلى الفرقة الى صفه واعلن العصيان ولم يكن هناك بد من بتر هذا العضو الذى كشف عن تصرفات لا تليق باى فنان

واسالوا فى ذلك جليل البندارى وكمال الملاخ

واسالوا كل من عاصر الواقعة

انا لا امانع فى أن يصعد على اكتافى جيل كامل من الممثلين فانى اعتقد ان هذا جزء من رسالة فرقتى . ولكنى لا اسمح لفهلاو وامثاله أن يصنع من نفسه شهيدا على حسابى

واقرءوا ما كتب عن هذا الفهلاو .. اقرءوا ما كتبه الاستاذ احسان عبد القدوس . وانيس منصور . واسالوا جمهور فرقتى . كيف كان يفقد وعيه على المسرح ليلقى على الجمهور سلسلة من القفشات والنكت لا علاقة لها بحوار المسرحية . هذا فضلا عن انه لا يحترم موعد رفع الستار ومن الطبيعى ان يتاخر عن الحضور الى الفرقة ساعة كاملة او نصف ساعة وعلى الجمهور وعلى ممثلى الفرقة ان يخضعوا لرغبات السيد فهلاو ونزواته

اننى احمد الله أن اكتشفت عدم صلاحية فهلاو قبل ان يستفحل ضرره .. فان من دواعى نجاح فرقتى أن اعضاءها والحمد لله فنانون حقيقيون وليسوا شهداء .. بالزور والبهتان !

تحية كاريوكا

بقلم: راجى عنايت

مؤسسة .. لا ..!

الاصوات ، ومن خلال الضجيج الشديد اخذت ابحث عن الحقيقة الضائعة وسطه .. وشيئا فشيئا وضحت الصورة ، وظهر ان الصراع قد تبلور بين تشكيلين أساسيين ، اتحاد خريجى الفنون الجميلة واتحاد خريجى الفنون التطبيقية ، وكل من الاتحادين يسعى لتكييف المواد الخاصة بتشكيل قيادة الاتحاد بحيث يضمن اغلبية فيه .. وبمعنى أدق بحيث يضمن قيادة الاتحاد لحسابه وحاولت مع بعض المجتمعين ، أن نصل الى حل وسط يرضى كافة الاطراف ، وفشلنا ... وطالب ممثل الفنون الجميلة وممثل الفنون التطبيقية بعقد اجتماع موسع تناقش فيه هذه المواد بصفة خاصة

وتمت الدعوة لهذا الاجتماع الموسع بقاعة الاجتماعات الكبرى بالاتحاد القومى ، وجاءممثل الفنون الجميلة وممثلالفنون التطبيقية وخلف كل منهما مدفعية ثقيلة من اتحاده ... وتحولت المسألة الى صراع على مقاعد ونفوذ داخل الاتحاد .. ولم نصل الى نتيجة أحسست وقتها ان مشروع اتحاد الفنانين التشكيليين لن يتم الا اذا تغيرت قيادات الاتحاد والتشكيلات الفرعية ، وحلت محلها قيادات شابة جديدة تدرك وظيفة هذه الاتحادات الفنية والتنظيمية وتدرك الفرق بين الاتحاد والنقابة .. وترى الفائدة الكبرى التى تتحقق بتكوين الاتحاد العام بصرف النظر عن مشاكل التمثيل ونسبتها

تصفيق فى الرتين

تذكرت هذه القصة القديمة وأنا أرى الايدى تلتهب بالتصفيق عندما طرح موضوع تكوين اتحاد للفنانين التشكيليين ، وكانت من بينها أيدى بعض الذين اسهموا فى فشل المحاولة السابقة

ولكنى اعتقد ان وعى القواعد فى تنظيمات الفن التشكيلى قد ارتفع خلال السنوات الماضية ، بما يضمن لاى محاولة جديدة نسبة أعلى من النجاح

واعود فاكرر ، ان نجاح هذه الخطوة سيؤدى الى حل كثير من المشاكل التى طرحها الفنانون ، من حيث الاتصال بالجهات المعنية فى وزارة التربية والتعليم ، ووزارة التعليم العالى لتعديل مناهج الفن التشكيلى وأسلوب الدراسة فىكليات الفنون ، ومن حيث تنظيم عملية استيراد الآلات والخامات اللازمة وحسن توزيعها وكذلك توفير الكتب والمراجع الفنية وانشاء مايشبه الجمعية التعاونية لتلبية احتياجات الفنانين التشكيليين ، وفى الرقابة على لجان التحكيم وفى نظم تمثيلنا فنيا فى الخارج وفى قيادة حركة التوعية الفنية ... والاهم من هذا فى وضع دستور خلقى للعاملين فى هذا القطاع

لماذا مؤسسة

مهام عديدة يمكن للاتحاد أن يتولاها بصلاحيات واسعة ، مع اعانته ماليا بما يكفل للعجلة ان تدور بعيدا عن المكاتب الحكومية..

وفى مقابل هذا لا اجد معنى لانشاء مؤسسة لدعم الفن التشكيلى كما اقترح البعض فى اللقاء الاخير .. لماذا مؤسسة ؟ ... وهل اذا تغير التنظيم الحالى وتحول الى مؤسسة بنفس القيادات الحالية يتغير الوضع فى شىء ؟ .. لا اظن

فانشاء الاتحاد العام سيحل اغلب مشاكل التسويق والتنشيط التى يرجى أن تقوم بها هذه المؤسسة ، سيحلها من خلال قيادة جماعية واعية ، تحت رقابة وتوجيه جماهير الفنانين التشكيليين . سيحلها بصلاحيات أوسع وسهولة فى الحركة مما لن يتوفر لمؤسسة او غير مؤسسة

والقضية الحقيقية فى هذا المجال ، هى وضع قيادات جديدة على راس الاجهزة الحالية ، شابة ، واعية ، تتعاون مع الاتحاد العام فى انجاز كافة الاصلاحات المطلوبة

وآمالى واسعة فى ان يتم شىء ما ...

راجى عنايت

رجل الشارع يقول • رجل الشارع يقول • رجل الشارع يقول

● لم أكن قد قرأت - قبل ان يجىء الشاعر الروسى الشاب ايفتوشينكو الى مصر - حرفا واحدا عنه ، أو له ، فيما عدا ما نشرته صحف بيروت معه أو ضده ، فانا - بصراحة - لا اقرأ الشعر الا عندما أكون فى أزمة نفسية حادة ، لعله يساعدنى فى استنزاف الدموع الساخنة وبدأت اقرأ للشاب الروسى المنطلق ، غير المعقد ، الصريح ، الباحث عن الصدق عند نفسه وعند الناس ، وشدتنى قصة حياته بقوة ، ورأيتنى أعيشمعه فى طفولته وصباه ، وأشاركه المتاعب والمشاق التىقابلها عندما أراد ان يشق لنفسه طريق الحياة معتمدا على يديه القويتين ،والهامهالمتجدد، ورأيت نفسى اقاسمه لظى المعارك التى خاضها حتى عندما بالغ النقاد فى ايذائه فأطلقوا عليه اسم شاعر المخدع ، والزعيم الروحى للمنحرفين وشاعر الجارى والبورجوازى المنحل ، ووجدت يداى ، تصفقان له بقوة وهو يؤكد ان مهمة الشاعر لا يجب ان تكتفى بتسجيل حياته الخارجية وانما يجبان تسجل - بصدق - افكارهومشاعره الداخلية كماهى، وزاملته فى رحلات البحث عن الصدق والحقيقة التى راح يقوم بها ، عند سائقى المحاريث وصائدى الاسماك والجنبرى ومنحنى الجحور فى نهر الفولجا، وشبه جزيرة كافتشكا وجورجيا وأقصى الشرق ثمرحلاته الخارجية التى جعلته يرى العالم كله وطنا له ، وعندما رأى بعض الشبان الفرنسيين ، يكتبون على بعض الجدران فى باريس : عاش السلام فى الجزائر ، استعار من بعضهم الطباشير وكتب علامة استفهام .. وبصورة عامة احببت الرجل لصدقه ، وايمانه وصراحته وتمنيت لو أن شعراءنا الشبان ، قد انطلقوا الى نهر الحياة يعبون منه بقوة وصدق وايمان ، واندفاع ، كما يفعل الشاعر الشاب ايفتوشينكو ! .

● رشدى صالح من احسن كتابنا السياسيين ، عمقا ، ووعيا ودراسة ، وعندما أراد أن يتخصص فى الفنون الشعبية استطاع فى فترة قصيرة ان يحرز تفوقا رائعا وقد جلست فى مناسبة عيد الهجرة النبوية، استمع اليه وهو يتحدث عن الفنون الشعبية فكان بحق استاذا كبيرا يملك ناصية القدرة على الكلام والتمكن من المادة وتمنيت لو ان كلية الآداب فى جامعة القاهرة خصصت كرسيا للفنون الشعبية وقدمته لرشدى صالح ، كاستاذ يفيد طلابه ، كما افاد بلده ، فى هذا المجال الحيوى ، من كل قلبى ((أحسد)) رشدى صالحلنجاحه فى هذا المجال .

● كان الحديث عن أضواء المدينة ، بمناسبة عيدها العاشر وسئلت عن أملى الكبير الذى أتمنى تحقيقه قبل أن أموت وقلت دونتردد أن ارى مطرباتنا، ومطربينا يغنون من تل أبيب ، اقصد من يافا بعد تدمير مايسمى باسرائيل

● عودة صباح الى ج.ع.م بعد غيبة طويلة كثر فيها الكلام هى عودة الابنة الى أحضان أمها .. الام ذات المشاعر الكبيرة التى تفتح صدرها دائما لكل ابنائها وبناتها ، فمرحبا بصباح .. وشكرا للام التى عودتنا دائما أن تكون للجميع ،وفوق مستوى الاحداث .. شكرا للقاهرة !

● عندما يموتروبرت شومارد أحد أعضاء طاقم الطائرة التى ألقتالقنبلة الذريةعلى هيروشيما فقضت على مئات من الابرياء ، ويموت بسرطان الرئة نتيجة لتعرضه لكمية كبيرةمن الاشعاعات لا نملك الا ان نطلب له من الله الرحمة ومن بعض مؤلفينا كتابة قصته فى دراما ملائمة

● فاروق خورشيد مدير اذاعة ((الشعب)) اذاعى ناجح، وأديب ممتاز ، وكل ما نرجوه لاذاعة ((الشعب)) فى عهده أن تنطلق لتعبر عن آمال الفلاحين ، والعمال ، وآلامهم بدون عقد ، وبدون روتين وبدون ((شلل)) اذاعة الشعب - كماتأمل - يجب أن تكون بحق صوت الشعب

● اعلن التليفزيونذات مساء هذا الاسبوع ، أن السهرة ستكون معفؤاد المهندس وشويكار فى ((السكرتير الفنى)) وقبيل السهرة بدقائق أعلن ان السهرة ستكون مع فؤاد وشويكار فى ((أنا وهى وسموه)) وبالرغم من ان المسرحيتين فى الهوا سوا الا اننى أتمنى انيحترم التليفزيون كلمته مهما تكن الظروف !

صبرى أبو المجد

٤ وجوه.. لنجاة!

متسوّلة
مجنونة
ست بيت
بنت ليل..

عائشة صالح

وأنت تقرأ هذا الموضوع ستكون نجاة الصغيرة فى لندن لتجرى الكشف الطبى على حنجرتها . لقد أصيبت ببرد فى الحنجرة نتيجة تصوير فيلمها « شاطىء المرح » فى يناير ، عز أيام البرد ..

وعولجت وشفيت فى القاهرة .. ولكنها أرادت أن تطمئن أكثر . خاصة وأن هناك أعمالا كثيرة تنتظرها بعد عودتها .

وقد سافرت نجاة مع عبد الوهاب الى بيروت .. نجاة لحضور عرض فيلمها «شاطىء المرح » هناك .. وعبدالوهاب للاستجمام .. فعبد الوهاب أيضا تنتظره أعمال كثيرة بعد فترة الاستجمام ...

ومن بيروت طارت نجاة الى لندن .. وبعد عودتها بقليل ستبدأ تصوير فيلمها الجديد .

ان نجاة تؤمن بالنقد الذاتى كخطوة فى سبيل الوصول للاحسن والاكمل ..

وتقف عند فيلمها « شاطىء المرح » .. رأيها انه رغم ايراداته الضخمة فانه فيلم بلا موضوع .. ولا سيناريو .. ولا حوار قوى .. انه مجموعة مواقف .. بلا ترابط .. **فيلم لم يكن فى مستوى الاسماء الكبيرة التى اشتركت فيه** ـ محمد عبد الوهاب .. وحسام الدين مصطفى . ونجاة ـ ولكنه نجح .. والفيلم مضحك .. المتفرج ضحك فعلا .. على ايه .. مش مهم .. المهم انه ضحك ولكن القصة ضعيفة .. مأخوذة عن فيلم أمريكى .. وهذا من أهم عيوب أفلامنا ..

ولكن نجاة أحبت الفيلم لانه مرح فعلا .. وهى تحب الافلام المرحة وتكره المآسى جدا .

وعدم رضا نجاة عن هذا الفيلم .. جعلها تتجه الى تعويض هذا فى فيلمها القادم ..

وقررت أن تقرأ مجموعة من القصص لتختار ما يناسبها .. ولكن العثور على قصة سينمائية مناسبة مثل العثور على ابرة فى كوم من قش والحل يا نجاة ..

تقول : أنا مطربة سينمائية .. ومن الواجب ان تكتب قصة لى خصيصا فانا لا أمثل أى دور .. وزمان كانت القصة السينمائية تكتب خصيصا من أجل ليلى مراد .. ولذلك كانت أفلامها تسعدنا .. وفي الخارج يكتبون القصص السينمائية من اجل دوريس داى او جولى اندروز

بينما تمثل انجريد برجمان أو أودرى هيبورن أو سوزان هيوارد أى دور .. وهذا هو الفرق بين ممثلة السينما ومطربة السينما

ونقلت نجاة رغبتها هذه ليوسف السباعى

وبعد ثلاثة أيام فقط سلمها الفكرة .. فكرة جميلة أعجبت نجاة .. بطلا القصة نجمة سينمائية وناقد .. النجمة قرأت رأى الناقد فى فيلمها الجديد .. رأى لا يسر على الاطلاق .. فهى تمثل بسطحية .. لا تتقمص الشخصية .. تؤدى الدور بدون عمق .. حتى اختيارها للدور غير سليم لان الدور نفسه تافه .. ويلتقيان فى حفل .. والبداية عتاب من جانبها واندهاش من ناحيته .

فقد رآها على خلاف ما تخيلها .. انسانة رقيقة .. حساسة .. فنانة فعلا .. ولكن هذا لايعنى انه غير رأيه فى دورها فى الفيلم

ويشرح لها كيف تعيش دورها فى عمق .. فيطلب منها أن تقنع نفسها بانها تقمصت الشخصية التى تمثلها فى الفيلم .. وتحصر تفكيرها فى الدور داخل الاستوديو وخارجه حتى تكون مقنعة فى ادائها

وتنتهى السهرة باعجاب متبادل ويعرض عليها تمثيل دور فتاة فقيرة جدا .. تكاد تكون متسولة .. ولماذا لاتجرب نصيحة الناقد ؟ لابد أن تتقمص الشخصية .. انها النجمة السينمائية .. الثرية .. المشهورة .. ولكن لتنس كل هذا فهى الان الفتاة المتسولة .. وفى حياتها كلها . وليس فى الاستوديو فقط

ويأتى الناقد لزيارتها .. يجدها فى ملابس مهلهلة .. وجائعة .. ولماذا لا تأكل ؟ .. لان دورها فى الفيلم يقول انها معدمة .. فمن أين لها بالطعام .. ويشفق عليها .. ليس الى هذا الحد تتقمص الشخصية .. ولكنها مقتنعة برأيه السابق فى تقمص الشخصية .

ويدعوها لسهرة فى مكان عام .

وهناك تترك المائدة ويفاجأ الناقد بأنها تطلب حاجة لله .. تتسول من الموائد المجاورة .. لانها اندمجت ..

تقول نجاة .. الفيلم يفطس من الضحك .. وهو أيضا فيلم غنائى .. سأغنى فيه بين ثلاث اغان أو أربع .. كلها من تلحين عبد الوهاب .. وفى الاغنية الاخيرة يعد عبد الوهاب مفاجأة للجمهور .. وترفض نجاة ان تتكلم عن هذه المفاجأة الان ..

ـ امال حتبقى مفاجأة ازاى ؟

ومع الايام يغرق الناقد لاذنيه فى حب نجاة .. والحب متبادل .. ثم تتلقى عرضا بفيلم جديد تقوم فيه بدور المجنونة .. وتتقمص الدور .. تصر على تصرفات المجانين فى البيت فى الشارع ، فى كل مكان تذهب اليه .

لقد وقع الناقد فى شر أعماله عندما نصحها بأن تتقمص دورها .. ويصرخ :

ـ ارجوك يا حبيبتى .. لم أكن اقصد التقمص الى هذا الحد ..

ـ ولكننى عندما تقمصت شخصية المتسولة نجحت الى أبعد حد .. لماذا تتخلى عن نصيحة اسديتها الى وأفادتنى فعلا .. هكذا أنتم أيها النقاد .. كلام وبس

والحب ينمو بين النجمة والناقد .. ويعرض الناقد عليها الزواج .. فترحب ..

وتتلقى عرضا بتمثيل دور جديد .. هذه المرة بنت ليل

ويصرخ الناقد .. الا هذا .. لا يمكن ..

ـ لكنه دور رائع .. سأقبله طبعا ..

وتعيش الدور .. تعود اليه كل ليلة ومعها رجل .. انه يكاد يجن .. لايمكن .. لااطيق

وتندمج فى الشخصية أكثر .. فتتخذ لها الولد البلطجى الذى يصحبها الى بيتها .. ويرعى أمورها .. ويقبض ثمن رعايته ..

ويصرخ الناقد من الغيظ ..

والحل أن يكتب لها قصة .. يقول انها مهولة ..

ست بيت متزوجة .. لا تخرج .. ولا تختلط بأحد .. وكل حياتها زوجها وأبناؤها .. هم عالمها .

ـ ولكن هذه قصة لا تصلح يا حبيبى للسينما ..

ويحاول اقناعها .. مستنجدا بالكلاسيكية والرمزية والرومانسية والواقعية .. وكل ماتعلمه من هذا الكلام ..

أيوه يا نجاة .. كملى ..



نجاة .. فى لقطة من آخر افلامها.. ((شاطىء المرح))

ولكن نجاة صمتت ·· لا تريد أن تبوح بأكثر من هذا حتى لا تحرق النهاية ··

انما قالت سيقوم رشدى أباظة بدور الناقد ويقوم فؤاد المهندس بدور البلطجى ويخرج الفيلم حسام الدين مصطفى ·· وكما قلت الالحان لعبد الوهاب ·· وانتاج الفيلم يشترك فيه عبد الوهاب ونجاة وحسام وربما رشدى ايضا ·· وما زال محمد ابو يوسف يضع اللمسات الاخير للسيناريو ··

فى الفيلم ثلاث أو أربع اغان ·· وتغنى نجاة أغنيتين أيضا للموسم القادم ·· **اى ان لها فى الموسم القادم ست اغان** تقريباوبذلك **سيكون من اخصب المواسم بالنسبة لنجاة ··**

فقد غنت فى هذا الموسم ثلاث اغان ··وفى الموسم السابق أغنيتين فقط ··

وبمجرد أن ينتهى تصوير هذا الفيلم يبدأ تصوير فيلم اخر لنجاة تنتجه لها صوت الفن

لقد قرأت فكرة القصة وأعجبتها فوافقت عليها دون أن تعرف اسم كاتب القصة ·· وهى لا تعرف اسمه حتى الان ··

والفكرة عن فتاة هوايتها الغناء ·· أمنيتها أن تجد فى الاذاعة أو من كبار الفنانين من يسمع صوتها حتى يعطيها فرصة ··ومثلها مجموعة أخرى من هواة الفن الناشئين ··

ان نجاة بدات فعلا نشاطا حقيقيا فى السينما بعد ان كانت مقلة ·· كانت السنوات تمر قبل أن تمثل فيلما · تقول نجاة :

السبب ان قصص الافلام التى كانت تعرض على لم تعجبنى ·· فان مطربة السينما لها وضع خاص ·· لابد أن يكتب الدور خصيصا لها ·· ولابد أن يعرف الكاتب شخصية المطربة حتى يستطيع أن يكتب دورا يلائمها ··

والدور المناسب لى فى رأيى هو الذى اقرؤه فأجده متلائما مع شخصيتى ··ليست شخصية نجاة الفنانة ·· ولكن نجاة الانسانة ··**واحس اننى اريد ان اجرى وادخل الاستوديو وابدأ التصوير** ·· ساعتها أرحب بالدور ·· وأنا بطبيعتى كانسانة ·· أميل الى الانطلاق والمرح ·· ولهذا قبلت فيلم « شاطىء المرح » ··رغم انه مضحك كقصة وسيناريو ··

انه يصور حياة فتاة تتمتع بثقة والديها ·· ولذا أعطياها حرية التصرف ·· ولكن الخوف عليها يدفعهما الى تقييد هذه الحرية والفيلم خطوة ·· سأتابعها فى المرات القادمة بأفلام مرحة ولكنها ذات قصه قوية وسيناريو مترابط ·· سأحرص على أن تكون كل عناصر الفيلم متكاملة ··

ان أدوار المآسى لا تناسبنى ، اننى لاأكون مقتنعة بها حين أؤديها ·· ويظهر عدم اقتناعى فأبدو مهزوزة كممثلة ·· كما حدث فى فيلم « الشموع السوداء » ·· كنت أحاول أن أبدو مقنعة فى الفيلم ولكن لا أعتقد أننى نجحت تماما ·· **لاننى لا اميل للمآسى ولا أعيشها ·· كان تمثيلى فى « الشموع السوداء » تادية واجب**

وتعلمت من يومها الا أقبل أى عمل لست مقتنعة به تماما أو لايتفق مع شخصيتى ·· يجب أن يكون الفنان صادقا مع نفسه أولا ·· ليتجاوب معه الجمهور ··

ان الفنان يجب أن يدقق فى النصوص التى يؤديها ·· الفنان الذى لا يختار دوره بدقه سوف يفشل قطعا ·· اننى اتلقى عروضا لكلمات اغان تصل الى المائة فى العام وفيها أفكار مختلفة مثلا كلمات عن الست المستهترة ·· والضعيفة الى درجة زائدة ·· والتى تستعذب معاقبة حبيبها وتعذيبه ·· وهكذا ·· ولكننى أرفضها كلها ·· ولااقبل الا الكلمات التى تناسبنى ، واقتنع بها واكون مقنعة فيها عندما اغنيها امام الجمهور · لابد أن تكون مناسبة لشخصيتى وشكلى وحركاتى ·· من يسمعها يقول دى نجاة مش ده نابليون مثلا ··

ولذلك فان عدد الاغانى التى أقدمها كل موسم تختلف باختلاف عدد الاغانى التى تناسبنى ·· وأوافق عليها تماما ، فانا ارفض تماما ان أؤدى أغنية غير مقتنعة بها تماما··

فاذا كان هذا هو الحال بالنسبة للاغنية·· والاغنية تأخذ منى مجهود ثلاثة أشهر ثم تعيش فى القمة سنتين ·· فما بالك بالفيلم الذى يتطلب مجهودا مضنيا ستة أشهر متواصلة ثم يعرض خمسة أسابيع ويروح ··

اننى أعتبر نفسى محظوظة لان يوسف السباعى كتب قصة فيلم خصيصا من أجلى ·· ألم أقل ان البحث عن قصة كالبحث عن ابرة فى كوم قش ··

وعيب افلامنا هو ضعف القصة والتكرار ·· عندنا اربع قصص أو خمس متكررة فى كل الافلام اذهب لمشاهدة فيلم ·· ويبدأ العرض فلا أجد الفيلم جديدا على ·· لقد رأيته من قبل ثم اتبين أن نفس الفكرة والحوادث رأيتها فى فيلم سابق ·· واخذها المنتج وقدمها بممثلين مختلفين عن الفيلم الاول بل يصل احيانا الى أن يقوم نفس الممثل ببطوله الفيلمين معا ··

– الم يعجبك اى فيلم مصرى فى الفترة الاخيرة ؟

قالت نجاة : أعجبنى « صغيرة على الحب »

– ماذا فيه ؟

– سعاد حسنى ·· لان القصة قديمة ومكررة

– ومن الافلام الاجنبية

– صوت الموسيقى

– هل يمكن ان نقدم فيلما مثله ؟

– عندنا المواهب اللازمة ·· ويلزمنا الدراسة التى تصقل المواهب ·· والامكانيات التى يحتاجها مثل هذا الفيلم ·· والاهم الاخلاص ·· كل من يعمل فى الفيلم يجب أن يكون مجتهدا فيه ومخلصا ··

قلت لها : وما العلاج لضعف القصة السينمائية ؟

قالت : فى الكتاب الكبار ·· عندنا يوسف السباعى ونجيب محفوظ ·· واحسان عبد القدوس وموسى صبرى ·· ويوسف أدريس وغيرهم ·· يجب أن يكتبوا للسينما الى جانب تشجيع كل موهبة صادقة لان عدد الكتاب الكبار لايكفى احتياجاتنا والنتيجة اننا نلجأ الى الاقتباس أو القصص الضعيفة .

– واجمل قصة اعجبتك ؟

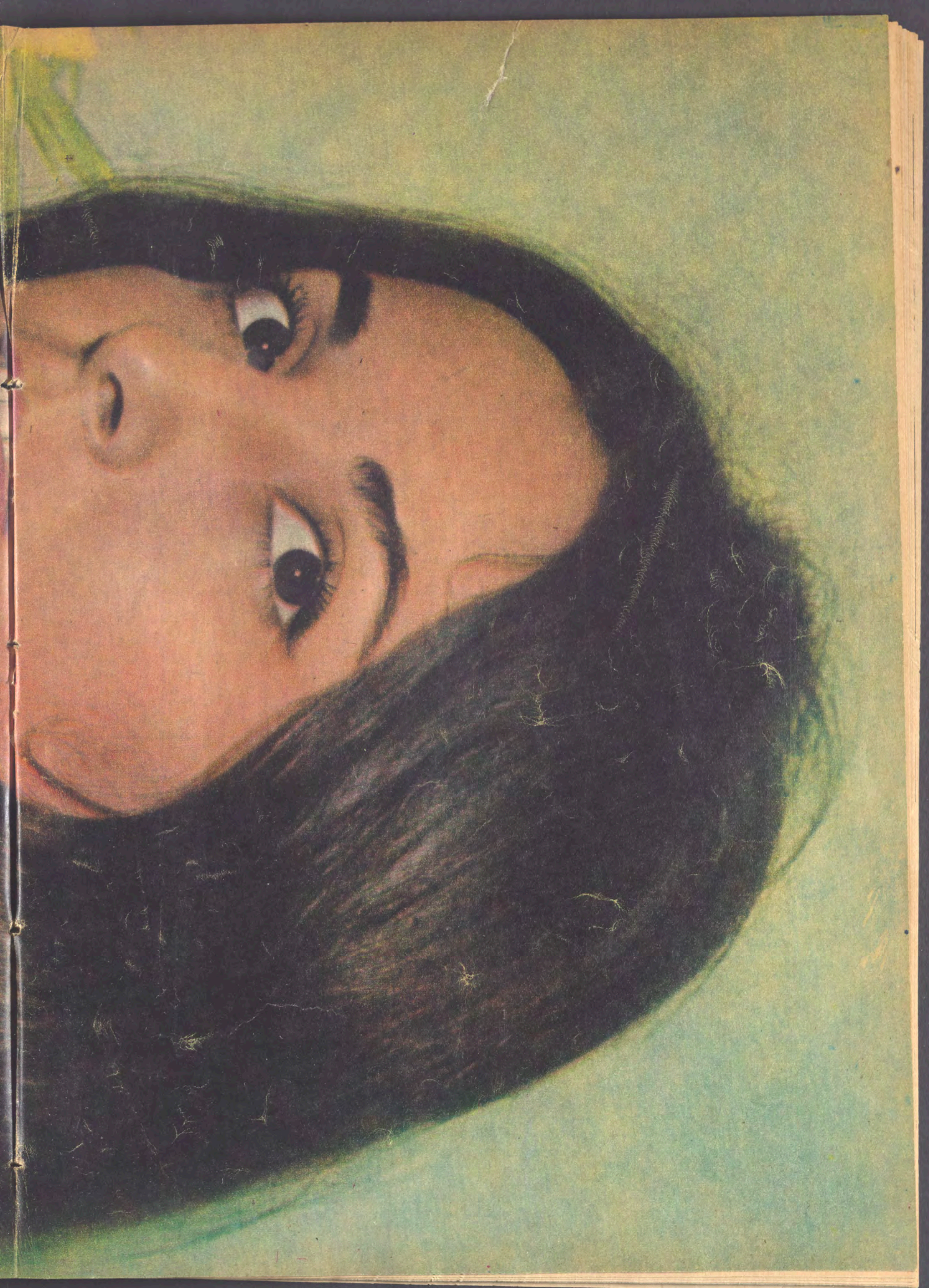
– « نادية » ليوسف السباعى و « بين القصرين » لنجيب محفوظ

– يبدو انك تقرئين كثيرا من الروايات··

– بالعكس ·· أنا لاأحب أن أقتل وقتى فى قراءة القصص ·· ولا أقرأ أى قصة الا بعد أن يؤكد لى أصدقائى انها ممتازة ··ان هوايتى هى ابنى وبيتى ·· أنا أعتبر نفسى ست بيت ناجحة وأجمل مكان عندى هو بيتى ·· لست انطوائية ·· ولكن عملى مش سهل ·· مرهق جدا ·· ذهنيا وجسمانيا ··

بعد ان انتهى من عملى اسرع الى بيتى ارتاح فيه ·· لا كسلا وانما لابدا العمل من جديد!







نجاة الصغيرة

بطاقة فنية

كمال الشناوى

بطاقة شخصية :

- الاسم الحقيقى : محمد كمال الشناوى
- تاريخ الميلاد : ٢٦ ديسمبر ١٩٢٦
- البرج : الجدى
- الطول : ١٨٢
- الوزن : ٨٠
- الشعر : اسود
- لون العينين : عسلى .
- العنوان : ٥٦ ش الجيزة

الميول الادبية :

- الكاتب المفضل : نجيب محفوظ
- الكتاب المفضل : ثلاثية نجيب محفوظ
- الفيلسوف : عباس العقاد .
- الشاعر : صلاح عبد الصبور ، صلاح جاهين
- القصيدة المفضلة : « الاطلال » .
- الرسامون : صلاح طاهر . الجزار . رمسيس يونان .
- اللوحة : « انسان السد العالى » للجزار
- الموسيقيون : عبد الوهاب ، بليغ حمدى .
- المقطوعة الموسيقية : مقدمة « أنت عمرى » .
- المغنون : عبد الوهاب عبد الحليم .
- المغنيات : أم كلثوم
- الاسطوانة : « الاسمرانى » لشادية .
- العلم الذى يفضله : الاحياء .
- العالم الذى يعجب به : كل عالم افاد الانسانية .
- الشخصية التاريخية : عمر بن الخطاب .
- الشخصية الاسطورية : الشاطر حسن .

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون :

- كتاب الدراما : يوسف ادريس . الفريد فرج .
- المسرحية التى يحبها : «سكة السلامة»
- المخرجون : سعد اردش . كرم مطاوع .
- الممثلات : سميحة ايوب . سناء جميل
- الممثلون : صلاح منصور . محمد رضا . الدقن .
- نجوم الفكاهة : عبد المنعم ابراهيم . الهنيدى . المهندس . عوض .
- المسارح : القومى .
- برامج التليفزيون : « نافذة على العالم » .

حياته الخاصة :

- الحالة الاجتماعية : متزوج
- المعهد الذى تخرج فيه : معهد التربية العالى للمعلمين
- اللغات التى يجيدها : الانجليزية .
- ماركة السيارة : فورد .
- الرياضة التى يحبها : السباحة
- العاب التسلية : الطاولة .
- النادى : الفروسية .
- المزاج : متقلب .
- الصفة الخلقية الغالبة : الصراحة .
- عيبه الاول : الصراحة
- المكان الذى يفضل ان يقضى فيه اجازته : البحر الاحمر .
- لون الحياة الذى يفضله : الهادىء .
- الفكرة التى تزعجه : البطالة .
- متى يشعر بالاطمئنان : فى العمل .
- السيجارة التى يفضلها : كليوباترا .
- النصيحة : لا تنظر الى الخلف .



- وسيلة الانتقال المفضلة : السيارة .
- هل يحب العمل : جدا .
- هل عنده هواية جمع التحف : احيانا .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداته : لا .

الشراب والطعام :

- الفاكهة المفضلة : البرتقال .
- الشراب المفضل : سباتس .
- المشهيات : الطرشى البلدى .
- نوع اللحم : البتلو .
- الخضر : الفاصوليا .
- الحلوى : الجاتوه .

العمل :

- هل يدرس شيئا يتصل بمهنته : القراءة عموما .
- من هو وكيل اعماله : عبد القادر الشناوى .
- هل عمل على المسرح : لا .
- ماذا قدم على الشاشة الكبيرة : افلام كثيرة .
- والتليفزيون : برنامج «صور وحكايات» .
- أدواره الثلاثة التى يفضلها : طريق الدموع . المستحيل . الوديعة .
- الجوائز التى حصل عليها : وسام الجمهورية و ٨ جوائز التاج
- الشىء الذى يسعده فى عمله : التفاهم .
- الشىء الذى يتمناه : النظام
- فيلمه القادم : السيرك .
- الاماكن التى يتمنى الذهاب اليها : الريف كله .

اشياء مختلفة :

- الساعة التى يفضلها : ساعة النوم .
- اليوم : يوم الاجازة .
- الشهر : سبتمبر .
- الفصل : الربيع .
- الرقم : لا يوجد رقم معين .
- الحرف : الالف .
- اللون : الاحمر
- الرائحة : رائحة الربيع .
- الزهرة : عباد الشمس .
- الشجرة : شجرة المشمش .
- الاحجار الثمينة : الفيروز .
- المعدن : الفضة .
- الصوت : صوت امواج البحر .
- الحيوان : الغزال .
- الطائرة : لا يوجد طائر معين .
- الحشرة : النملة .
- المدينة : الاسكندرية .
- الفترة التاريخية التى يعجب بها : عصر الانسان الاول
- طراز الاثاث الذى يفضله : المودرن .

عدد مايو من

الهلال

عدد غير عادى

إيفتوشينكو فى القاهرة

تقرأ فيه :



• حياتى

كتاب رائع مثير لقصة حياة شاعر شاب كما يرويها بقلمه ...
الترجمة الكاملة لأروع كتاب عن الحياة فى روسيا

• أشعارى ..

لأول مرة بالعربية الترجمة الشعرية

نامى ياحبيبتى • مدنية "نعم" .. ومدنية "لا" • ليس فى العالم أناس غير طرفاء • البرد فى خاركوف • العرس • جسد • تأرجح • سوق سمبرسك • أسرار • ياإلهى كم أتعذب • كوبا تهدى وساما • ملتقى الخطوط عند "زيما" • دائما توجد امرأة • الحقيقة لثلاث دقائق • حديث مع كاتب امريكى • ينبغى أن أكون • نفرتيتى • لوحة من الطفولة • الضحك • الغاضبون • انتظار • أغنية

تعريب الشعراء :

أدونيس - صلاح عبد الصبور - أحمد عبد المعطى حجازى والاديب ماهر عسل - والمستشرقة تمارا كوزمينا

• أيام مع ايفتوشينكو بقلم : كامل زهيرى

الفنان إيجون شيلى
ملزمة كاملة بالألوان .. بقلم : هبة عنايت

رئيس مجلس الإدارة :
أحمد بهاء الدين
رئيس التحرير :
كامل زهيرى

"الكواكب" تقدم النص الكامل

ليدى ماكبيرد



- الجندى عين العالم.. ولسانه.. وسيفه
- لاتقتلوا قلوبكم.. ولكن أشعلوا فيها الغضب!
- فى أوقات الثورة..

تكون الثقة هى الأساس..

تواصل الكواكب نشر مسرحية ((ليدى ماكبرد)) أول مسرحية كتبتها الكاتبة الامريكية الشابة بربرا جارسون (٢٥ سنة) ، وقد احدثت المسرحية عند صدورها هزة ضخمة فى الرأى العام الامريكى ، ونفدت طبعتها الاولى فور صدورها حيث تم توزيع مائة ألف نسخة منها خلال أيام قليلة . وخطورة المسرحية انها تتهم بصراحة وجرأة الرئيس جونسون وزوجته ليدى بيرد بأنهما هما اللذان قتلا الرئيس السابق لامريكا جون كيندى ، والمسرحية مبنية على نمط مسرحية « ماكبث » وهى المسرحية المعروفة لشيكسبير ، وخلاصة مسرحية « ماكبث » هى : أن البطل « ماكبث » دعا الملك الى زيارته ثم اغتاله وهو يؤدى الزيارة ... وكان ذلك بتحريض من زوجته ليدى ماكبث ، التى ملأت نفسه بالحقد على الملك ، وزينت له الجريمة من أجل الوصول الى العرش ، وهكذا تتهم المسرحية جونسون وزوجته ليدى بيرد بنفس التهمة ، فقد تم اغتيال كيندى فى « دلاس » بلد جونسون . وتولى جونسون الحكم بعد اغتيال كيندى بدقائق . فكأن جونسون قد دعا كيندى الى بلده واغتاله هناك ليحل محله فى الرئاسة . وهذا هو الفصل الثانى من المسرحية المثيرة .

ـل لأخطر مسرحية فى أمريكا

كلمات من المسرحية :

● اليد الملطخة بالدم، التى تحصد زهورنا هنا هى التى تخرب الحقول فى "ڤيت لاند"!

ملخص ما نشر:

يتنبأ السحرة لماكبيرد، الذى يشغل منصب نائب الرئيس كينـدونك ، بقـرب توليه الرئاسة . وبأن كيندونك سيكون له وريث .. ثم يدعو ماكبيرد كينـدونك الى زيارة مزرعته .. وأثناء مرور الموكب يطلق أحدهم رصاصة تقضى على كيندونك .. ولا يكاد يقبض على القاتل حتى يقتل ، ثم يبدأ ماكبيرد فى مخاطبة الجمهور بصفته رئيسا بعد أن مات كيندونك . وينتهى الفصـل الاول .. ويبدأ الفصل الثانى بظهور روبرت وتيدى شقيقى كيندونك ..



شخصيات المسرحيه

السحرة الثلاثة :
ماكبيرد ـ الذى يمثل الرئيس جونسون
ليدى ماكبيرد ـ تمثل ليدى بيرد زوجة الرئيس جونسون .
جون كيندونك ـ يمثل الرئيس جون كيندى
روبرت وتيدى : شقيقا كيندونك ، ويمثلان شقيقى الرئيس جون كيندى
الراس البيضة : يمثل ادلاى ستيفنسون رئيس وفد امريكا فى الامم المتحدة فى عهد كيندى رهو يرمز للطبقة المثقفة فى أمريكا (الراس « البيضة » اى الراس الاملس) .
ايرل اوف وارين : نسبة الى ايرل وارين رئيس المحكمة الامريكية العليا الذى تولى التحقيق فى مصرع كيندى ليطمئن الشعب الامريكى اكثر مما يبحث عن الحقيقة (فى نظر كاتبة المسرحية) .
وين اوفموريس : نسبة الى وين موريس السناتور الثائر الساخط على كل شىء .
لورد ماكنمارا : (هكذا مباشرة) يمثل شخصية روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الامريكى .
بنات ماكبيرد : (بنات جونسون) ـ صديق ماكبيرد (تسميه المؤلفة « دلدول » ماكبيرد) ـ رجل بوليس (المفروض أنه يمثل شخصية بوليس مدينة دالاس » ـ سكرتيرة ماكبيرد ـ عضوان بمجلس النواب ـ بعض الصحفيين ـ ساعى ـ عدد من الخدم

الفصل الثانى
المنظر الاول :

(يدخل روبرتوتيدى)
تيد : ماذا نفعل ؟
روبرت : ان هذا المدفع القاتل الذى انطلق لم يفـرغ بعد كل ما فيه ، ولذلك فان أسلم طريق لنا هو أن نبتعد عن مرماه
تيد : حسن .. اذن فلنهرب
روبرت : انك تكون هدفا أسهل اذا سرت فى الخلاء ، واظن أن الاسلم أن نمشى بين القطيع ، حتى يمكن أن تصيب الطلقة شخصا آخر ، فالصائد لا بد أن يتأنى حين يتبين ان طلقة واحدة ستحدث ذعرا كبيرا
تيد : اذن فستبقى أنت هنا ؟
روبرت : على الاقل .. الى أن أعرف ما هى القوى التى يمكن أن يواجه بها ماكبيرد
تيد : أنا سأذهب .. ابق أنت .. سنديته أمام العالم
روبرت : ليس من المفيد .. ليس الان .. فلنحارب بالعبارة البارعة ، حتى يمنحنا الزمن الاصدقاء .. ويمنحنا الاصدقاء سيوفهم الماضية « **يخرج تيد** » انا أريد رجلا .. رجلا بحق .. ليحارب معى
(يدخل رأس البيضة)
اللورد ستيفنسون ، رأس البيضة ! .. ماذا ترى الان ؟
الراس البيضة : ان كلماتى الضعيفة لا تستطيع الان أن تخفف من هذ الحزن المزدوج ، حزنكم وحزن الامة .. أى عقل نبيل ذلك الذى أسقط هنا .. عقل السياسى الحكيم ، والجندى ، عين العالم ، ولسانه ، وسيفه .. أمل هذه الدولة العادلة وحلمها الوردى ، مرآتها والقالب الذى يحدد صورتها .. بطل الحرب وأملها فى السلام .. العقيدة التى يؤمن بها كل معتقد .. مات .. مات .. أما أنا .. الذى سقانى الشهد .. أرى الان هذا الزعيم الانبل والاسمى ، وقد زين دمه الزكى المسفوك جلده الفضى ، أرى صورة لا مثيل لها من الشباب الناضج وقد مزقتها بندقية .. الويل لى .. الويل لى .. أن أرى ما رأيت .. أن أرى ما سوف ترى عينى
روبرت : أعد ، رأس البيضة العظيم .. ان لسانك يطلى حتى الموت بالذهب .. عبارتك المنمقة تلقى قناعا على الحقيقة الدامية أحيانا
(فى همس وتأمل) « أن أرى ما رأيت .. أن أرى ما سوف ترى عينى » لعلك تشاطرنى مخاوفى مما يخبئه الغد .. لعلك تشاطرنى شكوكى فيما حدث
الراس البيضة : سمعت طرفا من حديث .. ودارت برأسى أفكار .. ولكنى أفضل أن أنتظر ، وان أتيح الفرصة لماكبيرد .. فلعل هذا العهد الجديد ، وان كان قد ارتوى بالدم الحار أن ينمو ويزهر فى سلام .. أما عن شكوكك ففى الجو شائعات .. ولكنى لم أجد بعد دليلا يؤكدها
روبرت : ان الدليل الكافى ماثل أمام كل من يريد أن يرى
الراس البيضة : أن ترى أو لا ترى .. هذه هى المسألة ، هل من الحكمة أن أتجاهل بوصفى من رجال الدولة خديعة كبرى يرتكبها الكذابون الاثمون ، أو أعارض علنا حكمهم الاثم ، وبذلك أقضى نهائيا على كل فرصة وكل أمل فى العمل من الداخل على التغيير ، العمل من الداخل .. ذلك أس المتاعب ، فمن ذا الذى يتحمل سياط الاجلاف واهاناتهم وأخطاء الظالمين وصلف المتكبرين ، وكبرياء الحاكم وزرايته .. ان صبرى لينفد مع هذا الجعجاع . لولا الخوف مما هو شر من الموت . لو تكلم المرء لفقد نفوذه ولضاعت فرصة التغيير السلمى ، فرصة اصلاح ما أفسد الشيطان فلا يزال أملى أن أنقد من الداخل ، أم أترك الزمرة .. وأكون خارجها .. أنظر اليها من الخارج هذا البقاء فى الخارج .. فى الارض غير المألوفة ، الارض التى لا يعود منها مسافر ، هو الذى يحير العقل ، ويشل الارادة ويجعلنا نتحمل ما نحن فيه من مساوىء ولا نهرب منها الى غيرها الذى نجهله ، ان ابتغاء السلامة يفرض علينا الجبن وانا اخاف الخروج .. وسأعمل على التغيير من الداخل
روبرت : ان ماكبيرد لا يسمح بالنقد من الداخل فهو يرسم الخط ، وعلى الجميع الانصياع فاما أن تكون معه أو عليه ، هكذا بمنتهى الوضوح وسلامتك ، ياسيدى ، فى اسقاطه
الراس البيضة : لا .. لا .. فهو لا يزال رئيسنا
روبرت : لعله رئيسك أنت ، اما أنا فخير لى أن أموت ولا يكون ولائى لمثل هذا الشىء
الراس البيضة : كفى ..
روبرت : أنا ولدت قبله حرا ، وكذلك أنت ، وكلانا اقتربنا على حد سواء من الرئاسة .. ماكبيرد! ماكبيرد ! (**فى نداء كصوت الغراب)** ما أقبح هذا النداء
رأس البيضة .. هذا اسم يناسب المنصب الكبير
الراس البيضة : ربما كان هذا صحيحا ، ولكن القدر جعله ملكا
روبرت : العيب ، يا عزيزى يا رأس البيضة ، لا يمكن أن يكون فى حظوظنا ولكنه فينا نحن .. فى كوننا مرءوسين
الراس البيضة : انك تعنينى .. هذا ما لا أشك فيه .. أما ما الذى تسخرنى من أجله .. فهذا ما أخافه
روبرت : أوه ، أيتها الامةالتى فقدت رجالها.. متى ـ غير الان ـ نستطيع أن نقول ، وهذه الارض العظيمة لم تضم شواطئها البعيدة غير رجل واحد ، أيتها الالهة .. كان هنا يوما ما رأس بيضة .. لا يخشى قلبه حتى الشيطان .. ولكنه الان
الراس البيضة : اعلم أنك تظن اننى أتصرف كما يفعل الضفدع الجبان ولكنى أفضل الطريق الوسط
(ظلام)

المنظر الثانى :

(مكتب الرئيس ماكبيرد ، على الستار وراء المكتب صورة كبيرة للرئيس ، المكتب يكسوه الجلال الرسمى ، ولكن فيه كرسيا هزازا ، وعلى المسرح تابع ماكبيرد)
التابع : لقد نلتها الان ، كما قال هؤلاء السحرة ، حجرته ، مكتبه ، كرسيه الهزاز الذى يشبه العرش .. أنت تعيش سيدا بينما يرقد هو جثة باردة ، ولكن كيندونك وحده هو الذى سيترك وريثا
(يدخل ماكبيرد تحيط به الحاشية التى تضم نفس المستشارين الذين كانوا يحيطون بكيندونك)
ماكبيرد : ماذا تقصدون .. ما معنى « كلهم يتكلمون » ؟ من الذى يتكلم ؟
الرجل الاول : الاكبر .. هو الذى يهمس فى اذان الناس ، يقول لهم أشياء كثيرة
ماكبيرد : ماذا تقصد ب .. « أشياء كثيرة » ؟
الرجل الاول : الواقع .. لاشىء على وجه التحديد .. وانما هو يوحى بأشياء
الرجل الثالث : حقيقة هو لا يقول شيئا ، ولكن كل الناس يصغون اليه
ماكبيرد : اذا كان هناك شخص لا أطيقه فهو المنافق ذو الوجهين ، واذا كان هناك شخص يريد أن يقول أى شىء ، فليقله لكم صراحة فى وجوهكم
الرجل الرابع : اسمع ياسيدى الرئيس .. هناك شخص واحد هو الذى « يزن » قليلا ، وهو

شخص خاسر حاقد ، كل الناس يعرفون هذا .. فأى ضرر يمكن أن يفعله ؟

ماكبيرد : نحن جميعا سيكون لنا أعداؤنا ونحن فى هذه المهمة ، وأنا أعرف اننى لست منيعا على الهجوم الشخصى ، ولكن الهجوم الشخصى شىء آخر ، فنحن نتحدث عن الهجوم على رئيس الولايات المتحدة ، فالرئيس يطلب الاجماع والوحدة ، أنا أحب بلادى وأحب حكومتها ، وسأتحمل ـ شخصيا ـ الكثير من التشهير ، سأتحمله فى صمت ، ولكنى لن أسمح مطلقا بأى هجوم على رئيسنا .. هل تفهمون هذا جميعا ؟

الجميع : نعم ياسيدى .. نعم ياسيدى

ماكبيرد : وماذا عن الاخ الاصفر ؟

الرجل الثالث : سيسافر بالطائرة الى بوسطن .. هذا ما سمعته على الاقل

ماكبيرد : (مبرزا عبارته) أليس لى أصدقاء يخلصوننى من هذه المخاوف الحية ؟

(تطل السكرتيرة براسها)

السكرتيرة : ايرل اوف وارين هنا

ماكبيرد : حسن .. ادخليه

ايرل : مولاى .. لقد ارسلت فى طلبى

ماكبيرد : أعرف هذا .. اجلس

(يجلس ايرل ، ويظل ماكبيرد واقفا ، يمشى فى الغرفة الخ)

ان وفاة سلفى أحزنت الامة

ايرل : نعم .. فقد كان محبوبا

ماكبيرد : (بفظاظة) حقا .. هذا صحيح ، ولكن أشخاصا قليلين ممن ذهب بعقولهم الحزن لا يزالون يفتشون عن مجرم .. يفتشون عن عدو موهوم ، وعلى الرغم من ان القاتل قد مات فانهم لا يستريحون وأنا أريد أن اريح رءوسهم

ايرل : هناك بعض الشكوك .. تنطلق فى البلاد انطلاق البراغيث

ماكبيرد : لهذا أريد تحقيقا شاملا يقوم به رجل له مثل سمعتك لكى نضع حدا لهذه الشكوك وهذا الرجل هو أنت

ايرل : يالسوء حظى .. أما خلقت الا لتقويم ما اعوج ؟!

ماكبيرد : أعتقد انك لم تفهم المهمة ، فأنا لا أقول انك مطالب بتقويم ما اعوج ، أعتقد انك تفهم ما أعنى

ايرل : يالنكد الطالع .. أما خلقت الا لأبدد الشكوك ؟!

ماكبيرد : أحطت بالصورة الان

ايرل : لا أستطيع قبول المهمة

ماكبيرد : لا تستطيع القبول ؟ ان وطنك يناديك يافتى ، فى أوقات الشدة تكون الثقة هى الاساس ، ان احترام القانون والزعماء هو ما تسترشد به هذه البلاد ، واذا شك الناس فى زعمائهم انهار القانون وتداعى ، وأنت الان تساعد على تدمير القانون الذى تحبه ، فكر فى أولئك الذين يحترمون القانون ، الذين يجب حمايتهم من اليأس والشك ، أولئك الناس البسطاء يحتاجون الى ايمانهم وثقتهم وهم يعتمدون علينا فى حل مشكلاتهم

ايرل : هذه مسألة محيرة جدا .. دعنى أتدبرها

ماكبيرد : ايرل ، أنا وانت يجب أن نحتمل الحيرة نحن نحمل هذا العبء لنجنبهم الضباع

ايرل : أنا لا أستطيع مخالفة مطالب الضمير

ماكبيرد : انس مطالبك كما أنسى مطالبى فالرغبات الشخصية يجب أن تضحى ، ومن أجلهم تحمل معى هذا الحمل الذى أنهض به وحدى ، ان وطنك ينتظر كلمة منك

ايرل : ان هذا الغموض يجعلنى أتردد ، ولكن الشعور بالواجب ينتصر ، أنا معك ، يا سيدى الرئيس

ماكبيرد : (يربت على كتفه) حسن .. حسن .. أنا أعلم انك ستقف بجانبى

ايرل : وداعا ، لكم جميعا

(يخرج ايرل اوف وارين)

ماكبيرد : الرجل الشريف نادر جدا فى هذه الايام

(تطل السكرتيرة برأسها)

السكرتيرة : مندوبو الصحافة هنا

ماكبيرد : فليستريحوا قليلا **(لنفسه)** يجب أن أعد الخطاب الذى ألقيه على الصحفيين **(يتمشى)** كيف أجعلهم يحسون باخلاصى وبالالم الذى أكابده فى صمت ، بينما تتنازعنى مشاغل رعاية شئون الدولة .. واهتمامى الشديد بكل نفس حية ، وهو الاهتمام الذى يتناقض مع عظمة مرآى وأبهته ، فكيف اجعل هذا كله يتجلى فى اجتماع واحد ..

(يستغرق ماكبيرد فى التفكير ، وفى الجانب الاخر من الغرفة اثنان من اعضاء حاشيته يتهامسان)

الرجل الاول : هل سمعت ماكبيرد ، والطريقة التى قال بها « أليس لى أصدقاء يخلصوننى من هذه المخاوف الحية ؟ » ألم يكن هذا ما قاله ؟

الرجل الثانى : كانت هذه كلماته بنصها

الرجل الاول : قال « أليس لى أصدقاء » ، وعنى بابرازها جدا ، قالها وأراد بها معنى

الرجل الثانى : نعم .. تماما

الرجل الاول : وحين قالها ، ظننت انه ينظر الى وكأنه يقول لى « كم أتمنى لو كنت أنت ذلك الصديق الذى يخلصنى مما فى قلبى من الرعب » .. لا شك انه كان يعنى ، هؤلاء الاخوة ، هيا بنا .. فلنذهب .. نعم انا الصديق الذى سيخلصه من عدوه (يخرجان)

ماكبيرد : **(يرفع سماعة التليفون)** يا آنسة مويا .. دعى الصحفيين يدخلون

(يدخل الصحفيون وهم يثرثرون ماكبيرد يصافح بعضهم ويربت على كتف بعضهم وهكذا ، ثم يعود الى مكتبه ويجلس ساكتا ، تخفت الضجة الا من همهمة خافتة)

كلمات من المسرحية

- إذا كان هناك شخص لا أطيقه ... فهو المنافق .. ذو الوجهين !
- إن ابتغاء السلامة .. يفرض علينا الجبن !
- إنه يعيش فى خيال .. يعيش فى حلم .. يلعب فيه دور البطل .. إنه دمية تتحرك .. على المسرح .. تحركها أى يد .. تشد الخيوط !

الصحفيون : الهدوء .. ان ماكبيرد يوشك أن يتكلم **(سكون ، ينهض ماكبيرد واقفا)**

ماكبيرد : أيها الاصدقاء .. ان لحظة فاجعة أليمة جعلتنى رئيسكم فى ذلك اليوم الرهيب وسأكون رئيس الجميع ، لا رئيس الاغنياء وحدهم ولا الموسرين ، ولا رئيس الذين أعطونى أصواتهم فحسب **(مؤكدا ومقطبا)** ولكن رئيس الجميع ، وهناك فيما وراء سواحل بلادنا حول هذا العالم الذى يغلى ويضطرب ، حيث تحتدم النيران ويتعالى لهيبها سنكون نحن جنود السلام ، نطفىء اللهيب بسيل قوى من الحرية ، ان هدفنا الاسمى هو السلام ، ولكننا اذ ننشد السلام ، لا نهاب استخدام القوة العادلة ، وقصارى القول ، نريد السلام الامريكى الذى يرغب فيه جميع العالم المحب للحرية ، نحن لا نقنع الا بوحدة الجميع ، ونعتزم قيادة هذا الكوكب باتفاق أهله جميعا

(سكون .. تصفيق .. يرفع الصحفيون أيديهم ويشير ماكبيرد بايماءة من رأسه الى واحد منهم)

صحفى : يا صاحب الجلالة ، كيف تتصور مستقبلنا ؟

ماكبيرد : أنا مسرور بسؤالك هذا يا بوب .. ان لى حلما ، لدينا الفرصة لكى نتحرك ، ليس فقط نحو المجتمع الغنى بل الى ما فوق ذلك ، نحو المجتمع الناعم ومجتمعى الناعم يتسع للجميع ، لكل انسان فيه بيت ، وسيارة ، وأسرة ، ومحلل نفسانى خاص ، وكلب وحدائق جميلة منسقة لها أسوار ، ستكون هذه الارض حديقة محكمة التنسيق والتهذيب ، سنقطع كل غصن يبدو أطول مما يجب أو ينمو أعلى من اللازم أو أسرع من اللازم ، وكل عشب ينمو فى أرضنا ، ليزاحم نباتها الذى ننسقه فى صفوف جميلة سيجتث من جذوره ، بيدى ، أنا ماكبيرد وهذا أفعله من أجلكم ، يا أزهارى النافعة ، انى أرى حديقة تزهر ولا يعترضها شىء . حديقة كل نباتها متساو منسق فى صفوفه ، حديقة منظمة ، تجملها الوحدة ، هذا حلمى ، هذا مجتمعى الناعم

(تصفيق من جانب الصحفيين ، ينتهى التصفيق)

أشكركم أيها السادة .. السؤال التالى من فضلكم

صحفى : يا صاحب الجلالة ماذا تنوى أن تفعل مع الجماعات المتمردة التى تنتعش فى فيت لاند ؟

ماكبيرد : أى جماعات متمردة ؟ وأين فيت لاند هذه ؟ ومن أعطى هؤلاء الناس أذنا بالتمرد ؟ لورد ماكنمارا يا بطل الحرب الشجاع أين هذا المكان الذى سألونى عنه الان ؟

ماكنمارا : انه بعيد ناحية الشرق .. ثمانية آلاف ميل .. أرض ضئيلة نحاول اخضاعها

ماكبيرد : ما هذا السخف .. « نحاول اخضاعها » .. منذ متى نسمح بالتحدى السافر لامن العالم كله وسلامه ؟ هؤلاء الحمر ، اسحقوهم ، دمروهم تدميرا كاملا ، جهزوا كل قوة ترون اننا نحتاجها واقتلعوا هذه الاعشاب المؤذية الزاحفة ، اقتلعوها من الجذور

ماكنمارا : كلمتكم أمر ، ومشيئتكم نافذة ، ستخضع هذه الارض قبل مغرب الشمس ..

(يخرج ماكنمارا ، يتجه ماكبيرد مرة أخرى الى الصحفيين)

ماكبيرد : ايها السادة ، أشكر

البقية صفحة « ٥٢ »



بينى .. وبينك



فايزة عبد اللطيف السيد
٢٠ سنة ، تهوى القراءة والشعر ، واسطوانتها المفضلة هي رباعيات الخيام ، وغرباء فى الليل لفرانك سيناترا



محمد محمود رطيل
٢١ سنة ، مدرس ، يهوى الخط والفن والمراسلة والنادى الاهلى ، بالصافية ـ دسوق

مراسلة

● أريد مراسلة حسين حبكة !
يوسف محمد ـ هندسة أسيوط
ـ راسله .. يستاهل !

حانوتى

● انخفض شغلى انخفاضا كبيرا ، اعمل ايه والاعمار بيد الله؟
حانوتى الاسكندرية
ـ الحانوتى هو الشخص الوحيد الذى يفرح الجميع فيه عندما يفلس !

رسائل

● لماذا لا تنشر رسائلى ؟
فوقية خالد عوض ـ بور سعيد
ـ اكتبى من شيء غير مجرد اعجابك بهذا المطرب او ذاك !

بنات مغاغة

● اخطرك بأن الرسائل التى تصلك من بنات مغاغة مزيفة ومدسوسة عليهن !
ميخائيل عبد ربه خليل ـ مغاغة
ـ هذا جائز ، ولكن ما هى الطريقة التى يمكننى ان أتعرف بها على الرسائل المزيفة وغير المزيفة وخاصة اذا كانت من خارج القاهرة وبدون عنوان ؟!

لماذا

● لماذا لا تنشر الكواكب قصصا قصيرة ؟ ولماذا لا توجد بها صفحة للفنون الجميلة ؟
محمد دومة ـ كفر الشيخ
ـ الكلام محول الى رئاسة التحرير

صباح

● أريد أن أعرف سبب هذه الضجة بمناسبة عودة صباح !
عماد الدين زكى ـ الكفر الجديد
ـ الجزمة الطويلة اللى لابساها!

جوائز

● ما هى جوائز الفائزين فى مسابقة الكلمات المتقاطعة ؟
سميرة ـ غزة
ـ نشر صورهم فى المجلة !

صفعة

● ماذا تفعل لو عاكس احد أصدقائك فتاة فصفعتك أنت ؟!
منصور احمد مقرب ـ مغاغة
ـ اعاكس لكى يكون القلم فى محله !

حب

● هل يعتبر حب الزوجة لرجل آخر جريمة ؟!
السيد أحمد يوسف ـ اسكندرية
ـ طبعا .. جريمة اخلاقية

جنة

● هل تعتقد أنك ستدخل الجنة ولماذا ؟
محمد دسوقى ـ اسكندرية
ـ اعتقد اننى يجب أن ادخل الجنة ، فانا واحد من اولئك الشواذ الذين لم يتسببوا طول حياتهم فى اذية أحد !

بالشعر

● اسمك يا واحد على بالى .. وصورتك دايما فى خيالى !
راندا
ـ فى هذا الحر ياراندا .. كلامك زى التندة !

باب

● هل تحرر بابا آخر فى مجلة الكواكب ؟
نادية المشهورة ـ تجارة عين شمس
ـ احيانا ، وسيادتك بقى مشهورة بايه ؟!

نساء

● سعيد الحظ فى الحياة هو الذى يعيش بعيدا عن النساء !
خالد عبد السيد
ـ ياتسعبها ياما تكتبليش تانى !

جمال

● تقام مسابقات لملكات الجمال، فلماذا لا تقام مسابقات لملوك الجمال ؟!
صالح صابر الكون ـ ابو حمص
ـ لانه فى مثل هذه المسابقات غالبا لن يفوز احد !

ذكاء

● هل الذكاء يورث او يكتسب؟
سوسن السعيد ـ معلمات كفر الشيخ
ـ الذكاء لايورث بل هواستعداد عند الطفل . والطفل الذكى يزداد بحسن التربية ذكاء

حب

● ما الفرق بين حب زمان وحب دلوقت ؟
احمد يوسف فرج ـ بور سعيد
ـ حب زمان كان يؤدى الى الزواج ، وحب دلوقت يؤدى غالبا الى الطلاق !

خلود

● ماذا افعل لكى أضمن لنفسى الخلود ؟!
احمد يوسف فرج ـ بور سعيد
ـ انتحر !

كسوف

● ماذا افعل مع حبيبتى التى كل ماتشوفنى تنكسف ؟!
مصطفى عبد الغنى السيد ـ دسوق
ـ يمكن شكلك يكسف !

دوبلاج

● ما معنى كلمة دوبلاج ؟
فتحى خطاب ـ اسيوط
ـ الدوبلاج هو تركيب الصوت على الصورة فى الفيلم السينمائى .

رائحة

● اريد أن أرسل لك زجاجة عطر ولكننى لا أعرف ما هى الريحة التى تعجبك !
رزق الله جورج ـ اسوان
ـ تعجبنى أى حاجة من ريحتك !

الغرفة المضيئة

● ماذا حدث للغرفة المضيئة ؟
منير درياس ـ شبرا
ـ قطعوا عنها النور !

نشر صور

● لو ارسلت لك صورتى هل تنشرها ؟
سونيا ادريس ـ الحلمية
ـ انتى موش زبونة مستديمة ؟

فرق

● ما الفرق بين الانسان والحيوان ؟!
ماجدة ـ الاسماعيلية
ـ ان الحيوان لا يسأل سؤالا كهذا !

خيانة

● أيهما اكثر قابلية للخيانة ، الرجل أم المرأة ؟
سلوى ـ الاسماعيلية
ـ الرجل اكثر قابلية للخيانات الغرامية ، والمرأة اكثر قابلية للخيانات الاخلاقية

فهد

● قل لكمال النجمى انه متحيز ضد فهد بلان !
جمال عابدين ـ فلسطين
ـ آدينى قلت له !

الأرض غيرانه منك

لولا انت غالى ولك جوه القلوب مقدار
ماكنا نطلع ونرقع يا قمر مشوار
لكن عشان نور عيونك نركب الاخطار
والغالى يرخص ولو ضحينا تحت وفوق
وعافيه او ذوق حنبنى فوق رمالك دار !

●●

الارض غيرانه منك نازله فينا خناق
اربع ضحايا وآدى الخامس وكان مشتاق
يرجع لنا بالخبر والحسبه والاوراق
يرجع لنا فى المعاد حبة رماد محروق
قالوا هلك واندعك بين الحديد والنار

ابو سروس

انت تقول

● انا لا تضايقنى زيادة سعر النسخة من الكواكب ، فهى تستحق هــذه الزيادة واكثر .
اسماعيل احمد عسل – المنيل
أحمدابراهيم الجمل – دمنهور
عرفة احمد عرفة – اسكندرية

● قررنا اغلاق قلوبنـــا بمناسبة الامتحانات ، ونعلن التحدى لقلوب العذارى !
محمودمرزوق – احمد – محمد

● اذا استطاعت المراة ان تبكيك فانت طفـــل ، واذا استطاعت ان تضحكك فانت شاب ، واذا عجزت عن هذا وذاك فانت كهل !
مصطفى رمضان – المحلة

● لىراى فى فزورةالنملات الثلاث .. فعنـــدما قالت الاخيرة انا ورايا نملة وقدامى كان معنى الاخيرة الوسطى أى التى تكلمت عن نفسها أخيرا !
ماهر نبيه الفارح

● وانا لى راى اخـر ، وهو النملة الثالثة كاذبة !
فيفى – مدرسة السنية

● الشتائم التى يقذفبها الفنان ماهى الا حجارة يرتقى عليها سلم المجد !
عبدالحليممقبول – السيدة

● الصدفةسلفية تستردها يوم القيامة !
محمد رضوان – بورسعيد

بقلم القارىء

يادى العجب يادى العجب
على الادب اللى احتجـب
بعد اليشامك والطـرح
فستانها صار فوق الركب !
ولو فرضنا كل عـــام
عن اللى فات ح يقصــروه
ح ييجى يوم بدون كــلام
فستانها ده ح يكون مايوه !
« نرجو من صاحب الزجل ارسال اسمه »

هواة المراسلة

● محمد زغلول عبدالعليم مدرس بمدرسة ملوىالأعدادية القديمة – ج . ع . م

● منى أحمد ابراهيم – ٢٠ شارع أحمد مختار حجازى بالمنيل – ج.ع.م.

● أحمد عبد الرحمنمدنى – قايتباى . ش السـلطان أحمد – ٣ حارة مصباح

● أحمد محمد على – ٤ شارع محرم حسين – روض الفرج – ج.ع.م

● عرفة سيد غنيم – ٤٦ ش بيرم التونسى – السـيدة زينب . ج.ع.م.

● عبد المعطى شاهينعثمان – مركز تدريب الترسـانة البحرية – قسم اورنيكسفينة رقم ٦ – الاسكندرية

● مسعد أحمد يوسـف ١٩ شارع مرقص بنى سويف

● اشرف ابراهيم امـام ١٥ عطفة المراكشى شارع بين السيارج باب الشعرية

● سـوزان عوض الله – شركة مصر للتأمين – ٧ ش طلعت حرب بالقاهرة

● هلالى هاشم احمـد شارع أسلام بشارع الجيار بجوار المصلية بنى سويف

● نادية سعد السيد – ١٢ شارعالبغدادى بشبرا الخيمة – القاهرة

● على متـولى على – ٤ حارة الحاوى – شارع اسوان – بالعمرانية الشرقية – جيزة – ج.ع.م.

● محمود محمد الزيتونى – عطفة الحاج عبد الرحمن – طرة الحجارة – جعم

● محمـد جلال سيد – شارعالبساتينى – طرةالحجارة – جعم

● عصـام محمد ابراهيم ٦ شارع ابىحفص عمر الجيارة مصر القديمة

● محمود عبد السـلام ٨ شارع الجود مدينةالاوقاف أمبابة

● على محمـد كامل – ١٣ شارع أحمـد تيمور – بالحلمية الجديدة – القاهرة

● شاهندة كامل حسين – ٥ شارع الزهور بشـبرا – القاهرة .

● شاهين بدو – الدوحة – قطر – ص ب ١٢٨٥

● نظمىمحمود احمدرادى – قطاع غزة – خان يونس – مدرسة الشـهيد عز الدين القسام الثانوية .

● جيهان امين محمـد حسين – ١٨ شارع مسـاكن حلمية الزيتون منزل رقم ١٠ « فتيات فقط »

● محمد جيدالله الدرسى – بلدية بنغازى – قسـم الهندسة

● محمود محمد عبدالحى – ١ شارع ١٥٣ شقة ٢٠ – المعادى

● اسماعيل ابراهيمجلال – ٦٧ شارع كامل صـدقى بالفجالة – القاهرة

● زينـات حسن على – شارع شعراوى – عمارةلوكس المنيا « فتيات فقط »

● محمد صبرى توفيق – بغداد – شورجة – شـارع الكفاح – محل سبتى عبود الشاوى

● محفوظخليل – سوريا – حلب – محطة بغـداد – شارع رزق الله حسـون .. منزل ١٥ /٥

● زيزى احمـد عزام – ٩ شارع ابراهيم والجيش – بورسعيد . (فتيات فقط)

● عبد الناصر خليـل سلمان – شارع عمر المختار – عمارة حلمى فيصـل – معرض اسامة – قطاع غزة .

● فتحى ابراهيـم على – ٤٤ شـارع مهدلى بالسيدة زينب بالقاهرة

أمشى من تانى

راجعة .. للصدر الحنون

صباح .. غنت فى القاهرة .. ثم طارت الى بيروت .. لارتباطها بفيلمين هناك .. ثم تعود مرة أخرى قبيل اعياد الثورة ..



- خبر فى كل الصحف يوم الاثنين الماضى : وصلت صباح الى القاهرة !
- خبر فى كل الصحف هذا الاثنين .. امس :
- صباح تطير من القاهرة الى بيروت بعد اسبوع واحد ن العواطف الجياشة !
- خبر جديد :

صباح تبحث عن شقة فى القاهرة . سوف تقيم صباح بين القاهرة وبيروت .. شطر من العمر هنا وشطر هناك .. عقد للعمل هنا وعقد هناك !

فماذا فى خاطر صباح من اسبوع العواطف ؟

سائق التاكسى قصته لا تنسى ! الرجل العجوز ضبط المرآة على زبونة المقعد الخلفى ..ولم يصدق عينيه ، فأعاد ضبط المرآة ومسح صفحتها ثم صاح :

ـ ست صباح

فضحكت صباح وهى تقول :

ـ انا صباح .. اهلا فيك عمو

واستدركت بسرعة :

ـ اهلا بيك يا عم !

فقد كانت صباح فى بيروت من ساعات معدودة ولهجة بيروت على

الغمرى

● بكيت من كثرة مكارمني هذا الشعب الطيب ..

● جربت في الزواج حظي وفشلت ... ثم آثرت الفن لرحلة الحياة

● ضرائبي سويت .. سامح الله كل الذين يشيعون عني .. مالا أفعل !

تحقيق: فوميل لبيب

طرف لسانها ، أما السائق فقد اسمع صباح أجمل عبارات الترحيب والاشواق ، فلما بلغت مشوارها أبى أن يأخذ اجرا .. ثم سألها :

ـ حاترجعي اللوكاندة يا ست صباح ..

ـ أيوه .. بعد ساعة !

وبعد ساعة وجدته أمام باب العمارة التي قصدت أليها لتزور صديقة قديمة مريضة ، ولم تستطع صباح ان تقول كلمة واحدة .. فقد تركت دموعها تقول ما اختنق في صدرها !

وأغرورقت عينا صباح وهي تروي لي قصة سائق التاكسي ثم قالت :

ـ جرب أن تقف في أي شارع في القاهرة وتضع يدك على عينيك وتقول آه واحص كم عدد الذين سيحيطون بك ويقولون لك سلامتك ويأخذون بيدك . **ليس في الدنيا شعب مثل شعب مصر ، انه أحاطني في هذا الاسبوع بتكريم لم اكن احلم به ..** الدعوات التي لم يتسع لها الوقت عشرة أضعاف الدعوات التي قبلتها ، والاصدقاء الذين سمح الاسبوع باللقاء معهم ليسوا كل من اعرف .. وليسوا كل من احب .وقد أحاطتني الاذاعة بحفاوة بالغة .. انت ترى انني أثوي في هذا الجناح الانيق من فندق شبرد . انني ضيفة الاذاعة بكل ما تحمله الضيافة الشرقية من معاني التكريم

● ضوء على الماضي : قبل ان تصل صباح الى القاهرة باسبوع واحد دق التليفون في بيت فريد الاطرش ، وكان المتحدث فريد الاطرش نفسه. كان في بيروت . وقال لشقيقه فؤاد الاطرش ان صباح ستكون ضيفته في القاهرة وطلب اليه ان يخلي غرفته من الاوراق الخصوصية ويدعو الخدم والسائق ليكونوا في خدمة صباح .وطلب فؤاد الاطرش جلال معوض ليسأله عن موعد وصول صباح وعرف جلال من فؤاد ما دار بينه وبين فريد .. وفي اليوم التالي قال جلال تليفونيا لصباح انها ستكون ضيفة الاذاعة ، وان الاذاعة حجزت لها جناحا في فندق شبرد . وكان فريد عند صباح فأمسك بسماعة التليفون ليرجو جلال ان يترك صباح في ضيافته خاصة وأن شقته مغلقة طوال غيبته ، ولكن جلال معوض قال :

ـ الاذاعة تشكرك .. ولكن صباح ضيفة الاذاعة !

قالت صباح :

ـ انني أمضيت ٤٥ شهرا بعيدا عن القاهرة . ورغم انني

←

● نجاحي من صنع القاهرة .. وأكثر من نصف العمر والذكريات قاهري !

... على أرض المحبة

اعيش فى بيروت كملكة متوجة فان القاهرة لم تغب عن بالى ولم تجل عن خاطرى يوما واحدا . كان أشد ما يحز فى نفسى ان محاولات كثيرة بذلت للوقيعة بينى وبين القاهرة .. فالذين قالوا اننى هربت من الضرائب ظلمونى لاننى كنت قد وكلت محاسبا كبيرا لتسوية كل ضرائبى وقد فعل ، ولست مدينة للضرائب بشىء .. والبعض حاول ان يلصق بى تهمة سياسية من موالاة لهذا الملك أو ذاك الرئيس ، مع اننى عمرى ما فكرت فى أن أزج بنفسى فى هذا الميدان . **انا مطربة اغنى لكل الناس ، انا أذهب الى حيث يطلبنى شعب للغناء والرأى عندى ان كل الشعوب العربية واحدة . واذا كان لى أن أرتبط بشعب رباط الحب والوفاء فهو الشعب المصرى الذى صنع نجاحى** .. فالقاهرة هى ميدان كفاحى للوصول الى ما أنا فيه، والقاهرة هى مصنع النجاح كله ، والقاهرة هى المدينة التى قضيت فيها أكثر من نصف العمر ، ولى فيها أكثر من نصف الذكريات ، وقد كنت اتمنى اليوم الذى أصل فيه الى القاهرة .. وأحس ان الطريق بينى وبينها مفتوح بلا اشواك ولا حواجز .. فلما أصبح خبر مجيئى يقينا مرت احصى الساعات بينى وبين القاهرة .. ومن القلب أقول الحمد لله على اننى هنا .. بينكم

● ضوء على الماضى : فى عام ١٩٤٣ كانت صباح تحصى الايام بينها وبين القاهرة فلما اصبح خبر سفرها الى القاهرة يقينا صارت تحصى الساعات، وكان القطار الكسول يترنح بهـا بين بيروت والقاهرة مارقا من قلب فلسطين ، واقفا بحيفا وغزة وهى تسأل أباها :

ـ متى نصل يا ابى !

وكان مع الاب خطاب من قيصر يونس الى السيدة اسيا . كان قيصر زوج شقيقة اسيا التى تقيم فى بيروت وكان يعرف أن آسيا تبحث عن فتاة حلوة ذات صوت جميل فلما رأى صباح تغنى فى احد الافراح العائلية أخذ صورها وأرسلها لاسيا وقال انها الضالة المنشودة . فى محطة القاهرة رأت آسيا صباح فى فستان بزراير من الامام اشبه بالمريلة ، وبضفائر كستنائية ووجه نحيل ، فكظمت رأيها ، وكانت آسيا أمام الامر الواقع ..فقد بقيت ايام ليبدأ العمل فى فيلم «القلب له واحد» وما ان بدأت صباح العمل حتى انفجرت اسيا وصاحت بهنرى بركات مخرج الفيلم :

ـ الحقنى يا بركات .. البنت اللى باعتها قيصر حاتخرب بيتى !

دق جرس الباب .. باب جناح صباح فى شبرد . ورفعت صباح سماعة التليفون الداخلى لتقول ضاحكة :

ـ من الهاتف الداعى !

فقال صوت حاول أن يتقمص نبرات الشباب :

ـ قيس ..

وعرفته صباح .. قالت فى السماعة :

ـ اتفضل يا أستاذ حلمى .. ادفع الباب وادخل ..

وقفزت الى الباب تستقبل حلمى رفلة . الباب ينفتح حين ترتفع سماعة التليفون عن موضعها . وفى الباب سماعة مثبتة تذيع الصوت من الداخل وتدفع الى من بالداخل بصوت القادم . وبالاحضان أخذت صباح حلمى رفلة . حلمى أب لكل الفنانين والفنانات .. و .

● ضوء على الماضى : حلمى رفلة يعرف صباح منذ عام ١٩٤٣ ! فقد كان شريكا فى شركة اتحاد الفنيين وذهب ليرى الوجه الجديد القادم من لبنان فى بلاتوه الاستوديو . وأعجبته صباح التى كانت آسيا تلطم منها وتتوقع على يديها الخراب ، وبدأ يفاوضها لتعمل فى احد افلام الشركة هنا تنبهت اسيا الى انها تظلم الفتاة الصغيرة التى يتوسم فيها حلمى رفلة النجاح، فاصرت على أن تنفذ صباح عقدها معها ، وكان العقد بطولة فيلم ثان هو « هذا جناه ابى » الذى حققت به صباح نجاحا رفعها الى مرتبة النجوم !

زوار صباح لا ينتهون . سعاد شقيقتها تجيب على التليفونات نصف النهار والنصف الثانى تتولاه صباح . كل الناس عرفوا ان صباح فى شبرد ولهذا كانت نصف المكالمات التى يتلقاها الفندق طوال اليوم لصباح ..

وصباح تستقبل كل الاصدقاء بالاحضان ، وتضحك أو تبكى ، وتضيع منها الكلمات وقد تنقذها مكالمة تليفونية ، وقد تحول الجناح الى جنة زهور من باقات الترحيب بها ، وانطباع واحد يصبح به كل من يرى صباح :

ـ ما هذا الشباب .. هـل تجاوزت العشرين ؟

حقيقة هكذا رأيت صباح ، بكل نضارتها والشعر حرير ، والفستان « مينى جيب » يحلق فوق الركبة ، والضحكة الصافية ذات الرنين .. ترى ما سر شبابها ؟

قالت صباح :

ـ اعطانى الله قدرة على نسيان الاحزان . هذه لا يستطيعها كل الناس . وقد مرت بحياتى مآس كثيرة ، وصدمات مزلزلة ولهذا تصغر كل المتاعب الصغيرة أمام الاهوال التى عشتها ، وأصبحت « أفلسف » كل المتاعب وأقول ان الافظع منها قد انتهى وأصبح ذكريات ! ثم اننى أنام تسع ساعات ، ولا أدخن ، ولا أشرب ، ولا أفرط فى الطعام ... وأجعل من النجاح منديلا حريريا أجفف به كل المتاعب !

وقالت صباح :

ـ ان ابنى صباح عمره الان ١٧ عاما ، انه ينتهى هذا العام من دراسة الفلسفة . وقد أخذته معى الى لندن وكان كل الذى يراه ولا يعرفه يقول انه حب جديد . ان صباح طوله ١٨٦ سنتيمترا ... وهويدا الان طولى أنا ، فى يونية القادم ستكمل ثلاثة عشر عاما ، قد تحولت كل سمنتها الى قوام ، انها لم تجىء معى لانها مشغولة بامتحاناتها .. يا عمرى عليها .. أوحشتنى !

وصباح اذا تحدثت عن هويدا فانها أحن الامهات !

● ضوء على الماضى : صباح تردد دائما ان القضاء المصرى اسدى اليها فضلا لا يمكن ان تنساه. فعندما بلغت هويدا سن الافتراق عن حضانة أمها أصيبت صباح بما يشبه الجنون . وأقامت دعوى تطالب بالابقاء على ابنتها فى أحضانها لتهيىء لها كل الحياة الهينة التى تستطيعها . ولم تكن القضية مما يمكن تعليق الامل عليها ، وعاشت صباح على أعصابها « لا تأكل » لا تنام لا تضحك تظل طول النهار والليل ملتصقة بهويدا ، بدموع حبيسة حتى لا تسألها هويدا ماذا بها ! وكان كل يوم يقرب بين صباح والقضية يحطم أعصابها ... وصدر الحكم باستمرار هويدا فى حضانة صباح .. وكان حكما جديدا انبنى على حيثيات انسانية ... وقد رأيت صباح بعد الحكم وهى فى ذهول . . لم تكن تصدق ان الحكم صدر بحضانتها لهويدا !

الحديث ذو شجون ... سيرة الابناء تجر الى سيرة الازواج ، وقالت صباح :

ـ قد جربت حظى فى الزواج وفشلت . ان الزواج يتطلب ان تكون الزوجة خبيثة . تستطيع ان تدبر أمورها ببراعة أما أنا فلم أكن . ولن أكون . ولهذا قررت الا اتزوج . ثلاث مرات تزوجت وانتهت كل زيجة الى نهاية أليمة .. والحمد لله ان الله الذى كتب على الفشل فى الزواج عوضنى عن هذا الفشل بالنجاح فى العمل . وهذا تعويض يكفينى ...

وراجعت صباح فى الجملة الاخيرة .. هل حقيقة يعوض النجاح فى العمل عن الزوج ، والحياة الزوجية ، فقالت صباح :

ـ اننى وصلت الى مرحلة اليقين بأننى لا أصلح للزواج . وهذا يجعل اليقين الثانى من أن النجاح عوض وبديل معقول ومقبول . ثم ان الفن يمكن ان يستغرق كل حياة الفنان ، وهو شىء صعب يحتاج لكل الاهتمام ولكل الاعصاب ، وأحيانا يكون التوفيق بين الفن والحياة الزوجية معادلة صعبة تنتهى الى تحطيم أيهما . ولست أقول ان هذه المحاولة هى السبب فى فشل زيجاتى الثلاث ولكنى أقطع بأنها السبب فى فشل بعضها .. واذا كان الزواج لم يعطنى ما اطمع فيه من سعادة فانه اعطانى زاد العمر لمرحلة الحياة ، أعطانى ولدا وبنتا سوف أكرس العمر لاسعدهما ، قلبى يطير فرحا لمرآهما ، قلبى ينخلع لفراقهما ، وأنا اقيسهما بالسنتى وفى مقلة العين احفظهما !

وقالت صباح :

ـ انهما استقرا فى مدارس بيروت ، ولهذا سوف أعيش بين القاهرة وبيروت . اننى أتلقى عروضا بالعمل فى القاهرة وسأوقع العقود قريبا ، ان التريث سببه التدقيق فى اختيار السيناريو الذى أعود به الى جمهور القاهرة بعد هذه الغيبة . اننى مثلت فى القاهرة ٤٥ فيلما طوال عشرين عاما ، وفى الاعوام الاربعة الماضية مثلت عشرة أفلام فى بيروت .. ان أمنيتى ان تمتد الجسور الفنية بين القاهرة وبيروت وتصبح بيروت الشقيقة الصغرى للقاهرة ...

● **ضوء على الماضي : عندما بدأت صباح عملها فى بيروت أصرت على ان يكون حوار الافلام اللبنانية باللهجة المصرية . ووافقها المنتجون وسلموا معها بأن السوق العربية اعتادت هذه اللهجة ولن ترضى عنها بديلا . وقامت قيامة بعض الصحف اللبنانية وهاجمت هؤلاء المنتجين المتنكرين للهجة الجبل الاشم . ولكن صباح لم تتزحزح عن موقفها ، كانت تتغنى بالجبل الاشم فى اغنياتها اللبنانية أما اذا وقفت أمام الكاميرا فلا حديث لها الا باللهجة المصرية !**

وعندما دخلت صباح غرفة الماكياج لاول مرة فى بيروت بكت فقد تذكرت السيد محمد ماكييرها فى القاهرة ، وطلبت ان يحضروه لها فى بيروت ولكنه كان مشغولا ، فلما التقت به فى القاهرة بدأت تفاوضه على العمل فى بيروت .

قالت صباح :

– ان بيروت تنقصها الامكانيات الفنية التى تتوفر للقاهرة ، اننى لا أتصور ان تكون بيروت منافسة للقاهرة .. انما اتصورها فرعا لها ، امتدادا لها ، اذا كان فى القاهرة خمسة ستوديوهات فاستوديوهات بيروت تكملها . وفنانو القاهرة يعملون فى بيروت مثلما عمل كل فنانى بيروت فى القاهرة .. لا حواجز ولا حدود وقد كنت أفرح بكل فنان يصل الى بيروت ويحمل فى جيبه عرضا للتعاون بين القاهرة وبيروت ، ولكن ما أكثر الذين جاءوا بأحلام لنا ولم ينفذوها . أن التعاون كسب للبلدين ، وهو الذى يستطيع ان يوقف غزو الافلام الهندية لبلادنا ... ولهذا يدهشنى تصوير ذهاب الفنانين المصريين الى لبنان على انه عملية مروق وعصيان ، ان ذهابهم مسألة طبيعية ، انهم أبطال السينما للعالم العربى ، وبيروت من هذا العالم العربى ، ويجب أن يرحب كل قاهرى بهذه الوحدة الفنية بين هوليوود الشرق وبيروت .

واستطردت صباح تقول :

– اننى أعود الى بيروت بسرعة لاننى مرتبطة بالعمل فى فيلمين توقفا تماما منذ جئت الى القاهرة ان بطل أحدهما فريد شوقى وبطل الثانى رشدى اباظة . اننى مشغولة بالاستعداد لمهرجان بعلبك الذى توليت بطولته مرتين ثم استرحت عاما لاغنى فيه هذا العام . ليت القاهرة بفنانيها العمالقة تحيى مهرجانات من هذا النوع عند سفح الهرم وفى القلعة ...

وقالت صباح :

– طبعا أضواء المدينة ليال من العمر حلوة وشجية ولكن المهرجانات عند مناطق الاثار فيها رائحة التاريخ والامجاد ، وهى تخدم السياحة ، تحية لاضواء المدينة التى فتحت لى الطريق الى القاهرة . منذ عامها الاول وانا أغنى فيها . قد غبت عنها فعلا أربعة أعوام ولكن لا تنس انها غابت عن جماهيرها عامين لست أدرى لماذا . انا اعتبرها كشاف المواهب وفرصة الصاعدين وأضواء الراسخين ومتعة الملايين .

وقد كانت حفلة أضواء المدينة فرصة لاعبر عن شوقى للقاهرة حين غنيت للشاعر فاروق شوشة : **راجعة والشوق فى العيون**

جايه للصدر الحنون   امشى من تانى على ارض المحبة

● **ضوء على الماضى : صباح فنانة مطيعة .. فالمشكلة الكبرى عند جلال معوض وهو يقدم حفلاته الحافلة هى ترتيب ظهور الفنانين . وكل فنان له وجهة نظر .. الذى يريد ان يغنى بعد نشرة الاخبار ، والذى يريد ان يختم السهرة ، والتى تريد ان يكون بينها وبين فلان الناجح فقرتين حتى لا يطغى نجاحه عليها ! ثم مشكلة كم من الوقت يغنى كل فنان ... بعض الفنانين يعرف ان وقته عشر دقائق ويستمر أمام الميكروفون نصف ساعة ، والبروفات ، والاجور ، وترتيب الاسماء فى الاعلانات كلها مشاكل تتوالى فى كل حفلة ...**

صباح حقيقة فنانة مطيعة . تظهر حين يطلب اليها ان تظهر وتخرج من المسرح فى الوقت المتفق عليه ، ولا تتشاجر بسبب ترتيب اسمها ولا تعطى وعدا وتخلفه . بين فناناتنا من هن على شاكلتها ، ولكن بينهن أيضا من يصنعن الازمات من أول دقيقة .. الى ان تسدل الستارة على المغنى الاخير !

علمت ان صباح وعدت بأن تلبى كل ما تطلبه اليها أضواء المدينة من حفلات فى القاهرة وخارجها على اتساع الوطن العربى !

نوع من العرفان ..



بين الورود الكثيرة التى استقبلت صباح فى جناحها بفندق شبرد .. جلست تبتسم سعيدة

وقالت صباح :

– للاغانى اللبنانية مذاقها العذب ولكنى لم انس ابدا اغنياتى المصرية التى صنعت مجدى ولم أنس أبدا الموسيقيين المصريين الذى اعطونى اجمل ما غنيت كان التوفيق حليفى مع كل لحن أعطاه اياى الموجى . فالموجى جواهرجى اصوات ونبع نغم . وفريد الاطرش اعطانى اجمل الالحان الشعبية التى تتجلى فيها أصالته الشرقية .. كل واحد من صانعى الالحان فى القاهرة له على فضل ، وقد عدت اليهم لاغنى لهم جميعا ، وسوف أعود كثيرا بعد ان اتصل الود ... والتأم الشمل .

ثم قالت :

– معى عشرة فساتين ثمنها اكثر من الف جنيه

– وأقل من كم ؟

قالت ضاحكة :

– اقل من ثلاثة آلاف ..

واستطردت :

– تصور ان صحفيا شتمنى لاننى البس فساتين غالية .

ثم قالت :

– انا اقول لك لا تحمل قلما باركر لتكتب به .. اكتب بقلم رصاص !

وتابعت :

– الذ تعليق سمعته من معجب رآنى فى سيارة فصاح « جددت حبك ليه »

فقلت له بسرعة :

– بافكر فيك وانا ناسى !

فوميل لبيب

صباح تقول :

لماذا .. لا تختار أم كلثوم تلميذات لها ؟

حديث طويل جرى بينى وبين صباح فى بيروت قبل ان تطير الى القاهرة بأسبوع . لم تكن هناك اسئلة معينة ، وانما كان الحديث يتداعى بلا نظام .. وفى النهاية .. اخترت من حديثها هذه المناقشة السريعة .

● **هل نجاح الاغنية يعتمد على جمال صوت المغنية أو المغنى اكثر من اعتماده على النظم او اللحن ؟.**

ـ ضرورى أن يكون النغم جميلا واللحن جميلا .. ولكن الصوت الجميل هو الاكسير الذى لا تعيش الاغنية بدونه .. وجمال الصوت لا يكتمل الا برقة الاحساس ..

● **لاحظنا فى بعض اغانيك الاخيرة تحولا عن اللون العاطفى ؟**

ـ صحيح .. ليس من الضرورى أن تكون كل أغانينا عن الحب والهجران والدموع .. وعلى الفنان الا يتقيد بأغانى الحب ، بل يتقيد بالفكرة الجيدة والموضوع الجيد سواء كان فى الحب أو فى غيره .

● **ما رأيك فى لقاء أم كلثوم وعبد الوهاب ؟**

ـ انه حدث فنى يسجله التاريخ .. أم كلثوم صاحبة اعظم حنجرة ذهبية فى الشرق ، وعبد الوهاب سيد اللحن العربى . وأود فى هذه المناسبة أن اقترح أقتراحا .. أن اية مطربة اخرى لم ولن تصل الى مكانة ام كلثوم ، وأم كلثوم لم تصل الى مستواها المعجز بالموهبة فقط وانما بالدراسة وبتدريبات تحافظ بها على هذا المستوى ، فلماذا لا تختار أم كلثوم ثلاثا أو اربعا من صاحبات الاصوات الموهوبات الممتازات ليكن تلميذات لها وليكن نواة لمدرستها .

● **اقتراح وجيه ، والرأى لسيدة الطرب .. ترى لو سألتك عن رأيك فى مطرباتنا ومطربينا فبماذا تجيبين ؟**

ـ اجيب بلغة الزهور ؟

أم كلثوم زهرة اللوتس الخالدة
فيروز زهرة الفل
نجاة الصغيرة زهرة الياسمين
عبد الوهاب زهرة الاسعاد التى تزهر فى كل الفصول .
فريد الاطرش زهرة الزنبق
وديع الصافى ورد جورى
عبد الحليم حافظ شقائق النعمان
نجيب السراج ريحان

وسكتت .. قلت :

● **نسيت صباح .. بأى زهرة تمثلينها ؟**

ـ اترك هذا لك .. أى زهرة تختارها لى ؟

● **زهرة الفتنة ...**

وتورد وجه صباح حياء .. تماما كما تستحى الفتنة ..

● **ما أحب أغانيك اليك ؟**

ـ من سحر عيونك تلحين عبد الوهاب ، وحبيبة امها تلحين فريد الاطرش .

قلت :

● **لعل هويدا هى سبب حبك للاغنية الثانية ؟**

قالت :

ـ روح قلبى هويدا .. تصور انها اصبحت تنافسنى الان فى « الشياكة » .. عايزة كل يوم فستان .

● **انت مشهورة بالشياكة .. فما هو سر هذه الشياكة ؟**

ـ أنا عندى ذوق فى اللبس .. موهبة زى الغناء ؟

● **ألم تأخذ منك هويدا موهبة الغناء أيضا ؟ .**

ـ هويدا لها اذن موسيقية تجعلها تحفظ الالحان بمجرد سماعها لاول مرة ، ولكنها لا تحب الغناء ، بل تهوى رقص الباليه .

● **هل ستمضى فى دراستها حتى المرحلة العليا ؟**

ـ طبعا .. عايزة تطلع دكتورة

● **وانت موافقة ؟**

ـ موافقة

● **جربت الغناء مع التخت ، وفى السينما ، وعلى المسرح فأيهما تفضلين ؟**

ـ الغناء هو فنى الاصلى ، فاذا ما اقترن بالتمثيل على المسرح أو فى السينما فاننى احرص على أن انجح كممثلة حرصى على نجاحى كمغنية .. والتمثيل عندى اشبه بالغناء ولكنه بدون تلحين ، وكل كلمة تقولها الممثلة تشعر بها من أعماقها وتخلق مما تقول شخصية صادقة للدور الذى تمثله ، وهذا يقتضى اقتناعها بهذا الدور اقتناعها بالاغنية التى تغنيها .

● **هل اعطتك السينما حقك ؟**

ـ وزيادة ..

● **تقصدين الاجر ؟؟**

ـ أبدا .. اقصد النجاح .. فأنا أفضل الف مرة ان يقول الناس عنى أننى أجدت تمثيل دورى فى أحد الافلام ، واننى برعت فى تمثيل دورى فى فيلم آخر ، من ان يقال ان أجرى قد ارتفع الى « كذا الف » عن الفيلم الذى امثله .

● **ماهى السن التى تعتزل فيها الفنانة ؟**

ـ العمر ليس شرطا .. وقد ترى امرأة جاوزت الستين ومع ذلك فهى فى حيوية شابة فى العشرين ، فى حين انك قد تجد شابة فى العشرين خاملة كأنها عجوز فى الستين . وأنا اعتقد ان الفنانة ينبغى الا تعتزل اذا ما تقدم بها السن .. بل تعتزل عندما تتأخر بها الموهبة .

● **سمعت هنا فى بيروت بعض من يتهمونك بالغرور الطارىء عليك اخيرا ؟**

ـ على العكس ، لقد وقانى الله شر الغرور ، وانا اشعر دائما بضعفى كانسانة ، وأومن بأن شر ما يقتل الفنان هو مرض الغرور .

● **لم يبق ما اقوله لك سوى سؤال واحد .. من أين لك ما لاحظته على حديثك معى اليوم من القدرة والتمكن ؟**

واشارت صباح الى مكتبة تواجهنا فى الردهة ، مزدحمة بالكتب ، وقالت :

ـ من رفيق حياتى الذى لا يفارقنى اليوم .. الكتاب ..

محمد رفعت

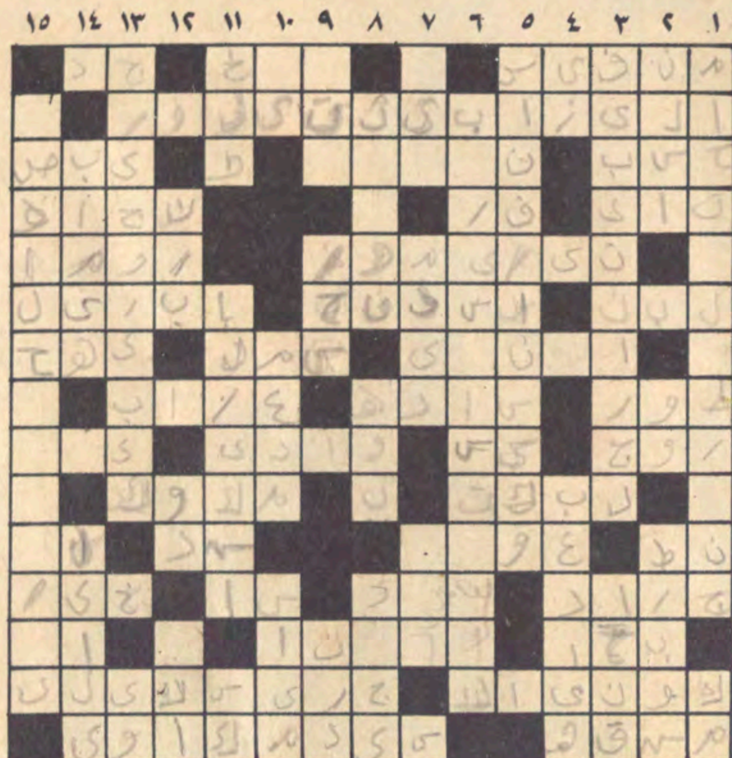


فى مطار القاهرة صباح وجلال معوض صاحب «أضواء المدينة» عند استقبالها

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٢٠ »

من اعداد ابراهيم عطية



● لحل هذه المسابقة .. أمام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق ، يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف أو الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع أو مرادفة لكلماته

ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة أيام من نشر المسابقة

وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة . فالرجا ارسال صورة مع الحل مقاس ٤×٦

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التي تنشر نختار بالقرعة .

أفقيا :

١ – عاصمة مصرية قديمة – الفى – اجتهاد

٢ – ممثلة امريكية فازت بجائزة الاوسكار هذا العام .

٣ – ظن – نوع من الحروب – ولد « معكوسة »

٤ – أتى « مبعثرة » – هرب – مطربة عربية شهيرة .

٥ – ممثلة امريكية زارت مصر فى مهرجان التليفزيون الدولى الاول – عاصمة اوربية .

٦ – طوب نى – يستخرج من البحار – شهر ميلادى .

٧ – من مؤلفات جبران – احدى الحواس « معكوسة » – حية « مبعثرة »

٨ – من الحيوانات – أسياد – ماهر « معكوسة » .

٩ – أحمر « بلغة اجنبية » – حرفان متشابهان – منفرج بين سلسلة جبال – أقبل « معكوسة »

١٠ – تقيد « معكوسة » – يوجد فى ماكينات الخياطة .

١١ – قفز – استعملت فى الحروب قديما « معكوسة » .

١٢ – من الحشرات الضارة بالمزروعات – نهز – فى اوراق اللعب « معكوسة » عمل طيب .

١٣ – أعشق « معكوسة » عاصمة اوربية – أحد الوالدين .

١٤ – من المشروبات الكحولية – أميرة كانت تعمل فى السينما الامريكية

١٥ – تعب – ملحن فاز بوسام الدولة للفنون .

رأسيا :

١ – أحد الحاصلين على جائزة نوبل للسلام – كلمة استفهام .

٢ – طويلا – حرفان متشابهان – غطاء للراس .

٣ – فيلم لزبيدة ثروت عن قصة لاحسان عبد القدوس – أغضب .

٤ – نصف كلمة أزيز – اغنية من فيلم يوم من عمرى .

٥ – مدينة امريكية .

٦ – مؤلف دكتور زيفاجو .

٧ – كان يعبد فى الجاهلية « معكوسة » – نافع – تجدها فى ثريد .

٨ – الاسم الاول لممثل امريكى راحل – الاسم الثانى لممثل امريكى كوميدى – فيلم لموريس شيفالييه ولسلى كارون .

٩ – فم – خطيئة – من العاب التسلية .

١٠ – حرف موسيقى – مفلس – نوع من السمك « معكوسة » .

١١ – مزج – وسيلة انتقال فى بلد اسيوى – نصف كلمة ناسك .

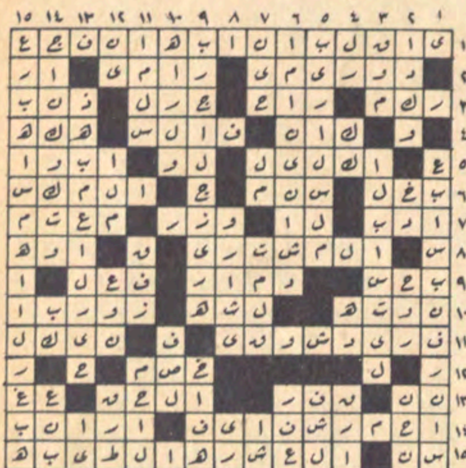
١٢ – مدينة سويسرية « معكوسة » – حب – امتنع « معكوسة » .

١٣ – ممثل فاز بالاوسكار عن فيلم قتل طائر ساخر – انت « بلغة اجنبية » .

١٤ – من الخضروات – تصاحب الموال .

١٥ – فيلم لناتالى وود فاز بعدة جوائز .

حل واسماء الفائزين فى المسابقة رقم « ١٨ »





أميرة موسى



ملازم عطية عثمان



على قراميط



محمود بركات



عادل عبد الحميد



سعيد كامل



الهام على



عزت حسن



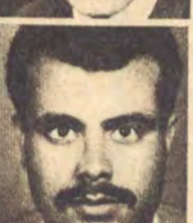
عبدالرحمن عبدالمجيد



صلاح احمد



عطا الله أيوب



عبد العزيز على

محمد حامد توفيق – جامعة أسيوط – كلية الزراعة

سهير علي التابعى – ٤ شارع حسن توفيق – سوق الطباخين – اسكندرية

مهندس رأفت فرحات محمود – شارع الجمهورية – بلقاس – دقهلية

محمد خيرى النحال – مديرية المالية والاقتصاد – قطاع غزة

فؤاد على الشريف – شارع البحر صالون السلطان – رفح – فلسطين

رفعت محمود احمد – شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح – السد العالى – اسوان

اكرام ابراهيم فهمى – مدرسة ملوى الثانوية – ج ع م

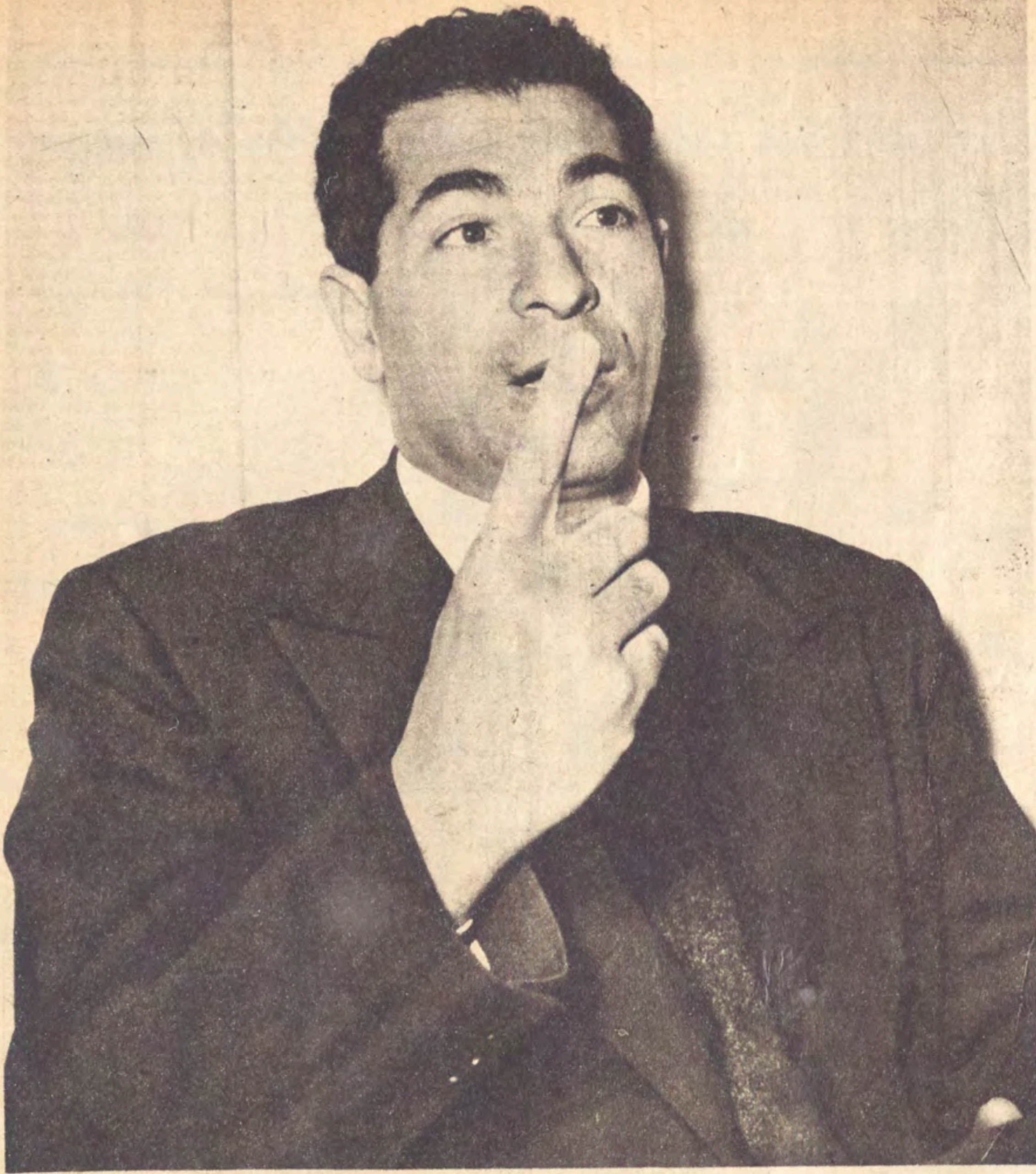
محمود على بركات – فرقة عادل خيرى المسرحية – الاسكندرية

محمد عبد الحكيم رضوان – ص ب ٤٥٢ بور سعيد

السيدة رجاء الشربينى – ١٩ شارع العزيز بالله – الزيتون

مصطفى خضرى محمد – ١٧٧ شارع بور سعيد – سبورتنج – الاسكندرية

اسامة صدقى المهدى – ٣ شارع سيد سليم – حدائق شبرا



انيس منصور .. يرد على الاتهامات التى وجهت اليه

أنيس منصور



لماذا :

- نقل ملعب الكرة إلى المسرح ؟
- يهاجم المرأة .. برغم أنه متزوج ؟
- اقتبس مسرحية من أصل أجنبى ؟
- يهاجم كمال يس .. مخرج مسرحيته ؟

« ماتش كرة على المسرح » هكذا كان ذكاء أنيس منصور فى مسرحيته « مين قتل مين » .. جريمة تقع .. بواب العمارة يبلغ الشرطة .. المفتش يصل ليعاين الجريمة .. الجثة تختفى .. التحقيق يجرى .. كل واحد يمكن أن يكون القاتل .. الاتهام ينتقل بسرعة كما تنتقل الكرة بين اقدام اللاعبين .. البواب يقوم بدور اللاعب والحكم فى آن واحد .. ثم يظهر القتيل .. انه حى .. ولكن آثار الجريمة مازالت موجودة .. هناك دم .. وهناك سلاح .. ولا ينقص الا القتيل .. وتستمر المسرحية .. ولا يهمنى عرضها بقدر ما يهمنى ان اشير الى التجاوب والحماس اللذين كانا مشتعلين باستمرار لدى الجمهور نتيجة لمايجرى على المسرح .. أحداث متلاحقة وغير متوقعة .. تماما كما يحدث فى ملعب الكرة .. الجمهور فى المدرجات يقظ جدا .. وفى حالة توتر وتوقع باستمرار .. انه لايعرف ماقد يقع فى اللحظة التالية .. هكذا نجح أنيس منصور فى مخاطبة وجذب اهتمام المشاهدين .. وربطهم بما يجرى امامهم .. كما نجح فى أن يظل محتفظا بالنتيجة النهائية حتى اخر لحظة فى المسرحية .. تماما كما يحدث أثناء « الماتش » .. حتى النكت والتشبيهات كان يستعيرها من جو الكرة .. لقد كان البواب يلبس صديريا رسم على بطانته ملعب كرة .. وكان كلما أعياه لغز من ألغاز الجريمة يخلع الصديرى ويفرشه على الارض وينظر فى الملعب المرسوم محاولا أن يحل اللغز .. وقد تميز البواب بأنه كان يقوم بدور اللاعب والحكم .. الامر الذى أوجد بينه وبين المفتش صراعا زاد من طرافة دوره وحيويته .. وكان الامر يصل به أحيانا الى أن يأخذ مكان المفتش ويبدأ فى استجوابه .

لقد كانت مسرحية « مين قتل مين » على المسرح .. هى أنيس منصور نفسه .. شخصيته التى نعرفها .. خفة ظله .. لمعان ذهنه .. طريقته فى التعليق والنكتة التى تعبر عن فكره .. وكان هذا مغريا لان أوجه اليه بعض الاسئلة وأرى اجاباته عنها ..

● ما رأيك فى وصف مسرحيتك بهذا الشكل « التهمة فى ايد البواب .. خدها من المفتش .. المفتش شاطها جت فى انور .. انور بيسلمها لبهية .. قطعها عليهم البواب .. ضربها هيد .. جت فى فهمى ..



مشهد من مسرحية « مين قتل مين » مثلها الهنيدى ، وكتبها انيس منصور

فهمى ردهالله .. البواب شاطها .. شوطة طويلة .. يا خسارة .. جت فى الخشبة . المفتش بيشد شعره .. فين القتيل . فين القاتل .. فين الادلة .. الادلة معالبواب .. خدها منه انور .. شاطها جامد .. طلعت أوف سايد » ؟

ـ ده وصف ظريف ومسل وفيه كثير من الصحة .. لان اهتمام البواب بالكرة معناه أنه بيمثل عدد كبير من المتفرجين .. فاهتمام الناس بالكرة بقى خطير جدا .. الحب مثلا بقى حب نادىمن الاندية .. والكراهية كراهية نادى من الاندية .. والامل أصبح معناه الكاس او الدورى

● **انت متهم بأنك لجأت الى اهتمام الناس بالكرة للحصول على ضحك الجمهور ؟**

ـ اهتمامى بالكرة ما كانش الفرضمنه استدراو ضحكالجمهور فقط .. وانما اضحاكه على نفسه .. فالمسرح يمثل المتفرجين .. واهتمامى بالكرة كان عبارة عن رسم كاريكاتيرى لهم يعنى المبالغة فى تصويرهم .. والمبالغة فىالتصوير تبعث على الضحك

● **انت متهم بأنك دائم الهجوم على المراة وعلى الزواج.. وقد كان هذا واضحا فى مسرحيتك وخاصة فى علاقة البواب بزوجته ؟**

ـ رأيى فى المرأة أن سر قوتها هو انها ضرورية ..زى المية والهوا.. ولو قدر للمية والهوا أن يكونلهما لسان كانت حياتنا بقت مستحيلة .. ولكن من حسن حظنا ان واحدة بس من الحاجات الضرورية هيه اللى بتتكلم ..

● **انت متهم بأن هناك علاقةبين مقالك الذى هاجمت فيه جميع مخرجى المسرح عندنا وبين كمال يس بصفته مخرجا لمسرحيتك ؟**

ـ انا لا انكر التهمة ..لانغرضى فى المقال كان مناقشة العلاقة بين المخرج والمؤلف . وانا باشبهها بالمشكلة اللى بتحصل فى كل بيت لما بيتولد طفل جديد .. مشكلة الام والمربية .. المؤلف هو الام والمخرج هو المربية .. واللى بيحصل ان المربية ممكن تضرب باسم التربية.. وممكن تقسو باسم الادب .. لكن مش ممكن ده يكون موقف الام .. وانا اتناقشت فى المشكلة دى مع د. على الراعى ود. يوسف ادريس ولقيت انه من الافضل آن أنشر وجهة نظرى فى مقالة فلسفية سيكولوجية . فالاخراج فى نظرى وظيفة ضرورية زى التأليف .. لكن الفرق بينهم انالاخراج بييجى بعد التأليف .. زى مابييجى السفرجى بعد الطباخ .. دوره تكميلى .. لكن مهم برضه .. والمؤلف هو المسئول فى النهاية عن عمله .. هوه صاحبه .. ولما بيروح المسرح عشان يتمثل بيبقى ملك المخرج والممثلين .. ولما يتعرض وينجح يبقى ملك الجمهور .. ولو فشل ترجع ملكيته للمؤلف .. فالمؤلف هوه صاحب النصقبل عرضه وصاحبه لو فشل .. لان الفشل طفل يتيم اما النجاح فله مليون أب

● **ما رأيك بصراحة فى أداء امين هنيدى ؟**

ـ انا تخيلت امين هنيدى لما كتبت المسرحية .. عشان كده قدر يؤدى دوره بنجاح .. لانه كان زى القرموط اللى أتحط فى الميهبتاعته

● **وابراهيم سعفان ؟**

ـ فنان حقيقى قادر على التعبير والاضحاك .. ورغم أن دوره صغير الا أنه خلاه مايتنسيش ..

● **وفاطمة عمارة ؟**

ـ دور فاطمة مرهق لانها فى العشرينات من عمرها ومطلوب منها انها تنحنى وتتكسر وتبقى كركوبة.. وقد نجحت فى ذلك

● **ومكرم المصرى ؟**

ـ مكرم دوره صعب .. دور المفتش اللىبيمثل ترمومتر بيكشف حرارة الناس امام الجريمة .. فنجد أن درجاتحرارتهم زى ماهيه وكأن شيئا لم يحدث .. وقد نجح مكرم فى تمثيله

● **ما رأيك بصراحة فى اخراج كمال يس لمسرحيتك ؟**

ـ كمال حريص دايما علىالوضوح .. وده مفيد .. وكمال نجح فى تحريك الممثلين .. وخاصة ان المسرحية دى بالذات تعتمد على الحركة

● **الم تلاحظ اثناء مشاهدتك لمسرحيتك ان الجمهور ضحك فى مواقف لم تقصد ان يضحك لها او العكس ؟**

ـ من الصعب على المؤلف أن يستمتع بمسرحيته .. واذا ضحك بيكون ضحكه بعد المتفرجين ..لان أساس النكتة هو المفاجأة .. ودى بتبقى مفقودة بالنسبة له .. وبيحصل كثير ان الجمهور يضحك على مواقف لم تخطر ببال المؤلف..

● **ما هى أشهر ضحكة فى التاريخ ؟**

ـ ضحكة سيدنا ابراهيم لما بشره الملاك بان مراتهحتولد ..ودى الضحكة الوحيدة فى الكتاب المقدس .. وهى مبنية على المفاجأة لان سيدنا ابراهيم عجوز ومراته كمان عجوزه .. فمن أين لها أن تلد ؟!

● **شخصية البواب موجودة باستمرار فى مسرحيات يونيسكو .. هل أوحى لك ذلك بشخصية البواب فى مسرحيتك ؟**

ـ مشكلة يونيسكو هى انهمفيش وسائل اتصال بين الناس .. وان اللغةعاجزة عن أداء مهمتها ..وعلى هذا لا يوجد حوار أو ديالوج .. وانما فيه مونولاجات وبس .. وشخصية البواب عندى بتمثل شخص ثابت فى مكانه .. والناس حواليه رايحين جايين .. يعنى متفرج داخل المسرحية .. والناس معظمها كده .. بيتفرجوا بس وكأن اللى بيحصل مايهمهمش .. تقوم الحرب .. يتحرق العالم بالقنابل الذرية .. كلها بالنسبة لهم فرجه .. فالبواب رمز للناس اللىقاعدين يتفرجوا وناسيين انهم بيمثلوا على مسرح الحياة ..

● **لقد انهيت مسرحيتك بادانة بضعة أشخاص فقط .. ما رأيك فى ان الجمهور كان يتوقع أن تدينكل شخصيات المسرحية ؟**

ـ انا كتبت نهاية جديدة بيقول فيها البواب للمفتش « لسه فيه ناس كتير .. انزل امسكلك عشرين تلاتين من اللى قاعدين دول .. الستارة حتنزل هنا لكن مفيش ستاره تنزل فى الصالة » ..

● **اتهم امين هنيدى منذسنوات بانه دائم الخروج على النص فهل فعل ذلك فى مسرحيتك**

ـ ماحصلش غير فى كلمة اوكلمتين

● **ما تفسيرك لتصرف الممثل عندما يخرج على النص ؟**

ـ أعتقد ان السبب هو شعور الممثل بالملل .. كل ليلة نفس الكلام ونفس الحركة .. زىمايكون مكنه .. لازم يتمرد شويه

● **هل تحب لعبة الكرة ؟**

ـ الكرة بتهمنىلانها بتهم الناس .. وانا بطبيعتى باهتم بكل مايشغل الناس ..

● **هل انت اهلاوى ؟**

ـ اذا كانكل أسماءاللاعبيناللى ذكرتهم فى المسرحية اهلاوية .. فده راجع برضه لاهتمام اغلبية الناس بيهم

● **ما العلاقة بين لعبة الكرة والزواج ؟**

ـ لعبة الكرة لها ساعاتمحدودة .. تنتهى بالفوز او الهزيمة ..اما الزواج فليس له وقت محدود ولا نتيجة محددة

● **ما العلاقة بين لعبة الكرة والحب ؟**

ـ الحب ملعب فيه كورتين .. والمفروض ان تتحققالمعجزة فتصبح الكورتين كورة واحدة

● **بمناسبة هذا الرد .. يرى سارتر ان الحب مستحيل بيناثنين .. وانت كثيرا ما حدثتنا عن الوجودية .. فما علاقة هذا بأعمالك المسرحية ؟**

ـ فى مسرحية « مين قتل مين » بناقش معنى المبالاة واللا مبالاة .. أو الانتماء واللا انتماء ..اوالموقف الانسانى فى مواجهة الحدث الكبير الخطير .. وفى مسرحية « الاحياء المجاورة » بنشوف البطل والبطلة فى حالة تآكل وعزلة وكأنهم ترسين فى آلة ضخمة شاعرين بيها لكن مش شايفينها .. وفى نفس الوقت مفروض عليهم انهم ياخدوا قرار نهائى بالنسبة لموقفهم

● **عرفك القراء أصلا ناقدا كبيرا لماذا اتجهت الى الكتابة للمسرح ؟**

ـ الناقد زى عسكرى المرور .. والمؤلف زى صاحب العربية .. تفتكر مين الاحسن ؟

● **ما رأيك بصراحة فىمسرحيتك؟**

ـ أسألنى أحسن عن رأيى فى نفسى .. انا لا اعرف نفسى جيدا.. وبأشعر كتير انى بأتعامل معشخص غريب .. ومش صحيح ان الانسان حيوان مستأنس .. انما هو حيوان بيحاول استئناس نفسه .. او ترويضها عشان يعيش معاها فىسلام .. واصعب انواع السلام هو انك تكون فى سلام مع نفسك

● **هناك من يتهمونك بأنكاخذت فكرة مسرحيتك من أصل أجنبى ؟**

ـ انا كلى من اولي لاخرى أجنبى .. والمسرح والرواية والقصةاصلهم أجنبى .. فالادب العربى فيه شعر ومقامات بس .. والتهمة دى لو صحت تبقى منسوبة كمان لكلادباء مصر .. أما لو كان المقصود بالاخذ من الاجانب أنه ثقافة .. يبقى انا مش بأدافع عن نفسى وانما باعتبر ده شرف كبير . يسعدنى أن أدعيه

● **كيف تفسر تناقضك مع نفسك .. فانت متزوج وتهاجم الزواج ؟**

ـ احنا بنلعن الحياة واحنا ماسكين فيها بايدينا واسناننا .. اسأل أى مدمن تدخين تلاقيه بيلعن السجاير من غير ما يقدر يسيبها

عزت الامير

روسـيللـيـنى

زواجه من أنجريد برجمان جنى على شهرته كمخرج عالمى !!

مخرج ايطاليا العالمى .. روبرتو روسيلليني ، الموجود حاليا فى القاهرة ، اتفق مع د . ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ، ووزير الثقافة ، على أن يقوم باخراج احد الافلام المصرية . قدم لهسيادة النائب رواية « قرية ظالمة » التى كتبها الطبيب المعروف محمد كامل حسين . قرأها روسيلليني . ثم ابدى دهشته لقوةالرواية ، ووافق على أن يقدمها فى فيلم من اخراجه وهناك ايضا اسطورة « أوزوريس » وسيقدمها بطريقة حديثة ، بجوار ترجمة كل القصص التى تنشر ، ليختار من بينها المخرج العالمى ما يمكن تقديمه فى السينما عندنا ..

والمخرج العالمى .. وقع عقدا مع وزارة الثقافة لمدة سنة ، حتى يستطيع ان يقوم بالمشروعات التى اتفق عليها . وقد ابدى روسيلليني استعداده للبقاء الدائم فى مصر وقال انهسعيد جدابحضوره الى القاهرة . وقد طلب ١٥٠جنيها فى الشهر .. على ان يكون مستشارا للسينما المصرية

لكن .. ليس هذا هو كل ما سيقوم به المخرج الكبير فى مصر ، فقد قال انه يدرس الان مشروعا ضخما لتدعيم السينما المصرية ، على اساس انتاج ٣افلام قليلة التكاليف ، مع الاعتماد على صغار الفنانين والفنيين . وكما يقول روسيلليني ، ان ايطاليا قد نجحت بعد الحرب فى لفت نظر العالم الى افلامها ، لانها نزلت الىالشارع .. وبحثت عن موضوعات محلية .. تقدمها للسينما العالمية

حديث سريع

وقد دار هذا الحديث مع روسيلليني

● هل حددت احدا بالذات ، ليشترك معك فى هذا المشروع ؟

— ليس بعد . كل ما حدث انني تقدمت بالمشروع الى السيد نائب رئيس الوزراء الدكتور ثروت عكاشة ووافق عليه من حيثالمبدأ. وتبقى بعد ذلك مناقشةالتفاصيل. وأملى كبير فى الاسهام مع الوزارة .. فى جهودها لرفع مستوى السينما المصرية ..

● ماذا لفت نظرك فى السينما المصرية ؟

— لقد قرأت الكثير من ملخصات الافلام المصرية ، ولفت نظرى انها تدور حول موضوع واحد ، لا يمت باى صلة الى الموضوعات المصرية الصميمة ، ولا يمس حتى تفاصيلها. وفى رأيى .. ان الموضوع العالمى هو الذى يقدم قصة مصرية .. لايعرفها العالم بطابعها وتفاصيلها. وعرض الواقع المصرى لا يهين الكرامة الوطنية ، بل يؤكدها ، ويعلوالانسان المصرى فى نظرالانسان العالمى .. عندما يعرض مشاكله بخطئها .. وعيوبها

● هل يمكن ان نعرف شيئا عن تفاصيل المشروع ؟

— سوف اقوم بادارة وحدةانتاج .. قوامها بعض الشبان من الذين يرغبون فى العمل فى السينما . وسوف اشرف على اعمالهم من الناحية الفنية ، واقود خطواتهم ، عندما يقومون بالاخراج ، او كتابة السيناريو .. او انتاج الفيلم . ومن رأيى .. ان هذاالخلق الفيلمى .. من انتاج وسيناريو واخراج ، يجب أن يقوم به شخص واحد .. واع لجميع هذه النواحى . وهذه دائما كانت طريقتى المفضلةفى اعمالى الناجحة

● ما رأيك فيما يقولونه من ان السينما المصرية خسرت كثيرا ؟

— ومن يستطيع ان يقول ان السينما تكسب .. السينما الامريكية مثلا ، تخسر منذ عام ١٩٢٧ حتى الان ، وارقامها تدل على ذلك . لكن منتجى السينما الامريكية هم انفسهم اصحاب الشركات الصناعية ، كالسيارات والادوات المنزلية وغيرها ، وهذه المنتجات تظهر فى الافلام ، فكأن الفيلم دعاية غير مباشرة لهذه



انجريد برجمان ..



انا مانيانى

المنتجات ، فيقبل الناس على شرائها . ومن هنا تكون مكاسب اصحاب الشركات الصناعية ، الذين هم انفسهم منتجو السينما، ولذلك فلابد ان تساعد الحكومة فى تغطية خسائر السينما ، لانها عبارة عن دعاية للبلد ، ولكن بطريق غير مباشر ..

الجانب الاخر

والجانب الاخر من الحديث مع المخرج العالمى ، كان عن اعماله السينمائية السابقة

● **هل هناك سبب ، فى ان افلامك لم تخرج عن نطاق نوادى السينما؟**

ـ ليس هناك سبب معين، ولكنى لم اكن انظر الى افلامى كسلعة تجارية، وانما كفن . وهذا ماجعلها تنحصر فى نطاق المهتمين بالسينما، وتدريسها للطلبة فى المعاهد السينمائية

● **لو قدم اليك سيناريو .. وممثلون من نوع أفلامك الاولى**

.. فهل تعود لنفس طريقتك فى الاخراج ؟

ـ لا .. طبعا . لان السينما الواقعية أنتهت موجتها . الان اعمل افلامى بنظرية جديدة

● **لماذا اتجهت اخيرا الى التليفزيون ؟**

ـ أنا تعبت وتقدمت فى السن، واريد لافلامى أن تؤدى رسالة هامة عن طريق التليفزيون

● **لماذا ظلت شخصيات افلامك تدور حول « الناس البسطاء » فقط ؟**

ـ هذا ليس صحيحا ، مثلا فى فيلم « أوروبا ٥١ » .. لم كانت أنجريد برجمان ، واحدة من هؤلاء الناس البسطاء . كذلك قدمت فى « رحلة الى ايطاليا » .. شخصيات معقدة

● **يقولون انك فى فيلم «الجنرال» .. تقيدت بالسيناريو مع ان المعروف .. انك تعمل بلا سيناريو .. فهل هذا صحيح ؟**

ـ غير صحيح ، فحتى فى هذا الفيلم ، عملت بلا سيناريو ، انا دائما اعمل بأفكارى الخاصة . واجهز اعداد يوم بيوم

● **فى اخر افلامك « لويس ١٤» .. ماذا كنت تريد فى هذا الفيلم؟**

ـ كنت أريد ان اقدم فيلما تاريخيا ، دون ان اغير التاريخ .

● **كانت انا مانيانى .. هى احسن ممثلة عندك ، بدليل تمثيلها لافلامك الاولى .. فهل هى صحيح احسن ممثلة فى رأيك ؟**

ـ هى صحيح ممثلة كبيرة ، لكن انجريد برجمان ايضا ممثلة كبيرة

روسيلليني



من هو روسيلليني ؟

الذين يعرفون روسيلليني ، يعرفونه بحياته الغرامية ، اكثر من اعماله السينمائية . فاذا سألت عنه .. قالوا انه زوج انجريد برجمان وسبب عدم شهرة روسيلليني .. أن اعماله ليست تجارية ، او جماهيرية . انما هى تعرض مثلا فى نوادى السينما ، ويدرسها المهتمون بهذا الفن .. لقيمتها العالية . وقد ظل روسيلليني يخرج للسينما حتى عام ١٩٦١ ، ثم اتجه للتليفزيون ، ليؤدى رسالته الجديدة ، التى يقول انها تعليمية، وثقافية اكثر .

مارى غضبان

موسيقى الجاز .. هل لها مكان فى بلادنا ؟

يبدو أن الدعوة الى « موسيقى الجاز » فى بلادنا ، بدات تظهر الى الوجود ، وتأخذ شكلا جادا واهتماما من المسئولين . وهذا النوع من الموسيقى منتشر بين أوساط الشباب بصفة خاصة . ولو اننا تتبعنا برنامج ما يطلبه المستمعون بالبرنامج الاوروبى ، لوجدنا الدليل الصادق . فمعظم الاسماء التى تطلب هذا النوع من المصريين .

وموسيقى الجاز لها جمهور كبير فى جميع بلاد العالم .. من الشرق ومن الغرب على حد سواء . ولا يمكن ان نتبين اهمية هذا الفن ومدى تأثيره الجماهيرى، الا بعد أن نتصور حجمه المذهل، والارقام الخيالية فى انتاجه . وموسيقى الجاز اما جيدة ، واما رديئة .. لا يوجد بينهما وسط أبدا . وعلى اى حال فهو فن قائم بذاته .. له تاريخ قديم وعريق .. وله اصول وفروع متنوعة . تمتد منابعه الاصلية الى قارة أفريقيا .. ثم نقله الامريكان الى بلادهم .. ثم اخذ ينمو ويزدهر ويتشعب .

ولم تجد موسيقى الجاز فى بلادنا بيئة صالحة لنموها . فمنذ ان عرفناها لم نقبل عليها الا بتحفظ شديد جدا . ويبدو ان هناك عوامل كثيرة ساعدت على ذلك منها تقاليد المجتمع والبيئة وعدم السماح بالرقص الثنائى الا فى اماكن الملاهى الليلية التى ما زلنا ننظر اليها بعين الريبة ، وانها ليست من الا[illegible] المناسبة

ولم يكن من السهل أبدا ان ينتشر هذا النوع من [illegible]يقى فى بلادنا لان انصار الموسيقى القديمة يقفون لها دائما بالمرصاد . ومجرد أن تذيع اذاعتنا اسطوانة واحدة منها ، كانت تعتبر جريمة وخيانة قومية ، ومؤامرة مدبرة عمدا على موسيقانا العربية .

وهكذا مرت الايام دون ان يفكر واحد من المؤلفين الموسيقيين فى بلادنا ان يملأ الفراغ الذى تملأه موسيقى الجاز فى حياة الشباب . والمعروف أن طبيعة هذا النوع من الموسيقى ، وكذلك موسيقى الرقص .. تتلاءم تماما مع طبيعة الشباب .. الحيوية والمرح والحركة

وكان من الطبيعى ان يتجه شبابنا الى موسيقى الجاز والموسيقى الراقصة الاوروبية ليملأوا الفراغ فى أهم مرحلة من حياتهم . هذه الظاهرة تمثل ـ فى رايى ـ مشكلة اجتماعية خطيرة تحتاج الى عناية كبيرة . وتحول الذوق العام لشبابنا نحو هذا النوع من الموسيقى الاوربية هو نتيجة مباشرة لعدم وجوده فى بلادنا الا فيما ندر . ولا اظن ان اغانينا ـ النوع السائد عندنا ـ يبعث فى نفوس ش[illegible]نا الحيوية والمرح والحركة السريعة .

ولا اظن أبدا ان تشجيعنا لهذا اللون من الموسيقى والغناء سيقضى على الموسيقى العربية القديمة ، وهى الفكرة السائدة بيننا . وربما كان العكس صحيحا اذ ان تعدد الالوان الموسيقية والغنائية يساعد على انتعاش الحياة الموسيقية فى بلادنا .

وفكرة المشروع التى امام وزير السياحة ، فكرة جميلة وان كانت سلاحا ذا حدين . انه يفكر فى انشاء ناد لموسيقى الجاز فى بلادنا باسم نادى الجاز الافريقى المصرى . يضم الهواة من المصريين والافريقيين . ويهدف نشاط النادى الى خلق جيل جديد من عازفى الجاز فى العالم . وسوف يهتم النادى بدعوة رواد هذا الفن لاقامة حفلات او محاضرات يشهدها الجمهور فى المسارح والفنادق .

غير انى اود ان اضع امام المسئولين ما يلى : اولا . موسيقى الجاز او الموسيقى الراقصة أخطر من هياج البحر .. انها كالعاصفة تكتسح كل ما أمامها . والامثلة كثيرة فى الخارج . وقد لوحظ عندنا ان شباب المدارس والمعاهد الذين يجيدون عزف هذا النوع من الموسيقى ، وخاصة على آلة الجيتار ، اغرتهم الاجور المرتفعة للعمل فى الملاهى الليلية والفنادق . الامر الذى يساعد على الانحراف . وهذه الاجور لا يمكن الحصول عليها بعد تخرجهم من الجامعات ، فيفضلون العمل فى الملاهى الليلية عن الدراسة والتحصيل العلمى !

ثانيا : لا أظن أننا سوف نعتمد على الاعمال الاوروبية فى هذا اللون من الموسيقى والغناء .. حتى لا نتهم بالتقليد الاعمى . لهذا يجب أن نضع فى الاعتبار خلق جيل جديد من مؤلفى موسيقى الجاز من المصريين، كما نفكر فى خلق جيل جديد من عازفى الجاز من المصريين .

فاذا ما وجهنا الاهتمام الى خلق العازف فقط ، فسوف لا يجد امامه سوى الاعمال الاوروبية فقط لكى يعزفها . ومن ناحية اخرى اذا ما وجهنا الاهتمام الى خلق المؤلف لهذا النوع من الموسيقى فانه بعد مرور فترة من الوقت ستظهر الشخصية المصرية فى موسيقى الجاز .. وهو ما يجب ان نضعه فى الاعتبار الاول .

ومع ذلك ، فان فكرة اقامة ناد أفريقى مصرى لموسيقى الجاز يمكن ان تنمو وتثمر وتؤثر فى الحياة الموسيقية . ونحن لو وضعنا فى اعتبارنا ربط هذه الفكرة بمشكلة ملء الفراغ فى حياة الشباب ، نكون قد حققنا اكثر مما نبتغى فى الوقت الحاضر .

جلال فؤاد

تحقيق : حلمى سالم

قصة حياة مصطفى رياض



عندما تصبح نتيجة المباراة معلقة بقدمى مصطفى

● اللاعب الأسمر .. الذى لم يجد وقتا للحب !

● **كم هدفا سجلتها يامصطفى .. منذ لعبت فى الفريق الاول لنادى الترسانة ؟**

– كتير . قول ١٥٠ .. او ١٦٠ هدف . يمكن أكتر .

● **فى كم سنة يامصطفى ؟**

– فى ٦ سنوات .

● **وقبلها ؟**

– ده تاريخ تانى .

● **كت فين ؟**

– فى الترسانة برضه .

● **مسمييتك « أبو غزالة » .. ليه ؟**

– فاهمين غلط .

● **ساعات بتبقى مالى الملعب . وساعات كأنك مش موجود ؟**

– ظروف .

● **المفروض ان اللاعب ينزل الملعب ، ومفيش فى فكره ... الا المباراة ؟**

– المفروض شىء ، والحقيقة شىء تانى . انت ساعات بتكتب بمزاج . وساعات بتكتب أى حاجة . ليه ؟

● **علشان مفيش مزاج .**

– والسبب ؟

● **كل حاجة لها أسباب .**

– أنا برضه عندى أسباب زيك تمام . وكل واحد كده . هات لى لعيب فضل كل مبارياته كويس ! مفيش . مباراه كده . ومباراه كده . واحدة كده . واتنين كده . مسألة ظروف .

● **يعنى « الغزالة » دى مش حقيقة ؟**

– أبدا وحياتك . مين يتمنى انه يبقى وحش !!

● **بينك وبين النادى .. فيه حاجة ؟**

– أبدا ، ظروف شخصية . أنا مسئوليتى كبيرة

● **اعرف حاجة منها ؟**

– شخصية قوى . بينى وبينك أقولك . للنشر لا .

● **بينى وبينك ؟**

●

الزمان .. عام ١٩٤١ .. المكان .. حى بولاق بالقاهرة .

طفل . ككل الاطفال . ويوم سجل كاتب صحة بولاق فى دفتر المواليد فى ذلك العام .. اسم مصطفى رياض . لم يكن يعرف أنه بسجل اسم أحد نجوم الكرة فى بلادنا . وربما لو كان قد عرف ، لطلب « الحلاوة » من « ابو مصطفى » . وفى الشارع .. لم يكن الصبى الصغير يلفت النظر ، سمرته .. كانت لكثير من الاطفال . وشقاوته ، كانت لكل الاطفال .

ومرت من عمر الطفل الصغير .. تسع سنوات . وعرف طريقه الى المدرسة . كانت مدرسة « صدق الوفاء » الابتدائية ببولاق . لكن طريق المدرسة كان صعبا على الصبى الاسمر .. الشقى . وكانت الكرة الشراب ، هى أحسن سبيل .

كان ينسى أنه تلميذ فى مدرسة . ولا ينسى أبدا ، ان يد س الكرة الصغيرة فى جيبه ، وهو خارج من البيت . فاذا أصبح بعيدا عن عينى والده ، ألقى بكتبه على الارض ، وخرجت الكرة لتأخذ طريقها بين أقدام الصغار .

وسنة بعد سنة .. طارت المدرسة من مصطفى .. ولم يعد أمامه سوى الشارع .. والكرة .

●

عام ١٩٥٤ .

ومصطفى يذهب الى نادى الترسانة ، يرى أخاه « محمد رياض » وهو يلعب لفريق النادى . الكرة الكبيرة تشد مصطفى ، وكأنها تسحره . حمزة عبد المولى .. لاعب الترسانة ، ولاعب مصر الكبير أيامها .. يملا الملعب أمام مصطفى فيبهره . ويتمنى الصبى الاسمر .. الرشيق ، لو دخل بينهم . حتى ولو ليحضر لهم الكرة ، عندما تخرج فى « الاوت » .

لو يراه مدرب الاشبال .. فيضمه الى الفريق . سيكون يوما مشهودا . سوف يقدم الفن كله . وسوف يكون مشهورا ..

قال له أخوه محمد :

– تيجى تنضم للاشبال تحت ١٦ سنة ؟

واهتزت الدنيا حول مصطفى . سيلبس ملابس النادى . ويلعب بالكرة الكبيرة . تماما كأخيه محمد

وشهد نادى الترسانة ، صبيا صغيرا . أسمر اللون . نحيل العود .. يتلاعب بالكرة فى اقتدار .

وضموه الى الاشبال .. واشترك فى أول مباراة ضد النادى الاهلى على المركز الثانى والثالث ، بعد أن فاز أشبال الزمالك بالبطولة وبعدها بسنة ، انتقل الى الفريق تحت ١٨ سنة ، وحاز البطولة

●

● **لعبت فى الفريق الاول وعمرك كم سنة يامصطفى ؟**

– ١٩ سنة .

٦ سنوات .. قضاها مصطفى رياض ، وهو يتقدم سنة بعد سنة، حتى أصبح واحدا من أعظم لاعبي كرة القدم عندنا .



● فى المباريات الرسمية ؟
ـ لا . كان فيه اشكال . كنت موظفا فى مصلحة الطرق . وكان الموقف .. إذا لعبت للنادى ، يبقى استقيل من العمل . وفضلت انى أبقى فى العمل .. وقدمت الشاذلى يلعب بدل منى . احنا طول عمرنا مع بعض . ولاد حتة من زمان

● بدأت تلعب رسمى سنة كم ؟
ـ عام ١٩٦١ .

● واول مباراة دولية ؟
ـ جناح أيمن ضد النمسا .

● واول سفر ؟
ـ **كان للحبشة .. فى بطولة افريقيا ، وكنت اصغر واحد** فى الفريق

●

وبدأ يتألق مصطفى رياض .

كان هو والشاذلى .. وبدوى عبد الفتاح ، يكونون أخطر ثلاثى هجوم فى مصر ، لم يكن بدوى أيامها قد ترك الترسانة ، وانتقل الى البحرية ، التى انضمت .. للاولمبى .. بطل الدورى فى العام الماضى . وبعد انتقال بدوى .. أصبح مصطفى والشاذلى يمثلان القوة الضاربة فى نادى الترسانة .

اذا نزل الشاذلى بلا مصطفى . فقد نصف قوته . واذا نزل مصطفى بدون الشاذلى .. فقد نصف قوته كذلك ..

●

● **وحياتك العاطفية يامصطفى ؟**
ـ ليس لى حياة عاطفية .

● **كل شاب له قصة حب .. وانت ؟**
ـ ماكانش عندى وقت . المسئولية اكبر من الحب .

● **وحتى الان ؟**
ـ عندى زوجة المستقبل

●

وزوجة المستقبل ، جارة لمصطفى . منزلها أمام منزله مباشرة . كل يوم يراها . حتى قبل أن تصبح خطيبته .. كان يراها كثيرا ، ويبدو أن دوام رؤيتها ، خلق نوعا من الحب ، تطور حتى أصبح حبا كبيرا .. ثم خطوة الى بيت الزوجية . وبين مصطفى وخطيبته صراحة كاملة . فهى تنقده بحرص . عندما يلعب مباراة عادية ، تهاجمه بشدة . وعندما يبدع .. تشكره .. لانه اصطاد النصر لناديه .

●

● **نرجع للكرة يامصطفى . كم اخذت كأول مكافأة لك ؟**
ـ ٥٠ قرشا .

● **وآخر مكافأة ؟**
ـ ١٠٠ جنيه .

● **واكبر مكافأة ؟**
ـ هيه الـ ١٠٠ جنيه .

● **من من لاعبينا يأسرك لعبه ؟**
ـ زمان كان يأسرنى احمد مكاوى . وصالح سليم .

● **بتشتغل فين دلوقت ؟**
ـ موظف فى وزارة الاشغال . ومكلف برتبة **مساعد فى القوات** المسلحة .. باتحاد المشاه .

● **بيقولوا البطولة متعلقة فى رجليك ؟**
ـ ربنا يوفق .

● **لكن ده صحيح ؟**
ـ أنا مابالعبش لواحدى . انا بالعب مع فريق . وكلنا بنحقق النتيجة فى الاخر

●

٦ سنوات .. قضاها الاسمر النحيل مصطفى رياض .. وهو يجرى على أرض الملاعب . يعشق « النجيل » **الاخضر** . ويسكره صوت الكرة عندما ترتطم بالشباك . وخلال هذه السنوات الست .. حقق مصطفى شهرة واسعة . اصبح الامل لناديه . اذا تغيب ، وضعوا ايديهم على قلوبهم .. خوفا . واذا نزل الملعب .. دعوا الله ان تكون « الغزالة » « رايقة » ، فمصطفى رياض .. من اللاعبين القلائل الذين يقلبون ميزان المباريات . اكثر من مباراة ، نزل فى شوطها الثانى ، وناديه مهزوما .. وانتهت المباراة .. وناديه فائز . ولذلك فنتيجة المباراة دائما معلقة بقدميه .

●

● **هل انشر شيئا مما قلته لى بينى وبينك حتى تنتهى تسمية « أبو غزالة » ؟**
ـ لا داعى . قل فقط اننى مسئول عن تربية اخوتى .. واولاد اختى .. الذين توفى والدهم . **لحظة**
ـ هل يستطيع الانسان ان يكون غير نفسه ؟
سألنى مصطفى السؤال .. وانتظر الاجابة . ولم أجد ما اقوله سوى .
● **ربنا يوفقك**

حلمى سالم

لماذا لا يفتح الأهـ ذراعيه ليستقبل محمد بدوى بالأحضـ

اقحم محمد بدوى اسمه على الاحداث بعد ان كاد يغمره النسيان .. فجر قنبلة فى الوسط الكروى اعادت اسمه الى احاديث الناس عندما اصر على طلب استغناء من النادى المصرى لينضم للنادى الاهلى طلب هذا الاستغناء وهو بعيد كل البعد عن الاضواء التى تحولت عنه الى غيره من اللاعبين الناشئين اللائقين المجتهدين الذين هم بلا مطالب او اذا كانت لهم مطالب فليست كثيرة جدا كمطالب محمد بدوى

تحقيق : محيى الدين فكرى

والمبرر الذى يسوقه محمد بدوى ويراه من وجهة نظره معقولا ويعتقد ان الناس سيصفقون له من اجله ، هو انه يريد أن يختم حياته الكروية فى النادى الاهلى ، ولان النادى الاهلى هو اقدر الاندية على خلق الوظيفة المناسبة اللائقة به كلاعب كرة عظيم ..

ابن بور سعيد

محمد بدوى ولد فى بور سعيد .. وفى شوارعها عرفت قدماه الكرة . وفى سنة ١٩٥٣ انضم للنادى المصرى ليبدأ حياة رياضية منتظمة فى فريق اشباله ..

واستدعى بدوى للتجنيد ، والحق بالقوات البحرية بالاسكندرية ، لا لانه محمد بدوى ، ولكن كأى واحد ، لانه عندئذ لم يكن معروفا ولا اسمه مسموعا ولا متداولا ، ولم يكن أيضا لاعبا كبيرا ولا فنانا ولا يتوقع له احد مستقبلا باهرا فلم يرشحه وهو شبل أى واحد كنجم من نجوم المستقبل الذى هو الان حاضر

وفى الاسكندرية اراد محمد بدوى أن يستمر فى الملاعب ، ولكنه لم يجد له مكانا فى ناديها الكبيرين الاتحاد والاوليمبى ، فانضم لنادى الترام ، ولعب ساعدا لدفاعه ، وبدأت تظهر مقدرته الاجتهادية كلاعب لائق بدنيا يستطيع تموين الهجوم ومساعدة الدفاع وقت اللزوم ، فاتجهت اليه أنظار الكرويين فى الثغر ..

عام واحد قضاه محمد بدوى فى الترام ثم انتقل الى الاوليمبى الذى كان له وحده من بين اندية الاسكندرية شرف الاشتراك فى الدورى الممتاز .. وبعده انتقل الى الاوليمبى ليلعب ساعد الدفاعه وليصبح من اهم لاعبيه الذين يعتمد عليهم المدرب فى تكوين الفريق ..

وظل محمد بدوى يلعب للاوليمبى واسمه واحد من عشرات الاسماء التى تتردد بين جماهير الكرة ، حتى انتهت فترة تجنيده سنة ١٩٥٩ ، واذا به يفاجىء المسئولين بالاوليمبى بطلب الاستغناء ..

لا اتفاقات مع القاهرة

وقيل يومها أن بدوى على اتفاق مع أحد اندية القاهرة ، فرفض الاوليمبى الاستغناء عنه ، ولكن بدوى كذب الاشاعة ، واعلن انه لا يبغى الا العودة الى بلده

ـلى

ـن؟



محمد بدوى

بور سعيد ، والانضمام للنادى المصرى الذى كان يلعب فى دورى القسم الثانى ..

كان هذا الاعلان مفاجأة للجميع .. فبينما تعود الناس ان يسعى لاعبو الاندية الصغيرة الى تركها للانضمام للاندية الكبيرة الممتازة ، وجدوا امامهم شيئا جديدا .. لاعبا فى ناد ممتاز يطلب الاستغناء لينضم لناد صغير يلعب فى القسم الثانى من الدورى ..

ورأى الاوليمبى الا يستغنى عن بدوى ، وظنوا ان له مطالب ، وما كان النادى وقتئذ يستطيع اجابة مطالب لاعبيه ، واذا بمحمد بدوى يعلن انه اذا لم يحصل على الاستغناء فلن يلعب الكرة بعد ذلك ..

وكان واضحا ان بدوى يرغب فى العودة الى بلده ، وانه سينضم الى المصرى ليساعد اخوانه البورسعيديين فى محاولات الصعود الى الدورى الممتاز .. ولكنه مع ذلك قالها صريحة .. لن العب كرة الا فى بور سعيد ..

ولاء ومبادىء

منتهى الولاء .. صاحب مبادىء .. فيه الخير لبلده واهله ..

وكثير جدا من هذه الشعارات قيلت يومها فى بدوى ..

وعلى وتيرة خالف تعرف ، اقتحم اسم محمد بدوى الصفحات الرياضية ولم يكن له بها اى مكان من قبل ..

ونفذ محمد بدوى مافى راسه .. سافر الى بورسعيد ، وبقى بها ، ولم يلعب لا للاوليمبى ولا لغيره .. عام كامل من البطالة الكروية زادت اعجاب الذين ظلوا يذكرونه به ، بينما عاد اسمه الى غياهب النسيان بالنسبة للاغلبية التى ما ان بدأ الموسم حتى شغلت بمبارياته ومنافساته ونجومه الذين ملأوا الملاعب ..

وبعد مساع ، واقتناع من الاوليمبى بأن بدوى لن يعود اليه بأى حال ، اعطاه الاستغناء ، وانضم بدوى للنادى المصرى ولعب له موسم ١٩٦٠ - ١٩٦١ ..

وبطبيعة الحال ظل اسمه فى غياهب نسيان دورى الظلمات .. الا انه عاد الى الاذهان تذكره بكل خير ، عندما انتهى الموسم بصعود النادى المصرى الى الدورى الممتاز

وكعادة الاهلى ، كلما سطع نجم لاعب كرة ، سعى الى انتزاعه من ناديه .. ومنذ ست سنوات وضع الاهلى عينه على محمد بدوى .. ولكن بدوى هو الذى رفض ، وفضل بقاءه فى ناديه الذى اسهم بنصيب وافر فى صعوده الى الدورى الممتاز ..

الوظيفة وحصل عليها

وكان لابد ان يعمل بدوى فى وظيفة تدر عليه دخلا ثابتا ، فكان ان عينه محافظ بورسعيد موظفا بالاستاد بمرتب ١٥ جنيها فى الشهر .. وباضافة دخله من الكرة اصبح دخله يتجاوز الخمسين جنيها فى الشهر ..

ومع ذلك فان هذا الدخل لم يكف محمد بدوى .. فهو رب أسرة كبيرة .. انه العائل الوحيد لوالده واشقائه الاربعة وشقيقاته الثلاث .. بجوار زوجة وثلاثة ابناء

كافح محمد بدوى وافتتح كشكا على بلاج بورسعيد يبيع فيه المرطبات والفطائر والسندويتشات والسجائر ..

واستطاع محمد بدوى ان يزوج شقيقاته الثلاث وكان هذا هو اكبر نجاح له فى حياته ..

ومنذ عامين ، فجر بدوى قنبلة فى الجو الكروى .. طلب استغناء من النادى المصرى .. وفتح النادى الاهلى ذراعيه ليستقبله بالاحضان .. وتكلم الناس .. اين المبادىء؟ هل يمكن ان يتحول انسان عن مبادئه بهذه السرعة ؟

وزيادة المرتب حصلت !

ولكن بدوى عندما استدعاه المحافظ ليسأله عن سبب طلب الاستغناء ، قال انه لا يرغب فى ترك المصرى ، ولكن الوظيفة التى يعمل بها لا يكفيه مرتبها ..

وكان ان امر المحافظ بجعل مرتب بدوى ٢٥ جنيها .. وانتهت المشكلة

ومنذ بداية هذا الموسم بدأت الاعيب محمد بدوى .. بدأ يظهر جليا انه تخلى عن مبادئه .. وبدأ يفكر وهو على ابواب النهاية الكروية ان يضمن لنفسه مستقبلا أحسن ..

بدأ يخلق المشاكل مع النادى المصرى .. ثم انقطع عن المباريات ، وكان لانقطاعه اثر كبير على ايرادات النادى ..

فى غياب النسيان

ونسيه الناس ، فقد هبط مستواه هبوطا ذريعا ملفتا للنظر .. والناس لهم من يجيدون فى الملاعب .. اما بدوى فحتى عندما لعب المصرى فى بداية الموسم كان كما لو لم يكن موجودا فى الملعب

لياقته البدنية هبطت ..
مستواه الفنى هبط
مجهوده فى الملعب قل كثيرا جدا
الاحساس بولائه لناديه كاد ينعدم ..

وكان لابد ان يعود الى شق طريق العودة الى غياهب النسيان من جديد .. كان كنجم يهوى من علياء السماء الى قاع المحيط ..

والاحداث تجرى بسرعة ، واسماء اخرى كثيرة تتردد .. اما اسم محمد بدوى فقد اندثر .. انتهى .. لم يعد احد يذكره الا لماما ..

اقحام على الاحداث

وفجأة ، فجر بدوى قنبلته واقحم نفسه على الجو الكروى .. طلب الاستغناء .. ولو انه طلب مجرد استغناء لكان امرا عاديا ، ولما استحوذ على احاديث المجتمعات .. ولكنه بذكائه اراد ان يصبح اسمه على كل لسان .. كيف اذن؟ .. فليطلب استغناء محددا .. استغناء من المصرى عن لاعبه محمد بدوى الى النادى الاهلى ..

وتحققت رغبة بدوى فى هذا الجانب الهام .. اصبح اسمه على كل لسان .. يملأ صفحات الصحف .. مجالس الادارات تجتمع من اجله .. على زيوار يسافر الى بورسعيد ..

ولكن جانبين اهم من هذا بكثير لم يتحققا من رغبة محمد بدوى .

● الجانب الاول .. ظن بدوى ان الاهلى سيفتح ذراعيه ليستقبله بالاحضان كما فعل منذ ست سنوات .. ونسى ان لا شىء يبقى على حاله طوال هذه المدة ، خصوصا لاعب الكرة اذا كان عمره منذ ست سنوات ٢٧ سنة ..

لم يفتح النادى الاهلى ذراعيه لبدوى .. ولم يبعث شيكا بالالف جنيه فورا كما توقع .. وانما رأى الاهلى ان يحصل على بدوى ولكن دون ان يدفع فيه من خزانته قرشا واحدا .. فبدوى لم يعد بدوى الذى عرفناه حتى العام الماضى .. ولو كان بدوى كما يعتقد مازال هو الجوكر الذى يلعب فى كل مكان ويملأ الملعب بمجهوده وفنه ، اذن لدفع فيه الاهلى الفين بل ثلاثة الاف ..

والدليل هو ان على زيوار عندما سافر الى بورسعيد ابدى استعداده لقبول انضمام بدوى للأهلى ، ومقابل هذا فان الاهلى مستعد لان يلعب مباراة مع المصرى فى بورسعيد يخصص دخلها للنادى المصرى ..

فقد كل شىء

● الجانب الثانى .. ظن بدوى ان المصرى سيتمسك به ، وعندئذ يستطيع ان يفرض ارادته .. يطلب وظيفة اخرى بمرتب اعلى من الخمسة وعشرين جنيها ..

ولكن النادى المصرى لم يتمسك به هذه المرة ، ولعل عدم تمسك النادى المصرى به من اسباب عدم فتح الاهلى ذراعيه لاستقبال بدوى بالاحضان ..

وهكذا فقد بدوى كل شىء ..
فقد لياقته البدنية والفنية ..
فقد تمسك المصرى به ..
فقد حرص النادى الاهلى عليه
فقد المبادىء .. وبالتالى فقد الشىء الذى من اجله احبه الناس

محيى الدين فكرى

ليدى ماكبيرد .. بقية

لكم حضوركم .. تستطيعون الان الانصراف

الجميع : شكرا لك يا صاحب الجلالة

(يبدأ الصحفيون فى الخروج ، يتصافحون ، ترفع الكمرات الخ، يتجمع منهم عدد قليل)

المندوب الاول : ياله من خنزير

المندوب الثانى : اظنك سمعت الشائعات

المندوب الاول : شائعات .. الجحيم .. سمعته هو نفسه .. هنا .. اليوم

المندوب الثالث : سيصبح العالم كله حديقته الخاصة .. يستاصل منها الاعشاب ، ويقلم الاغصان

(يقبل ماكبيرد على الجماعة على مهل)

المندوب الثانى : انتبهوا ، والا فستستأصلون أنتم انفسكم

ماكبيرد : **(رابتا على اكتافهم)** كيف الحال ؟ تعلمون اننى حديث عهد بهذا .. هيه .. هيه

الصحفيون : جميل .. جميل

ماكبيرد : ارجو أن تكون مقالاتكم حسنة لكى أستطيع أن أدعوكم جميعا الى هنا فى المستقبل

(يبدءون فى الخروج)

ماكبيرد : اكتبوا الان .. واحسنوا.

المندوب الاول : نعم ياسيدى..

المندوب الثانى : سنفعل

ماكبيرد : **(رافعا صوته وهم يخرجون)** سكرتيرتى تنتظركم فى البهو ومعها صور بتوقيعى لكم جميعا **(يخرج الصحفيون عدا واحد او اثنين عند الباب)** ها .. لقد كان المؤتمر الصحفى عظيما ، لقد أحسنت الحديث ، وأعجبتهم جميعا ، ولكن التحرير سيحرف مقالاتهم .. المحررون جميعا ضدى بطريقة شريرة

(تدخل ليدى ماكبيرد تتبعها ابنتاها ، وهى تحمل باقة زهور كبيرة وتحمل الفتاتان علبتين من سائل قاتل للبعوض (ايروسول) تتمشى ليدى ماكبيرد فى الحجرة وهى تشم بانفها كانما تفحص رائحة كريهة ثم تقف عند ماكبيرد)

ليدى ماكبيرد : هذه هى الرائحة .. اخرجى .. اخرجى أيتها الرائحة اللعينة .. أخرجى

(تضغط كل من ابنتيها على علبة الايروسول لرش السائل) رائحة الدم .. لا تزال داخل أنفى

ماكبيرد : **(متجهما وهامسا لليدى ماكبيرد)** ياعصفورتى الحبيبة كفى عن هذا السخف !

الابنة الاولى : انها على هذه الحال أو أسوأ منها منذ أيام

الابنة الثانية : كان علينا أن نمشى وراءها بهذا المطهر ، فبعد كل خطوات قلائل تقف وتشم بأنفها وتصيح فينا « هناك دم فى هذه البقعة » وتجعلنا نرش لنخفى الرائحة الموهومة

الابنة الاولى : وهى أينما ذهبت تحمل معها الزهور

الابنة الثانية : الحجرات ملأى بالزهور العبقة

الابنة الاولى : أعتقد أن أمنا غير متمالكة لرشدها

(كانت ليدى بيرد حتى اللحظة تجول فى انحاء الغرفة)

ليدى بيرد : **(وهى شاردة)** الزهور على جانب الطريق .. ازرعوا هذه الزهور .. اجعلوا الزهور الحية تزين جميع الارض ولكن جميع أوراق وورود الصيف لا تستطيع أن تجمل هذه الارض المنكودة

ماكبيرد : اهدئى يا عصفورتى الجميلة .. انها دائما هكذا .. عصبية .. لكى اريح أعصابك المشدودة ، ستصدر الاوامر بأن توضع الزهور على جوانب جميع الطرق الرئيسية .. نحن جميعا نجل قرارك العظيم الذى تريدين به تجميل وطننا

(يدفع ليدى ماكبيرد وابنتيها الى الخارج)

والان يا عصافيرى الجميلة .. اذهبن وشقشقن فى الخارج .. املان البيت شقشقة وتغريدا ..

(تخرج ليدى ماكبيرد وتسمع تنهداتها وتعجباتها مختلطة بالصوت الصادر من علب الايروسول الرشاشة، يغوص ماكبيرد فى كرسى المكتب فى غير اطمئنان ، يدخل ماكنمارا منفعلا)

ماكنمارا : ماكبيرد !

ماكبيرد : يا الهى .. ماذا أيضا ؟

ماكنمارا : مسألة هامة خاصة بحربنا فى فيت لاند ، فالبرنامج السلمى الذى التزمناه لم يرغمهم على التسليم ، كما كنا نرجو ، ولا بد من أسلوب جديد

ماكبيرد : هل نحن الطرف الاقوى أم لا ؟

ماكنمارا : بالطبع نحن الاقوى

ماكبيرد : اذن فلم هذه الثرثرة ؟

ماكنمارا : لك حق يا سيدى ، ولكننا تعرضنا لمضاعفات لا بد أن نسويها فورا

ماكبيرد : **(يتنهد)** اذن .. تعال معى

(يمشيان معا الى الخارج)

لقد بدأت أمل هذه المهمة ووددت لو ان بلادى لم تطلب منى هذا

المنظر الثالث :

(شارع أمام منزل بوبى ، اثنان من مساعديه متجهان ناحية المنزل وهما يرتديان معاطف ويميلان قبعتيهما الى الامام حتى تكاد تحجب عيونهما)

المساعد الاول : ومن أيضا سيكون فى منزل بوبى الليلة ؟

المساعد الثانى : بعض الشيوخ وأعضاء الكونجرس ، ونحن ، فى الليلة الماضية قابل بعض أعضاء النقابات العمالية والصحافة ، واجتمع صباح اليوم بالمجلس المستقل ، ويجتمع غدا بزعماء اليسار ، وهو يتحدث بحكمة مع كل مجموعة على حدة

المساعد الاول : هل قبل الجميع الانضمام الى مشروعنا ؟

المساعد الثانى : يقول زعماء الزنوج ان بنى جنسهم متبرمون ودعاة التفرقة العنصرية فى الجنوب يعتبرون ماكبيرد خائنا ولذلك سوف لا يعوقون اسقاطه والبعض يخشى اتساع نطاق الحرب ، بينما يقول آخرون انه يدس انفه فى مواقفنا العسكرية وجميعهم يخشون نزعته الاستبدادية وعناده .. مذابحه السرية تفوح رائحتها النتنة من يديه ، وبوبى هو الرجل الذى يستطيع أن يوحد أعداء الطاغية يمينيين كانوا أو يساريين

(يطرقان باب منزل بوبى ، يفتح بوبى ويخطو الى الخارج فى حذر)

روبرت : هس .. المنزل ملان .. فلنبق هنا فى الخارج

المساعد الثانى : كيف تجرى الامور يا بوبى ؟

المساعد الاول : من هم الذين اتفقوا معنا ؟

المساعد الثانى : من منهم آمن بقضيتنا والتزم بها ؟

روبرت : الامور تجرى كما كنا نرجو لها لا أحسن ولا أسوأ ، غير أن بعض الجماعات الكبرى انضمت الينا

المساعد الثانى : حصلنا الليلة على تأييد الليبراليين

المساعد الاول : أبرزنا لهم خطورته عليهم.. هؤلاء الليبراليون يجب أن يعلموا انه سيدمر ليبراليتهم ولا يجعل لهم صوتا .. أعلى من نباح الكلاب التى تضرب اذا نبحت مع انها مقتناة لكى تنبح

المساعد الثانى : اشعل حماسهم .. ذكرهم باستقلالهم السابق الذى يتمرغ اليوم تحت أقدام ماكبيرد

روبرت : لا تجعل الفرن المعدة لاعدائنا من الحرارة بحيث تحرق جلدنا نحن لاننا حينما نكسب سيكون علينا ان نطفىء هذا السعير

(يدخل أحد اعضاء الكونجرس واثنان من اعضاء الشيوخ)

المساعد الاول : من هناك ؟

السناتور الاول : نحن

روبرت : أمان .. أنا أعرف هذا الصوت

(يقتربون .. مصافحة .. الخ)

أظنكم تعرفون بعضكم بعضا يا سادة .. تعرفون الغرض السامى لهذا الاجتماع

عضو الكونجرس : أعرف كذلك ان ماكبيرد يزداد قوة وان جذوره تزداد انتشارا فى الارض ، فاذا رسخت جذوره فانه سيمتص خصوبة الارض ولا تحيا الى جواره أية نبتة خضراء

السناتور الاول : هذا صحيح .. لقد سمعت عن أخيك

المساعد الاول : أى نبأ هذا .. هل تيدى مريض ؟

المساعد الثانى : كنت اظنك تعلم ، لقد سقطت طائرته فى الاسبوع الماضى ، خلل غريب جدا فى المحرك

روبرت : لقد أرسل ماكبيرد على الفور أكليلا من الزهور

المساعد الثانى : ولكن كل ما حدث أن كسرت عظمة أو اثنتان من جسم تيدى

السناتور الاول : انه قوى وشرير ، ولا يستطيع واحد منا أن يوقفه عند حده

السناتور الثانى : ارى بلادى ترزح تحت نيرها الثقيل ، تبكى وتدمى ومع مطلع كل يوم يضاف الى جراحها جرح جديد

روبرت : اذن فاسفحى دمك أيتها الارض المسكينة .. لقد رسخ الطاغية الاكبر جذوره فليس هنا من يستطيع أن يوقفه عند حد

عضو الكونجرس : لا .. ليس هذا صحيحا

السناتور الثانى : اذا لم يكن هذا صحيحا فلماذا نحن هنا الان ؟

روبرت : ان كلماتكم ترفع روحى المعنوية يا سادة

(يسمع وقع حوافر خيل خارج المسرح)

المساعد الاول : من هذا القادم على عجل ؟

المساعد الثانى : ارى وين اوف مورس

(يدخل وين اوف مسرعا مورس وهو يرتدى بدلة دون كيشوت العسكرية ويحمل فى يده رمحا)

روبرت : ضيف لم يكن منتظرا، وان كان يلقى منا كل ترحيب

وين : اغفروا لى هذا التطفل، فقد جئت لانى لا أستطيع أن أحتمل الحرب تخوضها هذه الامة ، لقد جن ماكبيرد ، قاتل أصيب بالجنون، فى كل يوم مزيد من عويل الارامل واليتامى ، والدعاء والشكوى الى السماء

عضو الكونجرس : انه يستحق كل صفات الشر والجثث والجريمة ومع ذلك فان الحرب حتى بدون اجرامه يمكن أن تكون أفظع مما نتوقع

روبرت : أنا أوافق على الرأيين تماما ، وبصرف النظر عن الحرب، فهناك شىء واحد أكيد وهو أن هذا الرجل لا يصلح للحكم لا فى الحرب ولا فى السلام ونحن جميعا متفقون على هذا

وين : لقد اجتمعنا لنرد لهذه الامة صحتها فلنقسم لها الان على عزمنا على استئصال هذا السرطان من جسمها .. هذا الطاغية الذى يدنس اسمه ألسنتنا

المساعد الاول : فلنقسم .. فلنقسم

المساعد الثانى : قلوبنا وأيدينا لك

روبرت : اعطونى ايديكم ، واحدا واحدا

(يلتفون وقد تماسكت أيديهم)

السناتور الاول : أقسم

السناتور الثانى : أقسم

عضو الكونجرس : وهذا أيضا قسمى

السناتور الثانى : والراس البيضة .. هل نجس نبضه ؟

عضو الكونجرس: يجب الا نتركه بعيدا عنا

السناتور الاول : لا .. بأية حال

المساعد الاول : لنضمه الينا ، فان لسانه الفضى يستطيع أن يكسبنا أنصع سمعة ويكسب التأييد لكل عمل نقوم به

وين : لماذا ؟ انه لن يسير معنا

السناتور الثانى : منذ أسبوع واحد كان يمكن أن أقول هذا ولكن لى صديقا سمعه يقول انه لم يعد يستطيع السكوت وانه يجب أن يتكلم ، ولنفس السبب الذى يزع وبين اوف مودس .. وهو هذه الحروب

المساعد الثانى : يقال انهخلال الاسبوع المقبل سيعلن قطع صلته بماكبيرد

المساعد الاول : وأنا سمعت نفس الشىء

وين : هذا لا يمكن أن يكون صحيحا فأنا أعرف أى مخادع وأى عبد هو.. الا ترون فظاعة انحناءاته وتوسلاته ؟ انه يعيش فى خيال .. يعيش فى حلم يلعب فيه دور البطل ، فاذا ما استيقظ فانه شخص خبيث المعدن ، انه دمية تتحرك على المسرح ، تحركها أى يد تشد الخيوط

السناتور الثانى : لا .. لا .. أنت مخطىء .. لقد علمت من مصادرى انه سيتكلم هذا الاسبوع

وين : رباه .. لا يمكن أن يكون صحيحا

(يدخل رسول ويسلم رسالة لروبرت)

روبرت : ما هذا ؟ كان يجب أن يتكلم قبل ذلك . لقد انتهى الراس البيضة .. ولن يتكلم بعد الان

(روبرت يعطى الرسالة لعضو الكونجرس)

عضو الكونجرس : **(يتصفح الرسالة بسرعة)**

تقول الرسالة : « لقد سقط فى الشارع وسارعت الصحف تقول انها نوبة قلبية ولكن الشائعات تقول أن زجاجة سم كانت بالقرب من جثته »

المساعد الاول : يا للجريمة

السناتور الثانى : راح الراس البيضة

روبرت : على روحة السلام ، فلنتداو بالانتقام العظيم ، فالانتقام هو الشفاء من الحزن المميت

السناتور الاول : واأسفاه .. لقد راح

روبرت : ليكن هذا هو المسن الذى يشحذ سيوفكم فلينقلب الحزن الى غضب ، لا تقتلوا قلوبكم ولكن اشعلوا فيها الغضب

السناتور الاول : انه لم يمسسنا الى الان ، ولكن ماذا يحدث بعد ذلك ؟

عضو الكونجرس : المجرم .. الخائن

المساعد الثانى : لهفى على هذا البلد المسكين لا نستطيع أن نسميه أمنا ، ولكن قبرنا .. قبرنا الذى لا يشعر فيه بالامن الا جاهل

وين : حيث الانين والشكوى والعويل والصياح تضيع فى الهواء ولا يسمعها الذين لا يريدون أن يسمعوا ، هذا الحال الشاذ هو طابع هذه الايام فاليد الملطخة بالدم التى تحصد زهورنا هنا هى التى تخرب الحقول فى فيت لاند ، يا لهذا الصنيع الدامى المخالف للطبيعة.. الضرب بالقنابل والمذابح العشوائية

عضو الكونجرس : **(يمصمص بفمه)**

السناتور الثانى : هو على حق

المساعد الثانى : لا بد لذلك من نهاية

وين : يجب أن أذهب فعلى أن القى خطابا فى احدى الكليات .. اننى سأخوض الحرب

الجميع : وداعا

وين : وداعا

(يخرج وين اوف مودس)

عضو الكونجرس : متطرف الى حد ما .. فى رأيى

روبرت : أعتقد اننا نستطيع أن نستفيد به على أى حال

(يدخل رسول)

الرسول : وقع حادث لاخيك ، فقد انفجر اليخت الخاص به فى هذه المرة

السناتور الاول : يا ويلنا

الرسول : ولكنه فى هذه المرة أيضا لم يصب الا بكسور قليلة

السناتور الثانى : **(لبوبى)** أخشى أن يكون الدور عليك

المساعد الاول : أنت تعرف طبيعته .. غيور .. وعدوانى .. وقد رأينا سيفه ، ان حده لماض ، وهو طويل ينال من بعد ، وحيث لا يصل مداه .. يستطيع أن يقذف به ..

السناتور الثانى : اسمع نصيحتى واهرب من هذه البلاد

روبرت : اننى الان مستعد للعيش فى المنفى فى الشرق وهناك أعتزم تنظيم صفوفى وقواتى وبقوتى المكونة من ليبراليين من نيويورك سأعود لأعصر هذا الطائر البدين

(يعزف النفير ، ترحيب ومصافحات ، يخرج الجميع ماعدا روبرت واثنين من مساعديه)

روبرت : لقد جرى الاجتماع على نحو طيب جدا

المساعد الثانى : نعم .. على ما يرام

« ستار »

انتهى الفصل الثانى

« البقية فى العدد القادم »

حكايات

صالح جودت

١ ـ للمرة الاولى ، منذ محنة انفصام الوحدة بين مصر وسوريا ، يقام مهرجان الشعر السنوى هذا العام فى دمشق ، وان لم يتحدد موعده بعد

وقد اقيمت مهرجانات الشعر الثلاثة الاولى فى دمشق ، خلال سنوات الوحدة

ثم وقع الانفصال فى ليلة آخر أيام المهرجان ، وكان اليوم الاخير منه مخصصالاحياء ذكرى البحترى ولكن قسوة القدر شاءت أن تحرم البحترى من حفلة ذكراه فى يوم منحوس

وقد كان ابن الرومى معروفا بنحس الطالع . ولهذا فاننا حينما عدنا من دمشق بعد النكسة ، قال أستاذنا العقاد ، رحمه الله : **« لقد كنا نعرف ان ابن الرومى منحوس ، ولكن يبدو ان البحترى أنحس منه »**

ومهما يكن من أمر ، فان نجم البحترى قد أوشك أن يتبدل ، فسيخصص مهرجان هذا العام فى دمشق يوما من أيامه لاحياء ذكراه التى قسا عليها القدر سنة ١٩٦١

وسيكون مهرجان هذا العام هو الثامن أما الثلاثة الاولى ، فقد اقيمت فى دمشق ، كما اسلفت القول

واقيم المهرجانان الرابع والخامس فى الاسكندرية . والسادس فى بغداد ـ وكان أنجح المهرجانات وأعمها شملا، ولا سيما انه اقترن بمؤتمر الادباء العرب ، واحتشدت له . صفوة الرجال فى العراق ، وعلى رأسهم الرئيس الراحل عبد السلام عارف ، الذى شهد جميع أيام المهرجان . ولم يتخلف ليلة واحدة

ويرجع الفضل فى انعقاد مهرجان هذا العام فى دمشق ، الى السفير السورى الدكتور سامى الدروبى ، وهو من ألمع أدباء سوريا ، ومن أخلص رجالاتها للفكرة الوحدوية

ولقد كنت فى بغداد ، يوم قدم الدكتور سامى الدروبى أوراق اعتماده للسيد الرئيس جمال عبد الناصر منذ أيام ، وقرأت كلماته التاريخية الخالدة فى ذلك الموقف، حين قال للرئيس انه يعز عليه ان يقف امامه كأى سفير لاية دولة اجنبية ، بعد ان كان مواطنا فى هذه الجمهورية ..

وبكيت حينما قرأت كلمته ... لست أنا وحدى الذى بكيت ... لقد بكى معى كل عربى قرأ هذه الكلمة ، لا فى بغداد وحدها ، بل فى كل فج من فجاج الامة العربية

فى اعتقادى ان مهرجان الشعر فى دمشق هذا العام ، سيكون على مستوى هذه الكلمات الحبيبة النبيلة التى سمعناها من شفتى الدكتور سامى الدروبى

٢ ـ بهذه المناسبة ، أقول ان الاديبة العراقية شرقية الراوى ، شقيقة المناضل العراقى الوحدوى الراحل عدنان الراوى ، سألتنى فى بغداد منذ أيام ، من تكون ليلى العراق التى أتحدث عنها كلما ذهبت الى بغداد؟

ان ليلى العراق ليست واحدة بالذات ... بل هى كل ليلى فى العراق ... وكل حسناء فى العراق ، وكل نفس عربية فى العراق

ان ليلى العراق هى العراق .. رعى الله العراق

آخر ما قلت عن ليلى العراق ، هذه الابيات ، التى جاءت ضمن



ام كلثوم

قصيدتى فى ذكرى الرئيس الراحل عبد السلام عارف :

وانى وان تك مصر مهادى
وفى ضفتى نيلها مولدى
أحب الشآم واصفو لها
واجفل من بردى موردى
وأعشق لبنان فى زهوه
بلطف الظلال وحلو الدد
واهفو الى زمزم والحطيم
واجثو على الحجر الاسود
وأحنو على اليمن المستجير
وأمشى له مشية المنجد
وأرنو الى الشاطىء المغربى
على أمل فيه لم ينفد
وأولى الجزائر خير الصلاة
على أرض مليون مستشهد

●

وأما العراق وأهل العراق
فهم فى ربوع الهوى معهدى
لمت بليلى فداويتها
فكحل سهدى بها مرودى
فلما تعافت عرانى السقام
وأصبح عودها عودى
يجيئون مصر فيلقوننى
اناجيك يا ليل فى مرقدى
أسبح باسمك ما سبحت
لربك قرقرة الهدهد

٣ ـ ومن بغداد ● .. ذهبت الى الكويت ... وكان قد سبقنى اليها زملائى **فريد الاطرش ومصطفى عبد الرحمن ومحمود لطفى** المستشار القانونى لجمعية المؤلفين والملحنين

ولحق بنا وفد جمعية المؤلفين والملحنين اللبنانية ، وكان مؤلفا من الاساتذة سلام فاخورى وتوفيق الباشا وفرانسو ثابت ، لمفاتحة المسئولين فى حكومة الكويت بشأن حماية حق المؤلف

وفى الاسبوع القادم ، أزف الى المؤلفين والملحنين انباء سارة عن الموقف الكريم الذى وجدناه من حكومة الكويت ، حفاظا على حقوق الملكية الادبية والفنية وكرامة المؤلفين والملحنين

وقدعاد وفدنا الى القاهرة، ٤ ـ فيما عدا فريد الاطرش ، الذى اعتكف هناك فى فيللا هادئة بعيدة عن ضجيج الحياة مطلة على مياه الخليج

وسيبقى هناك اسبوعين ..

ولن يعود فريد من هناك خاوى الوفاض ـ بل سيعود بعد ان يفرغ فى هداة الخليج الى تلحين ثلاث اغنيات جديدة ... اولاها عن قصة الحب التى يعيش فيها الان ، وأظن انها من أكبر قصص الحب فى حياته

والثانية ، هى انشودة دمشق، التى نشرناها فى الاسبوع الماضى ، ومطلعها :

هنا دمشق وما أحلاه من نغم
انشودة فى فمى أم نشوة بدمى

أما الثالثة .. فهل من حقى أن أتحدث عنها قبل أوانها ؟

انها مرحلة جديدة من مراحل حياة فريد الاطرش : **أول أغنية يلحنها لسيدة الغناء أم كلثوم**

بأقلام النجوم



اتفق رايى مع رأى فايز حلاوة على ان الكوميديا فن يمكن ان تعالج عن طريقه اضخم المشاكل الانسانية والاجتماعية بشرط ان يقوم هذا العلاج على الصراحة الكاملة.

وفى رأيى ان الضحك ليس مكانه المسرح ، بل المقاهى البلدية التى يجتمع فيها بعض الاشخاص الذين يتمتعون بخفة ظل وقدرة على تاليف النكتة التى تاتيهم عفو الساعة والمناسبة .. اما الكوميديا المسرحية فيجب ان تقوم على قصة تعالج مشاكل اجتماعية وانسانية تهم الجماهير فى أسلوب فكاهى .. ولا يستطيع تاليف هذه المسرحية الا مؤلف قادر موهوب تعينه ثقافته ودراسته على هذا التاليف

●●

قل ان أذهب هذه الايام الى دور السينما بسبب مشاغلى الفنية فى المسرح .. ولكننى شاهدت فى التليفزيون بعض الافلام الغنائية التى لم تتح لى فرصة مشاهدتها فى دور السينما .. وسمعت فى الراديو بعض الاغانى الحديثة للمطربات والمطربين .. ولاحظت أن اغانينا الجديدة أو التى يسمونها الموجة الجديدة فى الاغانى أغلبها – ان لم يكن كلها – اغان ركيكة تافهة المعنى وليس لها من هدف انسانى أو عاطفى ، بل هى عبارة عن « رص كلام » لا معنى له ولا طعم واصبح مؤلفو الاغانى يتسابقون الى التحليق فى خيال واوهام اكثر تفاهة وهيافة .. وفى رأيى ان الذنب ليس ذنب هؤلاء المؤلفين ، بل ذنب المطربات والمطربين الذين يشجعون هذا اللون التافه من الاغانى لانهم غير قادرين من ناحية الذوق والاحساس الراقى على أن يتذوقوا المعانى السليمة

●●

الخطوات التى تسير فيها نهضتنا المسرحية تبشر بمستقبل زاهر لتلك النهضة ، وتحدد الطريق الذى يجب أن يسير فيه المسرح لخدمة الجماهير ثقافيا واجتماعيا ..

ولكن هذه الخطوات تتعثر بسبب قلة عدد رواد المسرح فى بلادنا .. فالقاهرة قلب الامة العربية لا يزيد عدد مسارحها على خمسة او ستة مسارح .. وانا شخصيا لاقيت الامرين حتى استطعت العثور على مسرح لفرقتى وبالرغم من انه مسرح يفتقر الى كثير من الادوات الفنية اللازمة للاخراج المسرحى ولهذا نضطر الى بذل جهد مضاعف للتغلب على هذا النقص الا أن شيئا خير من لا شىء .. ولهذا أطالب بأن يكون من بين خطة وزارة الثقافة ومؤسسة المسرح بناء عدد كبير من المسارح او تحويل بعض دور السينما الزائدة عن الحاجة الى مسارح تعمل عليها الفرق المسرحية التى تعيش الان فى العراء ، وفى رأيى ان بناء مسرح ليس أقل قيمة وأهمية من بناء مدرسة او مستشفى

تحية كاريوكا

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

ALKAWAKEB

No. 822-2-5-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

صورة الغلاف
صباح

تصوير : غباشى الصباغ

